الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سعد البزاز

الخميس ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٢م – ٢٥ رجب ١٤١٢هـ – العدد ٨١٠٤ – السنة الخامسة والعشرون – تصدر عن دار الجماهير للصحافة – بغداد / جمهورية العراق

٨ صفحات — ١٥٠ فلسا

المجلس الوطني يمدد دورته لاقرار الميزانية

■ بغداد / الجمهورية : علمت « الجمهورية » ان دورة الانعقاد الاعتيادية الثانية للمجلس الوطني – التي بدأت في تشرين الثاني الماضي – لن تنفض الا بعد ان يقر الميزانية العامة للدولة . ويذكر ان اعادة ٥٧ (اولا . ثانيا) من قانون المجلس الوطني رقم ٥٥ لسنة ١٩٨٠ نصت على انه للسيد رئيس الجمهورية تمديد مدة الدورة . وللمجلس بقرار يتخذه باغلبية عدد اعضائه تمديد مدة دورته بما لايزيد على شهر واحد وذلك لانجاز المهام التي استدعت تمديد الدورة . ومن بين المواضيع المطروحة على الدورة الحالية مناقشة مشروع قرار بتشديد العقوبة على بعض الجرائم العسكرية □

مشروع لتوسيع مظلة المشمولين بالضمان الاجتماعي

■ بغداد / الجمهورية : باشرت لجنة متخصصة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدراسة مسودة قانون الضمان الاجتماعي لاصحاب المهن الحرة والعاملين في المشاريع غير الخاضعة لاحكام التقاعد والضمان الاجتماعي وذلك من اجل اقراره وارساله الى الجهات العليا لغرض المصادقة عليه . ويهدف القانون الجديد الى توسيع مظلة الضمان الاجتماعي ليكون اختياريا للعمال الذين يعملون في المشاريع التي يقل عدد عمالها عن خمسة عمال وكذلك اصحاب المهن الحرة . وتضم اللجنة ممثلين عن الاتحاد العام لنقابات العمال واتحاد الصناعات العراقي اضافة الى خبراء ومتخصصين من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية □

الجمعيات الطبية الإسلامية اكدت تضامنها المطلق مع العراق

الدول الاعضاء في المنظمة تجاهلت اعتراضات المندوب الامريكي وساندت الموقف العراقي

■ جنيف/ بغداد/ واع/ ومجيد اللامي اقر المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية مشروع قرار يدعو الى الامتناع عن فرض القيود على الامدادات الطبية – في اشارة واضحة للعراق – رغم معارضة الوفد الامريكي العضو في المجلس . وفاز القرار المقدم من الدكتور فارس فريد بني من العراق والدكتور عبدالرحمن خيري من اليمن . والدكتور خالد السقاف من السودان باغلبية ١٩ دولة من بين ٣١ دولة في المجلس . ومعارضة اربع دول الولايات المتحدة وفرنسا والمجر والدانمارك وامتنعت اربع دول عن التصويت هي روسيا الاتحادية ويوغسلافيا وسيراليون واليونان .

واشار القرار في مقدمته الى انه جاء انطلاقا من المبادىء الاساسية لدستور منظمة الصحة العالمية التي تنص على ان من الحقوق الاساسية لكل انسان ان يوفر له اعلى مستوى صحي ممكن دون تمييز بسبب العنصر او الدين او العقيدة السياسية او الحالة الاقتصادية او الاجتماعية . وناشد القرار جميع الدول الاعضاء في منظمة الصحة العالمية المساهمة في تمكين شعوب العالم من الحصول على احتياجاتها الصحية بكل الوسائل الممكنة وبذل قصارى جهودها من اجل تحقيق هذا الهدف كما حث الدول الاعضاء على الامتناع عن فرض القيود على الامدادات الطبية ومنع مرورها عبر حدودها الدولية في كل الظروف والاحوال

وقد جرت مناقشات حادة داخل المجلس . حيث اعترض المندوب الامريكي (ن ابوير) على مشروع القرار . واصفا اياه بانه (مشروع سياسي) وان المقصود به هو العراق . وطالب بسحبه . وايده في ذلك المندوب الفرنسي . لكن الوفد العراقي . تسانده غالبية وفود الدول الاعضاء . رد على المندوب الامريكي بان مشروع القرار يتحدث عن احتياجات الشعوب الصحية . ولا علاقة له بالقضايا السياسية ثم طلب المندوب الامريكي ان يشق القرار طريقه عبر الامم المتحدة . لكنه جوبه بقوة من قبل وفود اليمن والسودان ونيجيريا واسبانيا

وقال رئيس الوفد النيجيري خلال المناقشات . مخاطبا اعضاء المجلس ان (من العار على المجلس التنفيذي ان يلغى مشروع القرار معارضة صوت واحد) . على صعيد اخر اكد الاتحاد العالمي للجمعيات الطبية الاسلامية تاييده المطلق للعراق وصموده بوجه الحصار . وقال الدكتور علي الحوامده . الامين العام للاتحاد لـ (الجمهورية) ان اتحاد الجمعيات الاسلامية قدم ما يزيد على ٢٠٠ شاحنة من الدواء والغذاء وحليب الاطفال . مساعدة لشعب العراق . كما قام بتجهيز ثلاث عيادات طبية في بغداد والموصل . واضاف ان الاتحاد العالمي للجمعيات والمؤسسات الطبية الاسلامية سيضاعف الجهد لارسال المساعدات الطبية والغذائية الى العراق تباعا □

رئيس الوزراء استقبل وفد نقابات اربد الاردنية
العراق انجز اعمار ٨٤ بالمائة من ما دمره العدوان

■ بغداد / واع : قال السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء ان العراق بالاعتماد على قدراته الذاتية وامكاناته المتاحة وبالجهد الخلاق لابنائه البررة حقق المنجز الكبير باعمار (٨٤) بالمائة من ما دمره العدوان الثلاثيني الغاشم وطالته الايدي الاثمة في صفحة الغدر والخيانة . واكد السيد رئيس مجلس الوزراء خلال لقائه امس وفد مجمع النقابات المهنية في مدينة اربد الاردنية برئاسة السيد اسماعيل السعدي ان المواقف المبدئية

البقية ص٦

جسر الجمهورية اثناء الاعمار

جسر الجمهورية اثناء التدمير





الفنانون العرب :
القائد صدام حسين سيد الظفر العربي

■ بغداد/ الجمهورية . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الفنانين المشاركين في مهرجان ام المعارك القومي الاول . جددوا فيها عهد الحب والوفاء لسيادته . وفي ماياتي نص البرقية

سيد المجد العربي وحامي دماء الامة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم

بعد ان تجمعت في ضمير العرب الشرفاء وعلى مدى ماخلا من حقب القهر والظلم والجور والتعسف اضخم اللاءات وقد اتفقت كلمتهم على ان ينتدبوك عفة ووثوبا ونقاء لان تطلقها قوية مزمجرة بوجه الطاغوت ومن تحالف معه من رعاديد العرب خفافيش الليل العربي فكنت الاجدر والابلغ والامضى وقد رددناها معك في ملحمة ام المعارك الخالدة ورددها معنا ومعك كل شرفاء العالم وها نحن اليوم نطلقها الصيحة البليون في المهرجان القومي الاول لام المعارك لا للطاغوت .

فارس الامة .. ان هذا العدوان البغيض الذي كانت عدة قتالهم فيه حقدهم الاسود على امة الانبياء والرسالات لن يزيدنا الا عزما ومضاء على المضي في صفوف مسيرة الظفر التي يقودها المجيد صدام حسين . ان هذا الحصار الظالم الذي فرضوه على شعب

البقية ص٦

الرئيس القائد صدام حسين يبدي اهتماما خاصا بقسم الاعلام
وزير التعليم العالي والبحث العلمي اوعز باعادة النظر بملاك القسم

■ بغداد/ الجمهورية : اوعز الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الى السيدين نوري حمودي القيسي – عميد كلية الاداب وعبدالستار جواد – رئيس قسم الاعلام في الكلية – لاعادة النظر في الملاك التدريسي للقسم . واوصى الوزير خلال ترؤسه اجتماعا لمجلس قسم الاعلام صباح امس بدعوة ذوي الخبرة العالية في الاختصاصات الفكرية والسياسية والاعلامية للمشاركة في القاء المحاضرات على طلبة قسم الاعلام بهدف اعداد خريجين مؤهلين للعمل بكفاءة في وسائل الاعلام . وكشف الدكتور عبدالرزاق الهاشمي ان الرئيس القائد صدام حسين ابدى اهتماما خاصا بهذا القسم خلال توجيه سيادته الى السيدين وزيري الثقافة والاعلام والتعليم العالي والبحث العلمي وقد تم بناء على ذلك التوجيه وضع صيغة لقسم الاعلام لا يتمتع بها اي قسم في جامعات العراق حيث يشارك في مجلس القسم اربعة من مسؤولي المؤسسات الاعلامية في العراق ممثلين بوزارة الاعلام للمشاركة في

البقية ص٦

في الجمهورية اليوم

- كرنفال الاضواء والالوان في حفل لختام المهرجان القومي لام المعارك ..
- توزيع درع ام المعارك على الفنانين المبدعين العرب ..

اقرأ تفاصيل الحفل الختامي ص٧

وزير الخارجية : النظام العالمي الجديد اسلوب السيطرة على الشعوب
دور فاعل للوفد العراقي في اجتماعي لجنة القدس ووزراء الخارجية العرب

■ بغداد/واع . صرح السيد احمد حسين وزير الخارجية ان مشاركة العراق في اجتماعي وزراء الخارجية العرب ولجنة القدس . كانت فعالة ونشيطة . وقال ان الكلمة الاساسية في الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب كانت للوفد العراقي . الذي بين فيها مساوىء مشروع البيان الرئاسي الذي تقدم به رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور . والذي اقترح ان يصدر عن قمة الدول الاعضاء في مجلس الامن . مشيرا الى ان ماترمي اليه بريطانيا هو تكريس التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى تحت ذرائع شتى . منها الاشراف على الانتخابات . وهذا امر يعبر عن فهم بريطانيا ومن يساندها بان الدول الاخرى قاصرة وتحتاج الى من يرعاها ويفرض الوصايا عليها . في محاولة لفرض نمط معين من الحياة السياسية على الشعوب تحت شعار النظام العالمي الجديد . واضاف السيد وزير الخارجية اما بشان السلاح النووي واسلحة الدمار الشامل فان المشروع يتحدث عن منع انتشار الاسلحة النووية ولا يتطرق الى السلاح النووي الموجود فعلا لدى الدول . ومنها (اسرائيل) حيث انها الوحيدة التي تمتلك هذا السلاح في المنطقة .

البقية ص٦

القائد تلقى بشرى اعادة بناء
اكبر مجمع مخزني للحبوب في العراق

■ بغداد/ واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة زف فيها بشرى اكمال اعادة بناء اكبر مجمع مخزني لخزن الحبوب المكيسة في العراق . الذي تعرض للتدمير الشامل خلال العدوان الثلاثيني على العراق وفي ما ياتي نص البرقية :

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم

سيدي الرئيس القائد المجاهد صدام حسين (حفظكم الله ورعاكم)

في هذه الايام التي يستذكر فيها شعبنا العظيم الذكرى الاولى للمنازلة الكبرى في ام المعارك اسمحوا لي سيدي القائد ان ارفع امام انظار سيادتكم جهدا نوعيا متميزا اخر نفذته وزارة التجارة بكوادرها الذاتية لاعادة بناء ما دمره العدوان الثلاثيني الغادر من مرافقها الحيوية على ضفاف شط العرب

البقية ص٦

بوش : الولايات المتحدة تمر باوقات عصيبة

■ واشنطن/ انصات الجمهورية/ متابعة اخبارية . قال الرئيس الامريكي جورج بوش ان الولايات المتحدة تمر باوقات عصيبة وتواجه مشاكل صعبة . وان الشعب الامريكي يشعر بقلق بشان المستقبل . واضاف بوش . في خطاب القاه عن حالة الاتحاد في جلسة مشتركة للكونغرس الامريكي امس . ان لدينا مشاكل حقيقية في الداخل . وان بعضها ليست مشاكل اقتصادية . مشيرا الى ان الاقتصاد الامريكي في حالة انكماش والبطالة عالية . واعترف بوش ان خطته التي طرحها في خطابه هي ذات طابع سياسي لانها تاتي في سنة انتخابية . وقال ان ادارته ستسعى الى تحطيم الجدران امام تبادل السلع وفتح الاسواق امام التجارة الامريكية . وستقوم بالغاء ٢٤٦ برنامجا تدريجيا لضغط المصروفات . معترفا ان الحكومة الامريكية حكومة مترهلة وتنفق اكثر من اللازم . وافاد بوش ان الجريمة والمخدرات متفشيتان في بلاده . وقال يجب وضع حد للاعتداءات على النساء الامريكيات اللواتي لايستطعن التنزه في المتنزهات . واوضح الرئيس الامريكي ان معظم مشاكل امريكا اساسها تفكك العائلة الامريكية

وعن الجانب العسكري قال بوش انه يمكن تحقيق الكثير باستخدام القوة . ودعا الكونغرس الى المصادقة على المبالغ المخصصة لمبادرة الدفاع الاستراتيجي . وقد لوحظ ان التصفيق الذي استقبل به خطاب بوش . الذي استمر حوالي ٥٠ دقيقة ونقلته شبكة (سي . ان . ان) جاء من الجمهوريين فقط . اما الديمقراطيون فلم يصفقوا الا قليلا وقال مراسل اذاعة (بي بي سي) في واشنطن انه لايتوقع ان يؤيد الديمقراطيون مقترحات بوش هذه لان لديهم تحفظاتهم بشانها .

وذكر محلل اقتصادي ان مقترحات بوش لن تدفع الاقتصاد الامريكي للخروج من الركود الذي يمر به . كما توقع الا يقر الكونغرس المقترحات وكان اخر استطلاع للراي نشر في الولايات المتحدة قد اشار الى ان شعبية بوش قد وصلت الى ادنى مستوى لها . وان الامريكيين فقدوا الثقة في منهجه . وهم يفضلون مرشحا ديمقراطيا لرئاسة البيت الابيض . وقد تزامن ذلك مع كشف اطباء وخبراء امريكان لمعلومات تفيد ان الرئيس الامريكي يتعاطى مخدرا خطيرا يشوش على دماغه ويجعله غير قادر على مواجهة الحقائق وتقييم الامور □

خطاب بوش لم يغير قناعات الامريكان

■ واشنطن/انصات : اظهر استفتاء قام به معهد غالوب لحساب شبكة (C.N.N) ومجلة يواس نيوز اند ورلد ريبورت عقب انتهاء بوش من القاء خطابه السنوي عن حالة الاتحاد امس ان (٥٨) بالمئة من الامريكيين لم يؤثر الخطاب على قناعاتهم في التصويت وافادت نتائج الاستفتاء الذي شمل ٤٦٢ شخصا يمثلون شرائح امريكية مختلفة شاهدوا الخطاب . ان (٩) بالمئة من الامريكيين تراجعوا على التصويت لبوش . فيما ذكر (٣٢) بالمئة فقط من الامريكيين انهم سيصوتون في الانتخابات الرئاسية المقبلة لصالحه □

تظاهرة في اليمن بذكرى ام المعارك

■ بغداد/جهاد زاير : احيت الاحزاب والمنظمات السياسية والاتحادات المهنية والجماهيرية في اليمن الذكرى الاولى لام المعارك الخالدة . وقال السيد طلال رشيد الرجوي – رئيس تحرير جريدة . اليمن السعيد . الاسبوعية اليمنية الذي يزور العراق حاليا ان تظاهرات شعبية كبيرة . ونددت اليمن في مختلف انحاء اليمن طالبت بوقف العدوان الامريكي المستمر على العراق ورفع الحصار الظالم الذي لامبرر له . وذكر السيد طلال رشيد الرجوي رئيس اللجنة التحضيرية لفرع رابطة الدفاع عن الكتاب والصحفيين العرب في اليمن ان الدعوة لتشكيل الرابطة لقيت استجابة واسعة من الكتاب والصحفيين والمثقفين اليمنيين . وقال ان (٨٢) كاتبا وصحفيا تقدموا لعضوية الرابطة □

الافراج عن اميلدا ماركوس بكفالة مالية

■ مانيلا/ اف.ب : افرج عن اميلدا ماركوس امس بكفالة مالية بعد قيام الشرطة باعتقالها لبضع ساعات . واعتقلت ارملة الرئيس الفليبيني الراحل فرديناند ماركوس والمرشحة الى الانتخابات الرئاسية في ايار المقبل لبضع ساعات بتهمة



اميلدا ماركوس

خرق قانون اسعار الصرف عام ١٩٨٦ في عهد زوجها . وتلاحق ماركوس بتهم عدة منها التزوير المالي والفساد والاثراء غير المشروع تقدمت بها حكومة الرئيسة كورازون اكينو التي خلفت ماركوس الذي مات في المنفى عام ١٩٨٩ . وهذه المرة الاولى التي تعتقل فيها ماركوس منذ عودتها من المنفى في الولايات المتحدة في بداية تشرين الثاني الماضي وكانت تدفع عادة على الفور كفالات مالية تجنبا لاعتقالها □

حبش أصيب بنزيف في الدماغ

■ باريس/ا.ف.ب : افاد مصدر مطلع ان الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش سينقل الى باريس اليوم للمعالجة بعد اصابته بنزيف في الدماغ . وافاد المصدر نفسه ان حبش سينقل الى فرنسا بناء على طلب من الصليب الاحمر . ويبلغ حبش من العمر ٦٥ عاما وكان حبش قد انتقد مفاوضات التسوية مع الكيان الصهيوني □

قازان طالب بفتح انبوب النفط واطلاق المواد العراقية المحتجزة في تركيا فورا

■ اسطنبول/ انصات الجمهورية : طالب السيد شوكت قازان نائب رئيس حزب الرفاه التركي الحكومة التركية برفع الحصار عن العراق فورا . ودعا قازان في مؤتمر صحفي عقده في البرلمان التركي امس . حول تقييمه للزيارة التي قام بها الى العراق في الفترة ما بين ١٧ – ٢٠ كانون الثاني الجاري . الى فتح انبوب النفط العراقي المار عبر الاراضي التركية . وارسال بعثة الى واشنطن توضح فيه للحكومة الامريكية اهمية فتح الانبوب على الاقتصاد التركي . وطالب قازان الحكومة التركية بالسماح بمرور المواد الغذائية والطبية المحتجزة في الموانىء التركية منذ اب ١٩٩٠ الى العراق . موضحا اهمية ارسال هذه المواد بسبب الوضع الاقتصادي الذي يعاني منه الشعب العراقي جراء استمرار الحصار .

واكد على ضرورة تبادل وجهات النظر بين العراق وتركيا عن طريق تنظيم دعوات متبادلة بين البرلمانين العراقي والتركي . وطالب قازان بفتح السفارة التركية في بغداد فورا لاهميتها في توثيق العلاقات بين البلدين . مشيرا الى الاستقبال الحار الذي قوبل به خلال لقائه بالمسؤولين العراقيين في بغداد . وكانت (الجمهورية) قد التقت قازان في ١٨ و١٩ من الشهر الجاري □



قازان

مجلس الوزراء ناقش قانون بيع وايجار اموال الدولة

■ بغداد/واع : عقد مجلس الوزراء امس جلسة اعتيادية برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء وبحضور السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء . وناقش المجلس المواضيع المدرجة في جدول اعماله واتخذ التوصيات والقرارات اللازمة بشانها ومن بين المواضيع التي تمت مناقشتها موضوع تعديل قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ . كما ناقش المجلس تعديل نظام الطلبة الوافدين للدراسة في العراق رقم (١٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل □

باري ماج اجرت لقاء مع وزير الدفاع الفرنسي السابق بمناسبة مرور سنة على استقالته
شوفنمان : كان بالامكان تجنب الحرب .. وما يهم امريكا هو السيطرة على النفط واوربا واليابان

■ الجمهورية/ ترجمة نظيرة نديم وذكرى الجبوري :

كشف وزير الدفاع الفرنسي السابق . جان بيير شوفنمان . الذي استقال من منصبه قبيل بدء العدوان على العراق . النقاب عن الاسباب الحقيقية لاستقالته .

وقد اجرت صحيفة . باري ماتش . الفرنسية لقاء مع الوزير المستقيل استهلته بالسؤال التالي :

س : بعد عام على بدء الهجوم على العراق ماراؤك اليوم بصفتك كنت وزيرا للدفاع ؟

شوفنمان : رايي لم يتغير قط . ومايجري الان يجعلني اتمسك به اكثر بخصوص تلك الحرب . لقد كان بالامكان تجنب الكثير من الاضرار . فموت الالاف من الاشخاص امر يستحق التفكير والتوقف عنده .

ان حالة عدم التفاهم بين اوربا والعالم العربي والاسلامي لها مردودات سيئة على مستقبل البشرية . واؤكد ان الحرب لاتلبي . في كل الاحوال . مصالح فرنسا .

لقد جرى (تهديم) العراق ولايزال شعبه محاصرا ويعاني من بؤس يصعب وصفه .

س: هل الوضع في المنطقة يلائم القوى الغربية ؟

ج: شوفنمان : هناك فرق بين الولايات المتحدة واوربا فالعالم العربي جار لنا تهمنا صداقته اما بالنسبة للولايات المتحدة فهو اشبه بطوسة كاريكاتورية لان مايهم الولايات المتحدة هو السيطرة على النفط .

ان عدم التفاهم مع العالم العربي ادى الى صعوبة الحوار بين شمال وجنوب البحر المتوسط . بين اوربا والعالم العربي وبايجاز فان الاخطار تبقى قائمة مادام النفط هو اكثر من اي وقت مضى تحت السيطرة المباشرة للولايات المتحدة .

ان نفوذنا في افريقيا الشمالية قد تزعزع دون ان يتفوه احد بكلمة ! .

قرارات الامم المتحدة لم تطبق لا في لبنان ولا في فلسطين : الديمقراطية لم تترسخ لا في الكويت ولا في السعودية او غيرها من الدول المجاورة .

س : هل لعب ميتران ورقته ام ورقة فرنسا ؟

شوفنمان : هناك خلاف حول مفهوم مصلحة فرنسا . فانا اعتقد ان مصلحة فرنسا كانت في ايجاد حل سلمي . لكن رئيس الجمهورية اعتقد . دون شك . ان مصلحة بلاده كانت في الالتصاق بالسياسة الامريكية . ولعل التاريخ يفسر ذلك . فذكريات شبلب ميتران اثناء الحرب العالمية الثانية لاتتطابق مع ذكرياتي اثناء حرب الجزائر . فحقيقة اني امضيت ٢٧ شهرا في الجزائر ضابطا للشؤون الجزائرية في عامي ١٩٦١ – ١٩٦٢ جعلتني اكثر ادراكا لنفسية العرب اذ لابد من العمل لفهمها .

لقد وصف ريغان الاتحاد السوفيتي بامبراطورية الشر . ولكن لم يعد الامر كذلك مع غورباتشوف . وكان لابد من البحث عن شخص اخر . فكان . صدام حسين . .. هذه هي السايكولوجية التي تقود العالم نحو الفوضى .

س . الم تفعل امريكا شيئا لمنع وقوع الحرب ؟

شوفنمان : بوش وليست امريكا .. لقد كانت الدبلوماسية الامريكية منقسمة الى فئتين فئة (الصقور) وفئة (الحمائم) وتلك الاخيرة هي التي قالت ان بالامكان ايجاد تسوية سلمية ولكن جورج بوش لم يرغب مطلقا بالتفاوض .

س : إذن لقد اراد بوش الحرب باي ثمن ؟

شوفنمان . انتم تعلمون . وقد شرح ذلك بوب وودورد في كتابه . اسياد الحرب . ان كولن باول رئيس اركان القوات الامريكية لم يفلح في عرض الخيارات المختلفة والممكنة على بوش الذي قرر الذهاب الى الحرب منذ مطلع اب ولاسباب بسيطة جدا .

١ـ السياسة الداخلية .. لان الراي العام الامريكي يصف بوش بانه عاجز عن اتخاذ القرارات واراد ان يبرهن العكس .

البقية ص٦

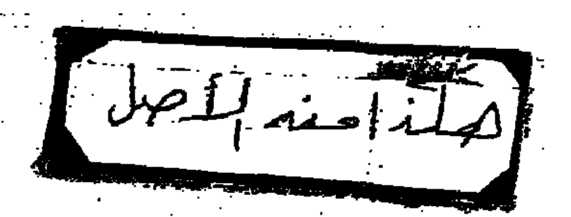
كان ريغان يصف عدوه الاتحاد السوفيتي بانه (امبراطورية الشر) . ولما اختلف الامر مع غورباتشوف . وكان لابد من البحث عن شخص اخر يختارون عداءه . فكان الرئيس صدام حسين .. فهذه هي السايكولوجية التي تقود العالم نحو الفوضى

شوفنمان

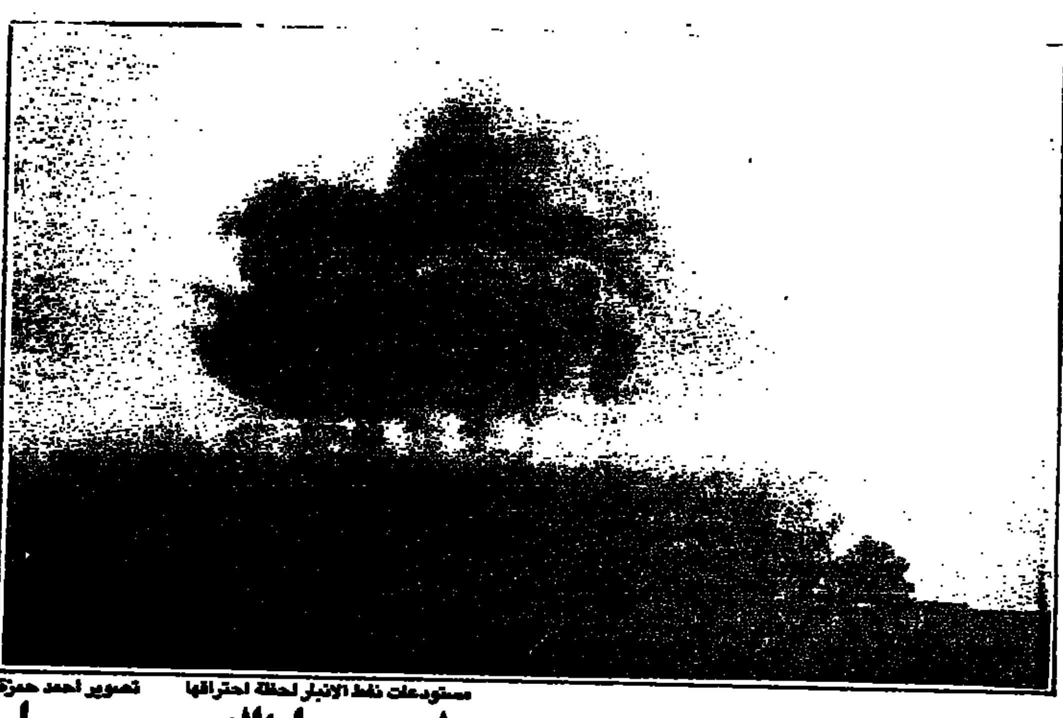
■ بغداد/مندوب الجمهورية : اعلن في فرنسا عن تاسيس جمعية التضامن الفرنسي – العراقي بهدف تقوية اواصر الصداقة بين الشعبين الفرنسي والعراقي وتضييق الفجوة التي احدثتها مواقف الحكومة الفرنسية من العراق . ومشاركتها في العدوان الثلاثيني عليه . وصدر في باريس بيان عن رئيس الجمعية السيد هاشمي تبوني رئيس الاتحاد الوطني للموحلين الفرنسيين المسلمين . تلقت منظمة الصداقة والسلم والتضامن نسخة منه حدد مهام الجمعية . بالعمل من اجل التقارب بين الشعبين الفرنسي والعراقي . والقيام بنشاطات انسانية لصالح شعب العراق . والعمل على تدعيم الصداقة الفرنسية – العراقية . ويذكر ان هذه الجمعية هي الثالثة التي تاسست في فرنسا للتضامن مع العراق

وكانت الجمعية الاولى قد انبثقت عن جمعية الصداقة الفرنسية – العراقية ومنظمات انسانية اخرى . وتهدف الى مساعدة اطفال العراق وشيوخه في مواجهة الحصار الدوائي والغذائي الظالم . ونظمت من اجل ذلك عددا من الفعاليات السياسية في مقدمتها مسيرة ضخمة اخترقت شوارع باريس طالبت برفع الحصار وشاركت فيها شخصيات سياسية فرنسية واجنبية اخرى . واكدت الجمعية في بيانها الاول بانها تسعى الى رفع كل اشكال المقاطعة من المؤسسات والشركات الفرنسية للعراق والعمل على اطلاق الارصدة العراقية الموقوفة في فرنسا من اجل تمويل مشتريات الاغذية والادوية والمستلزمات الانسانية التي يحتاجها الشعب العراقي . الى جانب تنظيم حملات توعية اعلامية واسعة لايصال الصورة الحقيقية الاخرى لما جرى في العراق قبل وبعد العدوان الثلاثيني واختراق الحصار الاعلامي الذي يفرضه الاعلام الفرنسي والاوربي على مايجري في العراق □

هكذا من الأصل



منتسبو مشروع نفط الانبار كافحوا النيران التي اشعلها الاعداء واخمدوها



مستودعات نفط الانبار لحظة احتراقها — تصوير احمد حمزة

■ الانبار : بعثة الجمهورية

افتتح مشروع نفط الانبار الحديث سنة ١٩٩٠ . وهو من المشاريع المهمة لخزن المنتوجات النفطية والبانزين وزيت الغاز .

هكذا بادرنا السيد عبد اللطيف ابراهيم الدليمي – مدير التوزيع في هذا المشروع – وواصل حديثه قائلا (يضم المشروع ١٢ خزانا موزعة على المنتوجات المتنوعة . السعة المخزنية لـ(٥) ملايين للمنتوجات البيضاء ومليون ونصف للدهون (١٠) ملايين للكاز . ويقدم خدماته لابناء المحافظة . تعرض هذا المشروع الى القصف العدواني الوحشي في ١/٣١ وادى القصف الى تضرر الابنية والخزانات والسيارات الحوضية . وكانت نسبة الدمار فيه (٩٠) بالمئة . ولكن بهمة الغيارى من ابناء المشروع تمت عملية اعادة اعماره) .

شهادة السيد دودي حسن :

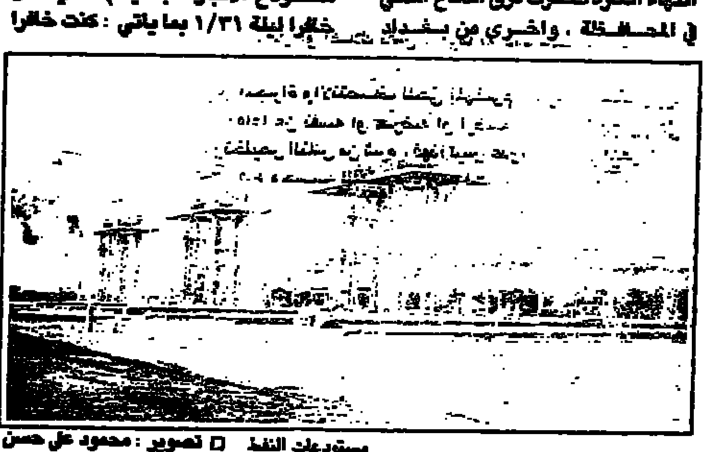
الساعة الثانية من ليلة ١٣ اذار اطلقت صفارات الانذار معلنة عن بدء غارة معادية على محافظة الانبار . قصفت الطائرات عدة مناطق في المحافظة ووجهت الى الخزانات ضربة مباشرة . اشتعلت النيران في الخزانات . قبل انتهاء الغارة حضرت فرق الدفاع المدني في المحافظة . واخرى من بغداد لمحاصرة النيران والحفاظ على الخزانات الاخرى من خطر الحريق .

استطاعت فرق الانقاذ من محاصرة النيران واخمادها . لكن الاوغاد اعادوا الضربة مرة ثانية في الساعة الثامنة صباحا في اليوم السابع من شباط . حيث . ادت هذه الضربة الى تدمير الخزانات التي تم انقاذها في الضربة الاولى .

في الضربة الاولى . استطاع الخفراء ان يتفادوا خطر الحرائق . وخاصة ماقام به الخافر (تركي) لحظة حدوث الغارة اذا استطاع ان يغلق مفاتيح (الكالكات) لقطع تسرب الخزين . وكانت الضربة الثانية . ضربة قوية . وتوقعنا اننا نستطيع ان نتفادى هذه الضربة . حزنت كثيرا . وتألمت الما شديدا بعد ان شاهدت الاضرار التي احدثها قصف الاشرار في هذا المشروع الحيوي الحديث الذي يقدم خدماته لابناء المحافظة .

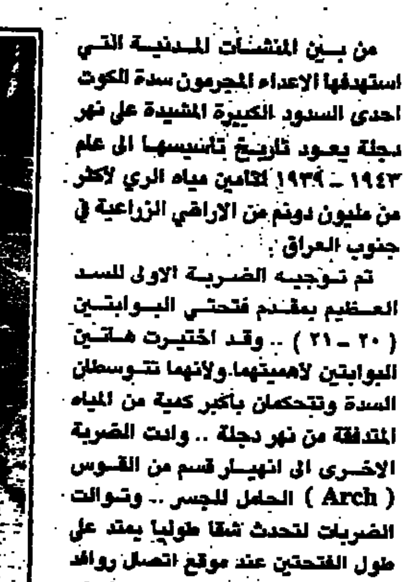
شهادة الخافر باسم كاظم :

وادلى السيد باسم كاظم (ملاحظ في مستودع الانبار الجديد) الذي كان خافرا ليلة ١/٣١ بما يأتي : كنت خافرا ليلة ١/٣١ وفي الساعة الثانية من بعد منتصف الليل قصف العدو خزانين للبنزين مع خزان كاز وكذلك احدث القصف اضرارا في بناية الاستعلامات حيث كنت مع زميلي (تركي خلف) ويعمل ملاحظا في نفس المستودع . وقمنا بغلق الصمامات التي تربط بين الخزانات المتضررة والصالحة . واحدثت الضربة تدمير جسر التجميل . تألمت كثيرا وانا اشاهد الطائرات وهي ترمي صواريخها وقنابلها على هذا المشروع . الذي هو خزين لابناء المحافظة . ولا ادري لماذا استهدفه الاشرار ؟ . ولكن ارادوا ان يخربوا كل شيء ويضعفوا ارادة الانسان العراقي في الصمود بوجه الطغاة الاشرار . ولكن هيهات ان ينالوا من ارادة الانسان العراقي . الذي هب كالمارد يبني ويعمر ماخربه الاشرار □



مستودعات النفط □ تصوير : محمود علي حسن

ضربتان جويتان دمرتا سدة الكوت الاروائية





سدة الكوت الاروائية

من بين المنشآت المدنية التي استهدفها الاعداء المجرمون سدة الكوت احدى السدود الكبيرة المشيدة على نهر دجلة يعود تاريخ تأسيسها الى عام ١٩٤٣ – ١٩٣٩ لتامين مياه الري لاكثر من مليون دونم من الاراضي الزراعية في جنوب العراق .

تم توجيه الضربة الاولى للسد العظيم بمقدم فتحتي البوابتين (٢٠ – ٢١) .. وقد اختيرت هاتين البوابتين لاهميتهما ولانهما تتوسطان السدة وتتحكمان باكبر كمية من المياه المتدفقة من نهر دجلة .. وادت الضربة الاخرى الى انهيار قسم من القوس (Arch) الحامل للجسر .. وتوالت الضربات لتحدث شقا طوليا يمتد على طول الفتحتين عند موقع اتصال روافد تعريض الجسر الذي اضيفت عام ١٩٦٩ في جسم السدة القديمة .. وادت الضربة ايضا الى تحطم جهاز رفع البوابتين والهيكل الحديدي الحامل لاجهزة الرفع وكذلك سقوط البوابتين من اماكنها مما ادى الى انسداد الفتحتين وسقوط الثقالات الخاصة بالبوابتين فوقها .

الضربة الثانية .. ونهر الدم

وبزغت شمس الخامس من شباط ١٩٩١م لتروي للعالم حكاية يوم حزين حيث اطلقت غربان الموت الحديدية قذائفها وصواريخها في قلب المدينة .. لينقشع الغبار الاسود بعد دقائق عن مجزرة بشرية .. تتناثر اجساد العمال والمارة هنا وهناك بين حطام السيارات المحترقة .. ودوى انفجار اخر في سدة الكوت .. اخطر منشأة نووية في نظر الاعداء لانها تمنح ماء الحياة للعراقيين وتروي اراضيهم الزراعية التي تمنحهم الغذاء .

ولم يكتف الاعداء بما فعلوا بل وجهوا حقدهم الاسود على هيئة غارات نارية ادت الى استشهاد احد الحراس

■ الكوت : نادية شكارة

الواقفين في ركن السدة .. واحد المارة الذي كان يحاول عبور طريق السدة الا انه قتل بنيرانهم قبل توجيه ضربة اخرى للسد .

يقول السيد عبدالامير احمد سلمان رئيس المهندسين ومدير قسم السدود في الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري :

– ما كانت سدة الكوت منشأة عسكرية او نووية لتدمر بهذه الصورة .. ان الغرض من كل سد مثلي كما هو معروف لتنظيم المياه ومنع اخطار الفيضان .. فهل اصبح الماء منشأة نووية ايضا ؟ وكانت سدة الكوت منذ تاسيسها وهي من السدود القديمة .. مخصصة لأرواء المشاريع الزراعية التي تنتشر في محافظة ذي قار .. وتأثير الاضرار التي اصابتها يصل الى جنوب العراق باكمله .. واحدث شللا نوعا ما بالمشاريع الزراعية مثل مشروع نهر الحي ومشروع الدجيلة .. والحق خسائر بالمناطق المحيطة به ايضا .. وادى الى ازهاق ارواح بشرية بريئة وتدمير بيوت آمنة .

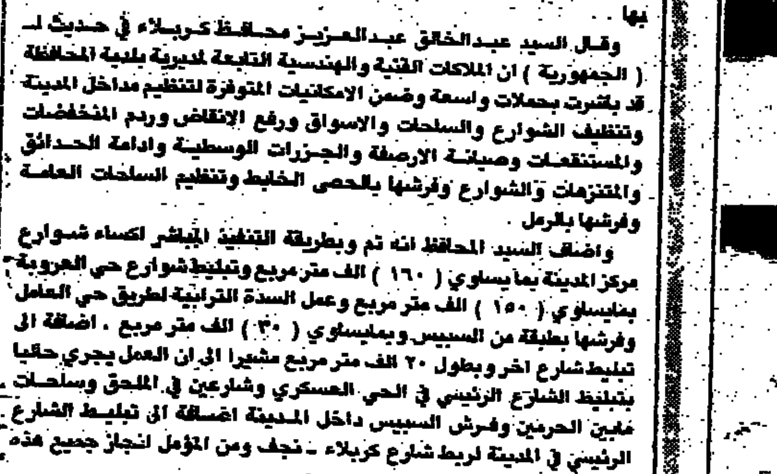
اما الاضرار نتيجة الضربة الثانية فكانت ضمن الفتحتين رقم ٥٤ ، ٥٥ القريبتين من ايسر السدة حيث تم تدمير جزء من مؤخر الدعامة الواقعة بين الفتحتين المذكورتين مما ادى الى سقوط الجزء المضاف (عام ١٩٦٩) الى الجسر مع الستارة الجانبية في النهر مؤخر السدة وسقطت ايضا ثقالات البوابات نتيجة انقطاع حبال الرفع . وادى القصف بصورة عامة الى قطع القابلوات الكهربائية المارة على طول السدة والخاصة بمنظومة تشغيل الابواب . وقد قدرت كلفة تصليح الاضرار اعلاه بحدود مليون دينار .

وسطع فجر التحدي

كان للهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري بالتعاون مع شركة الفاو لتنفيذ مشاريع الري الدور الكبير الفعال في اعادة ترميم وبناء ما تهدم من سدة الكوت لاعادة الحياة اليها من جديد .. وقد استطاعت الهيئة بهمة رجالها من ايجاد البدائل لديمومة الحياة في السدة وايصال الماء الى المشاريع الاروائية الزراعية التي تعتمد زراعة محاصيلها عليها .. ورغم صعوبة الحصول على مواد البناء والحديد فقد تم تعويض ذلك ببدائل اقوى واكثر متانة .. وكانت الفترة المحددة لانجاز عملية الاعمار وبناء السدة من جديد هو ١٩٩٢/٥/١ الا ان مواصلة العمل ليل نهار وتكثيف الجهود وتعاونها ادت الى تقليص المدة حيث من المؤمل افتتاحها في بداية الشهر الثالث .. وهي فترة استثنائية تبشر بمولد الانسان العراقي الجديد الذي لا يعرف المستحيل .

من المحافظات

مشاريع مدنية وبلدية واسعة في كربلاء



□ كربلاء / سمير عبد مهدي . نفذت في محافظة كربلاء مشاريع خدمية وبلدية واسعة لتقديم افضل الخدمات لابناء المحافظة واقضيتها وبما يسهم في اعادة بناء وتطوير وتجميل المدينة ويعيد اليها حلتها الزاهية الجميلة التي قام العدوان الثلاثيني وصفحة الخيانة والغدر بتخريبها والاضرار بها .

وقال السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء في حديث لـ (الجمهورية) ان الملاكات الفنية والهندسية التابعة لمديرية بلدية المحافظة قد باشرت بحملات واسعة وضمن الامكانيات المتوفرة لتنظيم مداخل المدينة وتنظيف الشوارع والساحات والاسواق ورفع الانقاض وردم المنخفضات والمستنقعات وصيانة الارصفة والجزرات الوسطية وادامة الحدائق والمتنزهات والشوارع وفرشها بالحصى الخابط وتنظيم الساحات العامة وفرشها بالرمل .

واضاف السيد المحافظ انه تم وبطريقة التنفيذ المباشر اكساء شوارع مركز المدينة بما يساوي (١٦٠) الف متر مربع وتبليط شوارع حي العروبة بمايساوي (١٥٠) الف متر مربع وعمل السدة الترابية لطريق حي العامل وفرشها بطبقة من السبيس وبمايساوي (٣٠) الف متر مربع . اضافة الى تبليط شارع اخر وبطول ٢٠ الف متر مربع مشيرا الى ان العمل يجري حاليا بتبليط الشارع الرئيسي في الحي العسكري وشارعين في الملحق وساحات مابين الحرمين وفرش السبيس داخل المدينة اضافة الى تبليط الشارع الرئيسي في المدينة لربط شارع كربلاء – نجف ومن المؤمل انجاز جميع هذه الاعمال قريبا . □

كلية الزراعة في البصرة تنفذ مشروعين جديدين

□ البصرة / محمد بكر : باشر فريق زراعي من المكتب الاستشاري الزراعي في كلية الزراعة بجامعة البصرة باجراء الكشوفات اللازمة لمعالجة حشرة الارضة في الابنية العائدة للجامعة . فضلا عن الابنية والاشجار في مطار البصرة الدولي لغرض معالجتها .

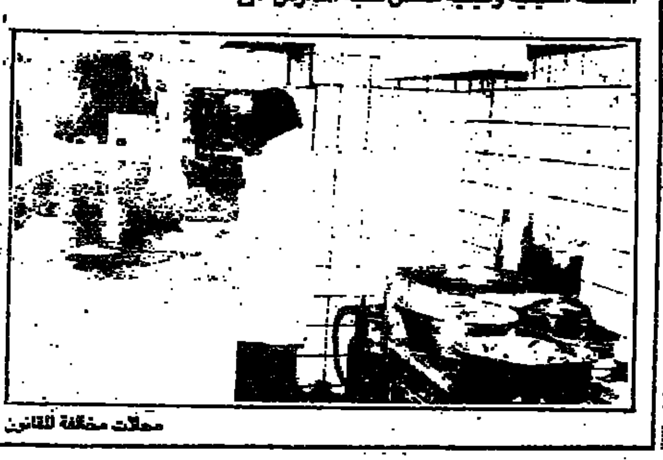
ابلغ ذلك (الجمهورية) الدكتور عباس منصور حسن مدير المكتب الاستشاري الزراعي الذي قال .. ان مهمة هذا الفريق هو تشخيص المواقع المصابة بهذه الحشرة ومعالجتها وفق احدث الوسائل .

واشار .. الى ان المركز سيقيم مشروعا لتربية الاسماك في قضاء ابي الخصيب بعد قيامه بتحليل المياه في هذه المنطقة . □

اغلاق ٧٣ محلا واتلاف ١٣١٨ كغم من الاغذية غير الصالحة في كربلاء

□ كربلاء/سمير عبد مهدي : نفذت دائرة صحة محافظة كربلاء حملات صحية ورقابية واسعة خلال الاشهر الماضية اغلقت خلالها (٧٣) محلا لمخالفتها الشروط الصحية واتلفت كميات كبيرة من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك البشري .

واوضح الدكتور خضير وحيد المرشدي مدير عام صحة كربلاء (للجمهورية) انه تم القيام بـ(١٠٢) حملة صحية على المحال العامة والباعة الجوالين اغلقت خلالها (٧٣) محلا لمخالفتها الشروط الصحية مع فرض غرامات مالية عليها . كما اتلفت (١٧٧) كيلوغراما من اللحوم و(٣٨٢) كيلوغراما من الاسماك و(٧٣٩) كيلوغراما من المواد الغذائية المتنوعة . مشيرا الى انه تم منح (١٧٢) اجازة صحية للمحال العامة بعد اكمالها الشروط الصحية و(١٩٨) بطاقة صحية للعمل في المحال العامة . وتلقيح (١٧٣) عاملا بلقاح التيفوئيد . اضافة الى عقد ندوات صحية بعنوان رعاية الام والطفل تناولت دور الام في تربية الطفل والامراض التي تصيب الاطفال . وجوانب الصحة المدرسية وفوائد اللقاحات ومواعيد اعطائها وخدمات الصحة العينية وكيفية فحص طلبة المدارس . □



محلات مخالفة للقانون

يوميات العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي

يوم ١/٣٠

اسم المنشأة وعدد الضربات	المحافظة	الوزارة
١ ـ مخازن الكمارك	البصرة	المالية
٢ ـ محطة تلفزيون الخليج العربي في ام قصر/للمرة (٢)	البصرة	الثقافة والاعلام
٣ ـ جسر المدينة	البصرة	الاسكان والتعمير
٤ ـ معمل فصل السوائل في خور الزبير	البصرة	الصناعة والمعادن
٥ ـ مشروع الارصفة العشرة في ام قصر /للمرة ٢/	البصرة	النقل والمواصلات
٦ ـ مشروع الارصفة الحديدية في خور الزبير	البصرة	النقل والمواصلات
٧ ـ هوائيات البث التلفازية	الانبار	الثقافة والاعلام
٨ ـ جسر سد الرمادي	الانبار	الاسكان والتعمير
٩ ـ محطة قطار عكاشات	الانبار	النقل والمواصلات
١٠ ـ جسر الناصرية للمرور السريع ٤	ذي قار	الاسكان والتعمير
١١ ـ جسر ذي قار الكونكريتي /للمرة الثانية/	ذي قار	الاسكان والتعمير
١٢ ـ الجسر الحديدي الرئيسي في الشامية وهدم اربعة دور سكنية ومدرسة واستشهاد /١٦/مواطنا	القادسية	الاسكان والتعمير
١٣ ـ مخزن المديرية العامة للتربية وهدم اربعة دور سكنية وجرح خمسة مواطنين	القادسية	التربية
١٤ ـ جسر التكارة في ناحية غماس وتدمير سيارتين مدنيتين	القادسية	الاسكان والتعمير
١٥ ـ قصف مطحنة القادسية	القادسية	التجارة
١٦ /سد دوكان في السليمانية	السليمانية	الزراعة والري
١٧ ـ محطة الحماية الالكترونية في البصرة	البصرة	الثقافة والاعلام

القائد تلقى بشرى اعادة بناء اكبر مجمع مخزني للحبوب في العراق

في مدينة المدن الباسلة بكلفة ووقت استثنائيين مستمدين العزم والقوة من عزمكم وقيادتكم الملهمة مسترشدين بفكركم النير في حمل بيارق البناء لاعادة اعمار ما طالته ايادي الامبرياليين الصهاينة .

سيدي الرئيس القائد

لقد اكمل منتسبو الشركة العامة لتجارة الحبوب اعادة بناء اكبر مجمع مخزني لخزن الحبوب المكيسة في العراق الذي يضم (١٩) تسعة عشر مسقفا بطاقة خزنية تبلغ (١٠٠) مائة الف طن وبكلفة مقدارها ١,٦٠٠ مليون وستمائة الف دينار وبفترة خمسة اشهر كجزء مكمل لعملهم في تقديم الحنطة للمطاحن لتامين خبز الشعب مؤكدين حالة الانجاز العظيم التي يعيشها العراقيون في كل الميادين بقيادتكم الفذة وفروسيتكم النادرة .

سيدي القائد المجاهد

ان هذا المجمع الذي كان يضم مادة الرز المخصص لابناء مدينة المدن الباسلة والمحافظات الجنوبية قبل العدوان قد تعرض للتدمير الشامل في يومي الرابع والثاني عشر من شهر شباط من عام ١٩٩١ واعلن في حينه احد ازلام مجرم الحرب بوش المدعو شوارسكوف بان قوات العدوان الثلاثيني الجوية قد دمرت اكبر مجمع للسلاح والذخيرة في جنوب العراق وليضيف الى فعل الجبناء وصمة عار جديدة .. فبعد ان عجزوا عن مواجهة العراقيين الابطال في سوح الوغى اصروا خاسئين على تدمير مجمع اللحوم والدجاج في منطقة التاجي في بغداد ومجمعات الغذاء والحبوب في عموم محافظات العراق لتتاكد بذلك وحدة المضمون اللاانساني لصفحات هذه الجريمة البشعة التي استخدمتها قوى الشر والاستعباد والقهر والعبودية ضد قوى الخير والحرية والعدل والانصاف .

سيدي القائد المجاهد

ان الثقة التي تشرف بها العاملون في وزارة التجارة في نيل وصف سيادتكم لهم بالمجاهدين لهي الدافع الذي تستمد منه العزم في مواصلة السهر لتامين غذاء الشعب وحمل بيارق الاعمار لانجاز بناء البقية الباقية من مرافقنا التجارية مجددين العهد لسيادتكم ببذل المزيد والمزيد من العطاء لخدمة وطننا الحبيب تحت رايتكم المظفرة .. سائلين الله جلت قدرته ان يحفظكم رمزا للعراقيين وبرعاكم ليبقى العراق بكم سيدي ابيا عزيزا منتصرا □

وزير التعليم العالي والبحث العلمي اوعز باعادة النظر بملاك القسم

اعادة النظر بمناهج القسم واعطاء حيز كبير للتدريب العلمي وامكانية اداء الملاك التدريسي فيه . وتقرر في الاجتماع اتخاذ الاجراءات اللازمة لاصدار جريدة الاعلام وتوفير مستلزمات ذلك . واعطى وزير التعليم العالي والبحث العلمي سقفا زمنيا لمراجعة اهلية الملاك التدريسي في القسم ووضع الخطط العاجلة للنهوض بالجوانب المتعلقة بالمناهج والتدريس والادارة . وحضر الاجتماع الدكتور صبري رديف العاني وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والدكتور خضر الدوري رئيس جامعة بغداد والسيدان سعد البزاز رئيس تحرير جريدة الجمهورية والدكتور صباح ياسين رئيس تحرير جريدة الثورة □

دور فاعل للوفد العراقي في اجتماعي لجنة القدس ووزراء الخارجية العرب

وبذلك يتواطأ جون ميجور مرة اخرى في الصياغات كما تواطأ اجداده ابتداء من بلفور . وحتى التلاعب البريطاني المفضوح في صياغة قرار مجلس الامن (٢٤٢) وتفسيراته واكد ان وفد العراق فضح كل هذه الاساليب والالاعيب وطلب من جلالة الملك الحسن الثاني الذي ترأس الاجتماعات ان يحمل صوت ابناء الاقطار العربية بل وكل الدول التي سينالها هذا الظلم الى اجتماع قمة اعضاء مجلس الامن

واوضح السيد احمد حسين وزير الخارجية انه بين في الجلسة الطارئة مايتعرض له شعب العراق من ظلم وقهر تحت ذرائع شتى هدفها استعماري مقيت . مشيرا الى اثار الدمار الذي الحقه العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني بالمؤسسات المدنية والعلمية والصحية والدينية والثقافية . وكيف ان امريكا ومن والاها يكيلون بمكيالين تحت ذريعة اسلحة الدمار الشامل فنراهم يوفرون كل مستلزمات استمرار اسرائيل في ترسانتها النووية بينما يفرضون على اقطار الامة العربية نمطا معينا وبالقوة بهدف اذلالهم وخير دليل على ذلك ما حصل للعراق الابي □

شوفنمان : كان بالامكان تجنب الحرب

٢ـ لاسباب تخص النفط فالاشراف المباشر على النفط في الشرق الاوسط امر مهم وحاسم بالنسبة للامريكان لمرحلة مابعد الحرب الباردة ولمواجهة اليابان واوربا ولابعاد العراق عن لعب دور مهم بعد أن اصبحت ايران في وضع سيء اثر حربها الخاسرة مع العراق ومن ثم لتثبيت سيطرة الولايات المتحدة على كل المنطقة وعلى الدول المتقدمة اي المستهلكة للنفط عبر المنتج الثالث السعودية . فالرهان اذن ذو طابع ستراتيجي .

س : الا ترى ان الحرب لم تنجح في تحقيق اهدافها خصوصا وان صدام حسين لايزال يقود العراق ؟

شوفنمان : ذلك هو الذي يقض على بوش مضجعه .

س : مارايك بالحملة التي نظمتها الولايات المتحدة لاتهام العراق بامتلاك اسلحة دمار شامل . بالاخص السلاح النووي .

شوفنمان : كان لابد من تشويه صورة العراق لكن تاريخ الشرق الاوسط لم يبدأ عام ١٩٩٠ . والعراق ليس الا بلد صغير من ١٨ مليون نسمة . بدأ لتوه عملية الخروج من مرحلة النهوض . والفرنسيون لا يجهلون ان حكوماتهم وقفت الى جانب العراق طوال عشرين عاما .

س : هل تعتقد ان الامريكان ارادوا الحرب باي ثمن ؟

شوفنمان : ـ لقد كان بوش منذ البداية وحتى النهاية غير مشجع او متحمس لاية مبادرة سلمية □

رئيس الوزراء استقبل وفد نقابات اربد الاردنية

العراق تجاه القضايا الوطنية والقومية والانسانية نابعة من صميم المنهج الثابت لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة . واستعرض السيد محمد حمزة الزبيدي حجم وطبيعة وابعاد العدوان الثلاثيني الغادر الذي تعرض له العراق ومآسيه من دمار واضرار مشيرا الى عظمة الانسان العراقي وملاحقه في جهاده الاكبر بسوح الاعمار والبناء من خلال اعتماد صيغ العمل الميداني المثابر لبناء القاعدة الراسخة للعراق الجديد واتباع اسلوب برمجة العمل وفق اولويات الاهمية في الانجاز . واشاد السيد رئيس مجلس الوزراء بالوقفة المشرفة للاردن الشقيق خلال تصدي العراق للعدوان الامريكي الأطلسي الصهيوني اللئيم . وشدد السيد محمد حمزة الزبيدي على ان ام المعارك افرزت حقيقة الفعل العراقي المؤثر والقدرة على الابداع والابتكار واختزال عامل الزمن لتحقيق وتائر ونسب عالية من الانجاز على طريق اعادة بناء واعمار العراق العظيم . واكد رئيس الوفد الاردني الشقيق شجب المنظمات الشعبية والنقابية الاردنية للحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق والمسؤولية الملقاة على عاتق المنظمات الدولية والانسانية لكسر طوق هذا الحصار وتوفير الغذاء والدواء والحليب لشعب واطفال العراق . وحضر اللقاء السيدان محمد طاهر الحيالي نقيب المهندسين الزراعيين وحامد صالح الراوي رئيس امانة مجلس الوزراء □

هيكل : امريكا تريد الوطن العربي ارضا مفتوحة امامها وضربت العراق

قوة او نفوذ واعتمادهم على الولايات المتحدة لايعوضهم عما ليس في ايديهم . وهنا يجب ان نتساءل عن دوافع ومطالب الولايات المتحدة وهل هي مما يمكن ان يعوض العرب ويعطيهم . او يمكن ان تعطي اسرائيل . وقال هيكل ان للولايات المتحدة هدفان في المنطقة وهي لاتخفيهما .. الهدفان هما البترول العربي وامن اسرائيل . وهناك صلة بين الهدفين البترول العربي كم . واسرائيل هي الحارس النهائي لهذا الكم . وفي المستقبل المنظور فان اسرائيل ستكون قاعدة ثابتة . والعالم العربي بحر هائج متقلب يبحث عن نفسه في عالم غريب عليه . وقال ان التطورات المحتملة في العالم العربي يمكن ان تجيء باوضاع لاتريدها الولايات المتحدة . واسرائيل هي نقطة الحراسة في محيط مليء بالمفاجآت . واضاف هيكل ان الولايات المتحدة قد تكون قريبا في وضع لايسمح لها بارسال قوات الى الخارج . وعلى وجه التعيين فان ماحدث في (حرب الخليج) ليس قابلا للتكرار . وفي كل الاحوال فان اسرائيل ترسانة سلاح جاهزة . وقال هيكل ان امريكا تعاني الان من سياسات ريغان التي (اطلقت العنان للراسمالية) وان بوش يخوض الان معركة بقاء . لان الراي العام الامريكي ليس على استعداد لقبول مغامراته الخارجية على حساب مصالح الفقراء في امريكا . الناس في امريكا ليس على استعداد لقبول البطالة والغلاء والتضخم . ولقبول ان يجدوا اليابان والمانيا احسن منهم واقدر على المنافسة .. الراي العام الامريكي يقول لرئيسه (اذا لم تعد الى هذه المهام الكبيرة فعليك ان تبحث عن مسكن اخر غير البيت الابيض) □

الفنانون العرب : القائد صدام حسين سيد الظفر العربي

العراق الابي تحت مظلة ماأسموه بالشرعية الدولية لن يزيدنا الا صمودا لعاديات زمان بغيض . ان هذا الدمار الذي احدثه عدوانهم الاثم على عراق المجد لن يزيدنا الا بهاء وازدهارا المجد انت سيده والذرى انت ذروتها .. والكرامة العربية انت قانونها ودستورها سيد الظفر العربي وعهد لك هو عهد الفنان العربي الملتزم على البقاء لك ومعك وفي ختام مهرجاننا القومي الاول الذي صدحت فيه الحناجر حبا للقائد العربي الرمز صدام حسين وللعراق العظيم نعاهد ان تبقى الكلمة الخيرة والنغم القومي انشودة صدق ووفاء للخيرين في هذا الزمن □

الفنانون المشاركون في مهرجان ام المعارك القومي الاول

عائلة السيد عزة ابراهيم تشكر القائد

□ بغداد/ واع : تشكر عائلة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه لمشاركته اياهم ومواساتهم بارسال مبعوث عن سيادته لتعزية العائلة بفقدانهم المرحوم بلال نجل الرائد عبدالله رشيد المرافق الاقدم للسيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة متمنين لسيادته دوام العزة والحفظ والامان .

كما تشكر عائلة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية والوزراء وكافة السادة الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم بلال نجل الرائد عبدالله رشيد المرافق الاقدم للسيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ومواساتهم للعائلة بهذا المصاب متمنين للجميع الحفظ والامان □

صدق رسول الله (ص)

قال النبي محمد (ﷺ) :
ان من خير الناس احسنهم قضاء

متسولون داخل الحرم الجامعي!!

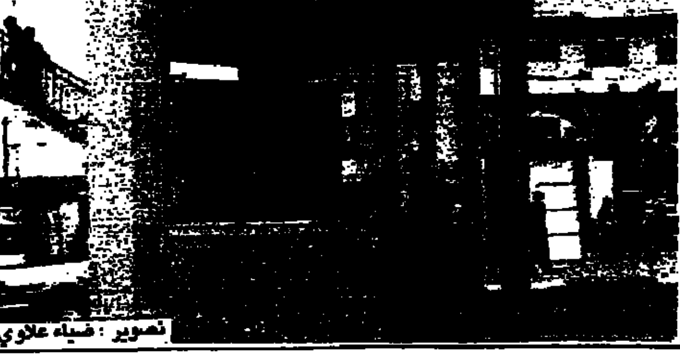
■ لقد اصبحت كلية الاداب مصدرا لرزق بعض المتسولين وخاصة الاطفال الذين غالبا ما يتجولون داخل نادي الكلية ليرموا بثقلهم ويقتاتوا على الطلبة . وفي حالة عدم اعطائهم (النقود) يقومون بسرقة الكتب او الحقائب النسائية ويبيعونها الا مقابل ثمن ((وسيلة ابتزازية تاتي بنتائج جيدة لهم)) . وهذا لا يقتصر على كلية الاداب وانما كليتي التربية واللغات ايضا الا ان الظاهرة اكثر وضوحا في كلية الاداب وهنا سؤال يطرح نفسه وينتظر الاجابة عليه وهو ما دور الاستعلامات في الكليات ولماذا يتم السماح لهم بالدخول الى الحرم الجامعي؟ □

■ اخلاص العامري (صحفية متدربة)

لماذا .. هاتفية

■ الهاتف رقم (٧١٩٣٢٨٥) يعود لمواطن في الكرادة الشرقية لم يتخلف عن تسديد مبالغ قوائم الاجور الهاتفية المرسلة اليه في مواعيدها .. ولذلك فوجىء هذا المواطن بربط رقم هاتفه هذا لبيت مواطن اخر !. وكان ذلك قبل شهرين لم يتوقف المواطن فيهما عن مراجعة المنشاة العامة للاتصالات والبريد التي لم تتاخر بدورها في توجيه برقيات الى الجهة المختصة التابعة لها لتصحيح هذا (الخطا) الهاتفي في الربط والذي يسمى هندسيا (ريغير) ولكن الحالة لم تتغير .. وبدالة هواتف العلوية لم تتخذ اي اجراء تصحيحي حتى الان .. لماذا ؟□

الكاميرا الخفية



تصوير : ضياء علاوي

■ هذه (الكابينة) في ساحة الخلفاء وجدت كي يحتمي بها شرطي المرور الا انه هجرها بعد ان انتزع زجاجها وخلعت بابها ونوافذها . فلين منها الجهة المسؤولة عنها لانها بتاكيد ستتحول الى مجمع للنفايات اذا طال تركها هكذا □

افراح دائمة

■ رزق السيد سعد داود سلمان والسيدة عقيلته بمولود اسمياه احمد . جعله الله من ابناء السلامة .

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران السيد ياسين طه البلطاوي على الانسة سناء عبد الجليل العزاوي . عقبى الزفاف .

■ اطفا الصغير علاء عماد البياتي الشمعة الاولى من سني عمره المديد السعيد .

■ من الله على السيد حسن محمد حسن وعقيلته السيدة ضوية اسماعيل بمولودة اسمياها رغدة . الف مبارك .

■ اهدت السيدة ميرفت صباح محمد كريدي زوجها السيد رشاد عبد الرسول الشيباني مولودة اسمياها نريمان . جعلها الله من بنات السعادة .

حي سكني يحل مشاكله بالتعاون ونكران الذات

واحد .. اثنان .. ثلاثة .. اربعة .. ماهذا ؟ .. ثمانية .. تسعة .. كلها محلات (بنجرجية) في شارع واحد !! .. ترى كيف يكسبون رزقهم هنا ؟؟ .

طاخ .. اه .. طاخ .. اه ثانية .. انتهى مطبة اخرى .. اه .. صرخ سائق سيارة الاجرة التي تقلنا :

ـ لم لا يسمى هذا الشارع بشارع المطبات مع اشارة تحذير للسيارات منه ؟

الان عرفت سر وجود هذا العدد الكبير من (البنجرجية) وكما يقال (مصائب قوم عند قوم فوائد) ..

ومع اهتزاز السيارة بدات اعصاب سائقنا تغلي كالمرجل .. واحتقن وجهه وحدث الانفجار بدخول مسمار في احدى اطارات سيارته .. وبكل هدوء طلب منا التفضل بالنزول .. سمعنا الباب تصفق خلفنا بعنف القصد بهدوء ..

اكملنا السير على اقدامنا رغم برودة الجو القارسة .. ضاحية جميلة هادئة ياتينا صوت اغنية لاحمد نعمة من (راديو) احدى محلات التصليح الذي هرع لسائقنا يقدم له خدماته .. (موطني .. موطني) وصوت صبية يحملون حقائب مدرستهم يرددون هذا النشيد الوطني يمرون بالقرب منا على جانبي الطريق بيوت تسبح واجهاتها ببرك من مياه الامطار والوحل .. امراة تحاول الوصول الى الشارع بواسطة الواح خشبية بينما يحاول رجل الخروج من بيته مستعينا باحجار وطابوق .. فالبيوت تفصلها عن الشارع مساحات غير مبلطة ..

استفسرنا عن اسم الشارع .. قالوا لنا : (حي تموز) .. بحثنا عن اللوحة الزرقاء التي تحمل رقم المحلة والزقاق كما في الاحياء الاخرى .. قالوا لا تتعبوا انفسكم .. فنحن غير مصنفين .. وليس لدينا رقم محلة او زقاق .. انما مجرد اسم حي .. وهو (حي تموز) الكائن في مدينة ابي غريب .

كانت مدينتنا في السابق تتبع محافظة الانبار الحقت بمحافظة بغداد في العام الحالي ..

تتابع السيدة زهرة حسن حديثها قائلة :

ـ عندما قاموا بتبليط الشارع .. كانت الخطة تقتضي تبليط الرصيف ايضا ولكن حالت الظروف التي نعيشها اليوم دون تحقيق ذلك ...

يقترب منا عدد من النساء اللاتي يعانين من نفس المشكلة ويشاركن بالحديث : ام اياد تقول :

ـ منطقتنا جديدة العهد بالتشييد والبناء .. انها معاناة يومية .. ولكننا نتحمل ذلك بنفس صابرة راضية مستخدمين ماتوفر لدينا من قطع الاخشاب والاحجار .. انها مشكلة بسيطة يمكن علاجها مستقبلا .. لانريد ان تنشغل الدولة بنا .. فمشكلة الحصار الجائر وكيفية كسره هي الاهم ..

تشاركنا خالدة جاسم الحديث :

ـ نصل ليل نهار لافشال مخططات الاعداء .. ونتعاون فيما بيننا للمحافظة على نظافة منطقتنا ..

ونواصل سيرنا .. وفجاة تمرق من جانبي مركبة مسرعة تطلق دخانا كثيفا تحجب الرؤية امامنا .. انها سيارة الاجرة التي جاءت بنا الى هنا .. يظهر ان سائقها قد لاذ بالفرار باقصى سرعة .. بدا صوت ازيزها يتلاشى تدريجيا .. ويسود صمت تام لايقطعه سوى ضحكات طفولية تنطلق من مجموعة اطفال تلعب وتتراشق وسط برك مياه صنعتها الامطار الغزيرة التي تساقطت امس .. وصوت اقدامنا وهي تسير في الطريق ..

من بعيد لاحت لنا العمارات السكنية وهي تقف منتصبة رابضة وسط مساحات واسعة ..

الاطفال يلهون في برك المياه

امامها فضاء شاسع تغطيه حشائش برية واشواك .. والبعض اتخذ منه مكانا لتجميع ازباله .. اقتربنا منها فشاهدنا سبع بقرات وثورين يرعون في حدائقها والاطفال يمرحون حولهم .. بعض النساء يكنسون مدخل العمارات وممراتها .. وثلاثة رجال يحملون احجارا واخشابا بايديهم ويصنعون منها ممرات بين مدخل بعض العمارات والشارع بعد ان غطته المياه والاوحال ..

سالت عن سبب وجود هذه الابقار .. ومدى ما تسببه من اضرار لسكان العمارات .. فاجابوا :

ـ انها تعود لسكان قرية الذهب القريبة من العمارات السكنية .. وهي لاتزعجهم .. بالعكس .. انهم يتعاطفون مع سكان هذه القرية الذين يعانون من مصاعب معيشية كثيرة .. انها نوع من المساعدة لهم بالسماح لحيواناتهم بالرعي في هذا المكان ..

واستفسرنا عن سبب عدم استغلال هذه المساحات الواسعة امام العمارات السكنية .. فعلمنا من سكان هذه العمارات بان هنالك مشروعا لبناء عمارات سكنية مماثلة لعماراتهم في العام الماضي ولكن ظروف الحصار حالت دون تنفيذ ذلك .. يتمنون زوال هذه الظروف سريعا ..

فالحصار الظالم لايمكن ان يستمر طويلا .

يقول ابو محمد احد سكان العمارات :

نعم نعاني من عدم مرور موظفي الخدمات الا في فترات متقطعة تصل الى مرة واحدة كل اسبوعين .. لذا نحاول تجميع الازبال في اكياس نوفرها فيما بيننا ونرميها في مكان متفق عليه بعيدا عن عبث الاطفال وللمحافظة على الصحة العامة للجميع .. نحن نعلم بالظروف الاقتصادية الصعبة التي نمر بها وقلة الايدي العاملة خاصة في مجال الخدمات العامة .. لذا نحاول التعاون فيما بيننا لايجاد حل لمشاكل العمارات .. نتمنى اعادة النظر ودراسة مشاكل كل مجمع سكني على حدة ورفع توصيات به للتوصل الى افضل الحلول في ظل هذه الظروف المؤقتة .

في نهاية جولتنا التقينا بالحاج ابراهيم خلف الكربولي وكيل المنشاة العامة لمنتوجات الالبان في المنطقة .. ومن بين اقدم سكان هذه المنطقة .. علمنا منه ان عدد افراد عائلته يصل الى (٤٠) شخصا يسكنون هنا .. كما اكتشفنا اسلوبا حديثا ابتكره الحاج ابراهيم عند توزيعه صناديق الحليب في المنطقة .. حيث نظم استمارات خاصة تتضمن اسم الاسرة ورقم العمارة التي تقطنها مع رقم الشقة والبطاقة التموينية .. ومذيلة بختم مجلس شعب قرية ابي غريب الذي بارك هذه المبادرة . يقوم الشخص المعني او رب الاسرة بابرازها مع البطاقة التموينية عند تسلمه صندوق الحليب ويسجل فيها تاريخ التسلم من اجل ضمان عدالة توزيع الحليب بين سكان المنطقة المساهمين لديه .

وفي حالة فقدان الاستمارة .. يقوم الحاج ابراهيم بتنظيم استمارة اخرى بعد بيان اسباب حالة فقدان الاستمارة ..

مع ختم البطاقة التموينية بختمين من اجل تلافي ذلك مستقبلا .. فاذا ادعى المواطن انه فقدها للمرة الثالثة يؤدي ذلك الى حرمانه من حصة الحليب .. فالمسالة تنطوي في هذه الحالة على الاستغلال والاستفادة على حساب الاخرين .. وهذا شيء يرفضه الحاج ابراهيم الذي يسعى الى توفير مادة الحليب الى كل بيت بعدالة .

■ غنية شكرة

تمنيات !.

■ المواطنون في الزقاق (٢٠) من المحلة (٣٤٠) بمنطقة سبع ابكار بالاعظمية يتمنون قيام احد المسؤولين في دائرة ماء ومجاري بغداد بزيارة زقاقهم والتاكد من حاجته الماسة الى خدمات المجاري .. لعلهم يقتنعون بضرورة ادخاله ضمن مشاريع الدائرة المستقبلية لشمول الزقاق المذكور بشبكة المجاري □

نصيحة !.

■ المواطنون في المحلة (٤٦٠) من منطقة الشعلة الثانية ينصحون اقاربهم .. واصدقاءهم بتاجيل زياراتهم لهم لحين قيام الجهة المختصة في امانة بغداد بسحب وتصريف المياه الاسنة التي تغمر مساحات كبيرة من محلتهم ، حتى لاتزكم انوفهم الروائح الكريهة المنبعثة من هذه المياه ؟. ولاتؤذيهم الحشرات المنتشرة عليها !□

اهلا .. وسهلا !.

■ المواطنون في ناحية العزيزية بمحافظة واسط يقولون لاي مسؤول من بلدية الناحية (اهلا وسهلا) فيما لو كلف نفسه مشقة التجول في المناطق السكنية ليرى (الدكاكين) غير النظامية التي استخرجت من غرف بعض البيوت مخالفة لانظمة البلديات !. وليقول لهم سبب غض النظر عن هذه المخالفة !□

في اروقة الجامعة

■ نال السيد غازي دحام فهد المرسومي شهادة (الدكتوراه) من كلية الاداب / جامعة بغداد عن رسالته المعنونة (البلاط الملكي في العراق ودوره في الحياة السياسية ١٩٢١ ـ ١٩٣٣) □

■ نال الطالب مصطفى ساجد الزاوي شهادة الماجستير من كلية الاداب / الجامعة المستنصرية عن رسالته المعنونة الشعر المسرحي في العراق منذ الحرب العالمية الثانية وحتى القادسية الثانية) □

اغنية الخميس

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد غسان ابراهيم حسين المدير العام للمنشاة العامة لمنتوجات الالبان

■ اشارة الى مانشر في جريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٩٢/١/١٨ صفحة (٩) شؤون الناس تحت عنوان رسائل الى المحرر / رسالة من المهندس الزراعي سعدون محسن العطيفي .. نود ان نوضح مايلي :ـ

اولا :ـ سبق للموما اليه ان عمل في المنشاة العامة لمنتوجات الالبان بوظيفة مسؤول مركز جمع الحليب في عدد من مراكز جمع الحليب ولفترات طويلة وكذلك رئيسا لقسم الحليب الخام .

ثانيا :ـ احيل على التقاعد لاسباب صحية نهاية عام/ ١٩٩٠ .

ثالثا :ـ عمل بعد احالته على التقاعد مجمعا للحليب الخام حيث يقوم بتجميع الحليب الخام من المجهزين ونقله الى مراكز جمع الحليب .

رابعا :ـ ظهرت من نتائج الفحوصات المختبرية لمراكز جمع الحليب والتي تم فحصها من قبل دائرة السيطرة النوعية في المنشاة العامة لمنتوجات الالبان وجود مواد كيمياوية ضارة في الحليب المجهز بغية تحسين نوعية الحليب الخام وعلى النحو التالي :ـ

ا ـ بتاريخ ١٩٩١/١٢/٣٠ ظهر من خلال الفحص الكيمياوي وجود مواد كيمياوية ضارة على الحليب الخام المجهز في مركز ابي غريب (خزان رقم ٢) رقم السيارة ٩٧٣/صناعة .

ب ـ في اليوم التالي مباشرة ١٩٩١/١٢/٣١ ظهر وجود نفس المواد في نفس المركز اعلاه/خزان رقم ٢/ رقم السيارة ١٩٧٣/صناعة ولدى التحقيق مع المركز وتحديد الحليب الخام الذي ضخ الى هذه الخزانات تم تحديد الموما اليه باستلام الحليب العائد له الى هذه الخزانات من قبل المركز حيث تم اخذ نماذج من الحليب لدياته المجهزة الى المركز من قبله وظهر وجود هذه المواد الغريبة الكيمياوية في الحليب المجهز ..

وتم بعد ذلك رفض الحليب المستلم منه يوميا بعد ظهور هذه النتائج ولكنها ظهرت مباشرة في اليوم التالي بتاريخ ١٩٩٢/١/١ في مركز الكاجي .

ج ـ لدى التدقيق تبين ان الحليب المجهز يعود الى نفس مجهز الحليب .. علما انه تم فحص الحليب الموما اليه وظهر من خلال الفحص في الجهاز الخاص للمركز نتائج غير معقولة مما اعتقد مسؤول المختبر بان الجهاز قد عطل وقد اعلم المجهز بالنتيجة من قبل المركز وتم تحذيره واعلامه فيما اذا استخدم مواد غريبة ام لا في غش الحليب ولكنه انكر ذلك .. ونود الاشارة هنا ونظرا للكميات الكبيرة المضافة الى حليبه المرسل الينا فان النتيجة تظهر واضحة جدا وغير طبيعية وقد تم تشكيل لجنة تحقيقية حول الموضوع وتم اخذ افادات من الموما اليه وعدد من مسؤولي المراكز وافاد بانه غير مجهز للحليب مطلقا ولايتعامل بالحليب الخام في حين ظهر عكس ذلك تماما حيث يتم تجهيز كمية من الحليب الخام بواسطة السيارات العائدة له ويتم استلام اثمان الحليب وتحاويل مادة النخالة من المطاحن من قبل المراكز التي يتعامل معها وفي الوقت نفسه افاد الموما اليه امام اللجنة التحقيقية بانه في حالة ثبوت عمله كمجهز حليب يعني ذلك انه يقوم بغش الحليب .. وبذلك ثبت من خلال التحقيق امام اللجنة ونتائج الفحوصات المختبرية الجارية على الحليب المجهز من قبله مباشرة والمراكز التي يتعامل معها بثبوت قيامه بغش الحليب حيث ان هذه الحالة اختفت عند رفض استلام الحليب العائد الى الموما اليه مؤكدين ان المواصفة العراقية للحليب الخام تمنع اضافة اية مادة غريبة للحليب .. مؤكدين مسؤوليته القانونية والخلقية والمهنية □

العدوان على عراقنا المجاهد

■ الدكتور محيي هلال السرحان

العدوان تجاوز على الاخرين دون حق مشروع . وقد حرم الله العدوان ونهى عنه في اكثر من موضع من القران الكريم فقال جل وعلا :

(ولاتعتدوا ان الله لايحب المعتدين) (من سورة البقرة ـ ١٩٠ . ومن سورة المائدة .. (ادعوا ربكم تضرعا وخفية ان الله لايحب المعتدين) (الاعراف ـ ٥٥)

ونهى عن مساعدة المعتدين فقال :

(وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الاثم والعدوان) (المائدة :٢)

ولم يجعل البغض لقوم والغيظ منهم مسوغا لظلمهم او الاعتداء عليهم فقال :

(ولايجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا) (المائدة : ٢)

بل امر بتحقيق العدل مع الناس كلهم حتى مع الاعداء الذين تطاولوا علينا بالعدوان فقال :

(ومن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) (البقرة : ١٩٤)

والعدوان قسمان :

عدوان على سبيل الابتداء . فيبدأ المعتدي عدوانه دون وجه حق . كان يقوم باغتصاب ارض او اتلاف مال او اهلاك نفس ... وما الى ذلك فهذا هو العدوان المحظور .

وعدوان على سبيل المجازاة والانتصاف للحق المهضوم . كقيام الشخص برد العدوان الواقع عليه دفاعا عن نفسه او عرضه او ارضه او ماله والهجوم على المعتدي الظالم لرده وتخليص الناس من شره . فهذا ليس عدوانا بالمعنى المعروف . وانما هو انتصاف ودفاع وحماية للحقوق ونصر للعدل . ولكن الله سمى ذلك (عدوانا) اذ يقول : (فلا عدوان الا على الظالمين) (البقرة : ١٩٣) وقال : (ومن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل مااعتدى عليكم) (البقرة : ١٩٤) فسمى ذلك عدوانا . ومعناه العدوان المشروع الذي يصح ان يتعاطاه الانسان مع الظالمين المعتدين .

ولو وضعنا هذه المقاييس على العدوان الثلاثيني على عراقنا المجاهد . لوجدنا ان المستعمرين . كانوا قد اقترفوا عدوانهم الاثم باقتطاع ارضه وتسليمها الى اسرة عميلة لهم تخدمهم وتهيء لهم مايحتاجون اليه من مواد وخدمات اضافة الى اتخاذ ارضها معسكرا لهم . فلما انتصف العراق لحقه في ٢ اب ١٩٩٠ عن عمله مشروعا في اعادة ارضه المسلوبة التي هي حقه الثابت تاريخيا .. وتشهد بذلك المستمسكات والوثائق .

بل انه لو سكت العراق على بغاء تلك الاسرة ومامارسته من الامور المحرمة على وضعها تعبث بمنوال .. وتقوم بالتامر على الامة .. لعد ذلك خيانة منه ..

[illegible]

■ محمد المعلم ... للعلوم الاسلامية

من ذاكرة توفير الغذاء للمواطنين (ام المعارك) رغم القصف الوحشي

■ خلال ايام ام المعارك كان هناك الكثير من منتسبي الشركات والمخازن التابعة لوزارة التجارة يتحدون الغارات الجوية المعادية والظروف الصعبة من اجل توفير المواد الغذائية واستمرار انسيابها الى المواطنين رغم تعرض ادارات هذه الشركات والمخازن الى القصف المعادي حيث لم يرهبهم ماقام به الاشرار من قصف متواصل على المنشات الحيوية والمدنية في بغداد والمحافظات بل كان ذلك عاملا مساعدا على التحدي وايصال المواد اللازمة من طحين ومواد غذائية اخرى الى افراد الشعب لذلك كانت لنا هذه الجولة في وزارة التجارة ولقاء عدد من مدراء هذه الشركات . في البداية التقينا بالسيد زهير مطلب سلمان مدير عام الشركة العامة للاسواق المركزية والذي حدثنا عن الذي قدمته الشركة للمواطن خلال تلك الفترة بالقول :ـ

قامت الشركة وبعد بدء العدوان بافتتاح الاسواق في بغداد والمحافظات ابتداء من ١٩٩١/١/١٩ حيث قامت بتسويق المواد كافة التي يحتاجها المواطنون وكذلك قامت الشركة بتوزيع مادة الطحين عن طريق اسواقنا المركزية

زهير مطلب   منحت حسين

كمنافذ اضافية اخرى لغرض سد احتياجات المواطن لهذه المادة المهمة وايضا لابد ان تشير في هذا المجال ان الاسواق المركزية استمرت في عملها حتى بعد صفحة الغدر والخيانة رغم ماتعرضت اليه اسواقنا ومجمعاتنا من تخريب حيث تم تهيئة عاملات خلال ايام معدودة كبديل للاسواق التي تعرضت للتخريب وكذلك قامت اسواقنا المركزية بتهيئة السيولة النقدية في ذلك الظرف لوزارتنا من خلال مبيعاتنا في اسواقنا المركزية ونحن وبمناسبة هذه الذكرى ايضا لابد ان نذكر بكل فخر واعتزاز ان شركتنا وبعد مرور سنة قد اكملت اعادة اعمار المخازن كافة في محافظات العراق واعيد افتتاحها خلال عام ١٩٩٢ وهناك اسواق ومجمعات تعرضت بالكامل للتخريب سوف يتم افتتاحها خلال ذكرى عروس الثورات سوق الشامية المركزي والمرحلة الاولى لمجمع ميسان المخزني وكذلك المرحلة الاولى لمجمع المثنى المركزي وان شاء الله سوف يتم افتتاح سوق النجف المركزي في الذكرى الاولى لتخريبه

وكان هناك دور فعال ومتميز اخر تشهد له القطاعات كافة وهو الدور الذي قامت به الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن وعن ذلك يحدثنا السيد منحت حسين علي /مدير عام الشركة بالقول :ـ

منذ الساعات الاولى لبدء العدوان الثلاثيني ... نحن منتسبي الشركة لنحمي استمرار المسيرة المستلزمات ... من مكائن ومعدات ... استمرارها في العمل من خلال صيانة وتشغيل المولدات ... افشلنا مخطط الامبريالية في حرمان شعبنا من الخبز عن طريق قطع الطاقة الكهربائية التي تشغل المطاحن كما ساهمت شركتنا من خلال اسطول النقل في تامين المواد الغذائية الى المحافظات على الرغم من الظروف الصعبة □

■ زهرة الجبوري

اصلحوا هذا الهاتف

يومنا ان تعرف الجهة المختصة في المنشاة العامة للاتصالات والبريد اهمية الهاتف (٨٨٥٣١٠٨) المخصص لتلقي تقارير مراسلي الجريدة في محافظات القطر . فمنذ عدة ايام فتوعز بالتخاذ ما يقتضي لاصلاحه .. وبالتالي تلافي اسباب عطله الذي ... : لان هذا العطل يعذر تعذر اتصال هؤلاء المراسلين بالجريدة وتقديم تقاريرهم اليومية ... لهن عرفت الجهة المذكورة هذه الاهمية ؟!□

الجمهورية والناس

ردود موجزة

■ المواطن رضوان غنام من الموصل .

لقد احيلت رسالتك مع مرفقها بالاصل الى وزارة الاوقاف والشؤون الدينية للنظر في طلبك والتصرف في موضوعه بحسب عائديته للوزارة المذكورة .

■ المواطنة زهرة حديد من البصرة :

الاجراءات المتخذة اصولية وقانونية ولا وجه لاعتراضك عليها لان هذه الحقوق ممنوحة للام الحقيقية وليس للمراة معه ايضا .

■ المواطن عبدالرزاق محمد رشيد من ميسان :

من حق الدائرة ان تعلق موافقتها على توفر البديل .. والا فمن يقدم الخدمات للمواطنين اذا ماتم النقل بدون هذا البديل ؟

■ المواطنة ياسمين عباس من بغداد

لك ان تتصلي بقسم الاعلام التربوي في وزارة التربية وتستفسري منه عن ذلك وتتلقي جوابه على الاستفسار مباشرة .. ولاداعي لوساطتنا في شان كهذا .

■ اعداد : يحيى الدباغ

الشروق والغروب

■ شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥٩و٦ ... اما غروبها فسيكون في الساعة ...

مع أوقات الصلاة

الفجر : ٢٩ر٥
الظهر : ٢٣ر١٢
العصر : ٦ر٣
المغرب : ٣٦ر٥
العشاء : ٥٦ر٦

ضيع فرصة

■ اذا اقتضت الضرورة زيارتك لاحد الزقاقين (٣٩ و ٦٤) من المحلة (٦٦٥) في منطقة الحرانية ... بحذر ... في المياه الاسنة التي تغطيهم ... مفتوحة ... □

نصيحة

■ لو اقتضى الظرف .. او سبب ما ذهبت الى قرية (نزاكة) التابعة لقضاء الحويجة في محافظة التاميم فنحن ننصحك بعدم استخدام سيارتك الخاصة ... لان الطريق الذي ستسلكه الى القرية المذكورة وعر ... يؤذي السيارة .. بل قد يقعدها على الطريق □

■ كتابة : سمير عبدمهدي

شكر للسيد الرئيس القائد (حفظه الله)

ترفع عائلة المرحوم الشيخ محمد طاهر زيناوة شيخ عشيرة الشكاك الى مقام السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) والف شكرها وجزيل امتنانها لتكرم سيادته بارسال ممثل عن شخصه الكريم لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدها الغالي في ... الكائنة في مدينة الموصل / حي الزهور ... بالموالي القدير ان يحفظ سيادته من كل مكروه وان يبقى عزا وفخرا لنا العراقيين .. وانا لله وانا اليه راجعون .

جلال محمد طاهر عن عائلة المرحوم الشيخ محمد طاهر زيناوة

٥٧٠٣

شكر على تعزية

يشكر السيد ... البغدادي واخواته ... الذين حضروا تشييع جثمان المرحوم ... ونرجو من العلي القدير ان يجنب الجميع كل مكروه ...

٥٧٢٧

سرقة سيارة

سرقت مني السيارة المرقمة ٢٧٩٠٩١ بغداد نوعها ... ١٩٨٥ لون ابيض ... فمن يعثر عليها الاتصال بـ ... ٥٥٨٨٥٦ او ٥٤٣٧٣١٥ ... ٣٠٠٠ دينار .

شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم الشيخ محمد طاهر زيناوة شيخ عشيرة الشكاك بوافر شكرها وامتنانها لكافة السادة الذين حضروا مجلس الفاتحة المقامة على روحه الطاهرة في دارة الواقعة في مدينة الموصل / حي الزهور .

وتخص بالذكر الاستاذ امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي والاستاذ ارشد زيباري ... والسادة المسؤولين ... ورؤساء العشائر والاصدقاء وكافة السادة الذين تجشموا متاعب السفر من المحافظات لحضور مجلس الفاتحة ...

الشيخ محمد ... زيناوة

٥١٠٢

شكر على تعزية من آل حوكزي

تتقدم عائلة المرحوم الحاج عبدالباقي الحاج صالح الدركزلي بالشكر لجميع السادة الذين حضروا مراسيم تشييع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير كما تتقدم بالشكر لجميع السادة الذين حضروا مجلس الفاتحة او الذين ارسلوا ممثلين عنهم او الذين تجشموا عناء السفر او الذين ارسلوا ... التعازي لمواساتنا بمصابنا ... تغمد الله الفقيد برحمته . انا لله وانا اليه راجعون .

الاستاذ محمد صالح عبدالباقي الدركزلي

٥٧٢٨

شكر على تعزية

يشكر ... ياسر ... في ... مجلس الفاتحة ...

٥٥٩٠

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى بأجله الموعود المرحوم الحاج حسن حيدر اسماعيل ... كل من ... الفاتحة على روحه الطاهرة ... في حي جميلة ابتداء من ... ١٩٩٢/١/٢٩ ... انا لله وانا اليه راجعون

٥٥٩١

الصيدليات الخافرة

... حي العامل ـ نهاية خط ٨٤
البنوك ـ الجارية ـ خلف مستشفى ...
جي ـ محلة ٢١١ زقاق ٣

هكذا من الأصل

علي حسين ياسين المتألق في وسط الكرخ
لاعب غيّبه النجوم مواسم طويلة !

فجأة ومض اسم علي حسين ياسين على صفحات الجرائد قبل خمسة مواسم كروية وبدا يومها وهو البادي بدا كانه يقود تمردا في فريق النفط الذي كان يحمل عن جدارة شارة رئاسته .. وفجأة ايضا تلاشى ذلك الوميض ولكن وسط سماء مزدحمة بالنجوم .. اذ طرق باب نادي الرشيد عام ١٩٨٧ ليستقبله المدرب نصرت ناصر فيعيد الثقة الى نفسه بعد ان كانت تنوب في امواج الالام التي اجتاحت قلبه وهو يغادر النادي الذي بذل من اجله الكثير ولكن ..

وظل علي حسين ياسين يلعب ويتالق ولكن في ظل نجوم كبيرة .. واليوم .. تسلقنا واحدا من خيوط الضوء ليقودنا الى النجم الذي ما زال يشع عطاء .. وكان الحديث في البدء عن البداية .

- بدات في نادي العمال في الدرجة الثانية ولم اغادره ستة مواسم اذ كان الفريق الذي يشرف عليه انذاك السيد رعد عبداللطيف يضم مجموعة من الذين اصبحوا نجوما في اللعبة فيما بعد وكان عبارة عن اسرة ليس من اليسير مفارقتها كما انني كنت وما زلت احب الكرة بغض النظر عن الاضواء او الشهرة .. ولظروف خاصة انتقلت الى نادي النفط ولعبت له موسمين الا ان مشكلة اثيرت مع مدرب الفريق حينذاك السيد واثق ناجي جعلتني اغادر النادي والالم يعتصر قلبي لانني قدمت للفريق الذي كنت رئيسه الكثير من جهدي وحماسي دون ان احظى بتقدير لذلك .. بل طرحت المشكلة في الصحافة واخذت ابعادا غريبة .. عندها قررت المغادرة وبعد فترة اكتشفت النادي ان المدرب لم يكن على حق في كل ما قاله وفعله ..

□ وكانت محطتك الثالثة نادي الرشيد ؟

- وقد اشفق علي الصحفي المرحوم يحيى زكي من دخول هذا النادي الذي كان مملكة للنجوم عام ١٩٨٧ الا انني عزمت على الانتقال اليه وقد سهل مهمتي وجود المدرب السيد نصرت ناصر الذي ادين له بالكثير والذي منحني الثقة فواصلت اللعب للنادي حتى اليوم .

□ وكيف تقيم مستوى الفريق حتى الدور السابع عشر ؟

- ان فريق الكرخ متكامل اذ لا يوجد نقص في اي من صفوفه كما ان متوسط اعمار لاعبيه رائع اذ يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الشباب وذلك يعني انه سيتالق هذا الموسم وسيكون فريق المواسم المقبلة الا ان الضالة التي يبحث عنها - واعتقد ان المدرب في طريقه الى العثور عليها - هي الحماس .. فبعض اللاعبين مازال يفتقد الحماس الذي يغدو احيانا ركنا مهما جدا من اركان الفوز ..

□ وهل يستطيع مثل هذا الفريق أن يكون في المقدمة ؟

- نعم سنكون في المقدمة لان عوامل كثيرة ضاعفت من عطاء اللاعبين بعد تسلم السيد عدنان درجال مهمة تدريب الفريق واعتقد اننا في المرحلة الثانية سنفصح عن امكاناتنا بشكل افضل ..

□ اذن بدا التغيير يؤتي اكله ؟

- لاشك في ذلك ولكن المدرب السابق السيد عامر جميل كان ذا اسلوب تدريبي متميز ولكن الخلل اثناء وجوده كان كامنا في اللاعبين الذين لم يحققوا معه التجاوب المطلوب .. اما الان فان الانسجام يبدو اكثر من ذي قبل وهذا له نتائج ايجابية على مستوى الاداء ودون شك لهذا الانسجام اسباب .

□ هل تتوقع ان يتصدر الكرخ ؟

- الصدارة في التهيئة هذا الموسم ستكون للزوراء الذي مازال يمتلك خطوطا متكاملة جدا رغم كبواته اما فريق القوة الجوية الذي يضم الكثير من العناصر الشابة فلا اعتقد انه سيحمل كاس الدوري هذا الموسم وهنيئا له بحمله الكاس فهو انجاز حقق بوقت قياسي بالنسبة لتشكيلة جديدة نوعا ما .. اما الكرخ فانه سيكون من فرق المقدمة ولاشك انه سينافس على الصدارة ولكنه في كل الاحوال سيكون الفريق الافضل في المواسم المقبلة ..

□ ماذا عن مبارياتكم المقبلة ؟

- بعد المفاجات التي تفجرت في الدوري لا اعتقد ان مبارياتنا امام الامانة ستكون سهلة اذ لابد من وضع كل امر في الحسبان والسعي منذ اللحظات الاولى لكسب النتيجة .

□ وانت تلعب في خط وسط الكرخ .. من هم افضل لاعبي الوسط في المرحلة الاولى ؟

- (يتامل) انهم .. ابراهيم عبد نادر ومظهر خلف وحبيب جعفر وليث حسين .

□ وهل مازلت تحلم بالمنتخب بعد حملك الحتة اربع مرات ؟

- نعم احلم ولكن دون ان يقلقني ذلك الحلم فانا احاول دائما ان اقدم المستوى الافضل وقد سبق ان دعيت ومنذ كنت في فريق النفط الى المنتخب ولكني لم اوفق في ارتداء الفانيلة ولست نادما على ذلك . □

■ هادي عبدالله

علي وكرة مشتركة مع ابراهيم عبد نادر

علي حسين ياسين

اثقال

تبدا يوم الاثنين المقبل بطولات المحافظات برفع الاثقال للاشبال التي يقيمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة ... [illegible]

اليوم .. خمس مباريات ضمن دوري الكرة الطائرة

تجري عصر اليوم خمس مباريات ضمن دوري اندية العراق لفرق الدرجة الاولى بالكرة الطائرة اربع منها في الرابعة عصرا .

يلتقي فريقا نادي الكرخ والكوفة في قاعة اسعد شكر بتحكيم السيدين ناجي ابو غنيم وسعد بشبوش . ويتقابل فريقا ناديي القوة الجوية وديالى في قاعة ديالى بتحكيم السيدين عامر الشديدي ومحمد عبدالامير . ويلعب فريقا ناديي الشرطة والدغارة في قاعة رحيم عباس في [illegible] بتحكيم السيدين [illegible] حسين ومحمد [illegible] . ويلتقي فريقا ناديي الصناعة والقرنة في قاعة [illegible] بتحكيم السيدين عبدالله نجم [illegible] . وفي الخامسة والنصف في نفس القاعة مباراة ناديي الرميلة والسلام بتحكيم السيدين حسن كاظم وعبدالحسين [illegible] .

ويتصدر الترتيب الدوري بعد انتهاء الدور السابع [illegible] (١٤) نقطة يليه الجوية (١٣) ثم الشباب بنفس الرصيد ثم ديالى بالمرتبة الرابعة ورصيده (١٢) وهو [illegible] الرميلة والسلام اللذين يحتلان المركزين [illegible] على التوالي ثم السلام سادسا برصيد [illegible] والصناعة والصنايع (١٠) والقرنة والدغارة [illegible] والشرطة (٦) نقاط □



لقطة من الدوري

قبل ان يغرق الميناء !

باسى نتذكر .. ويامل نتمنى .. نتذكر ذلك التاريخ الحافل للكرة البصرية التي يتخبط اليوم ممثلها - نادي الميناء - في ظلمة الاجراءات الادارية تلك الاجراءات التي تحولت الى مقبرة للمواهب ! ليس في الحديث قسوة .. فها هو الميناء .. فريق العمالقة ذات يوم يحل في ملعب الكشافة وليس في قائمته ما يكفي من اللاعبين الاحتياط .. جاءوا يحملون اسم الميناء .. ولكنهم ليسوا كاسلافهم .. فهم يبدون في الملعب وكانهم اشباح تسلقت ارجلهم ... [illegible] ... وصلت لالتقاط عشاق الميناء الى ملعب الكشافة [illegible] استقالات وصيحات .. فاين الميناء من الغرق !! فكيف يكون طوق النجاة ؟ قد يكون على شكل حلول كثيرة .. الا ان اهمها - كما نرى - هو عقد اجتماع موسع لكل لاعبي ومدربي الكرة البصرية - قديما وحديثا - وباشراف الاتحاد المركزي للعبة ثم رفع التوصيات لاستنباط الحلول .. ولن تكون عملية تنفيذ تلك الحلول صعبة اذا ما استعدنا صورة البصرة الباسمة وهي تتصدى للمعتدين على مدى حقب من الزمن .. انه الطوق النجاة وتعيد البسمة للكرة البصرية وعشاقها . □

■ الرياضة

هذا الخبر

اعترف ثلاثة لاعبين جدد من نادي دينامو درسدن الالماني لكرة القدم بتعاونهم مع رجال الشرطة السرية في المانيا الشرقية سابقا . واللاعبون الثلاثة الجدد هم اندرياس تروتمان الذي انتخب افضل لاعب في المانيا الشرقية عام (١٩٨٩) وفرانك ليبرمان وماتياس دوشنر . وقال دوشنر لصحيفة ([illegible]) ان الشرطة السرية فرضت عليه عام (١٩٨١) ان يتجسسوا مقابل لكي يتمكن من الاستمرار في ممارسة [illegible] . اما ليبرمان فقد قال انه لم يسمح له بالانضمام الى دينامو درسدن الا بعد ان وافق على التجسس لصالح الشرطة .

من جانبه ذكر دوشنر لصحيفة (اكسبريس) التي تصدر في مدينة كولن : كنت ارغب ان اركز على عملي [illegible] . □

شطرنج

البطل الثاني عشر اناتولي كاربوف

ولد اناتولي كاربوف في ٢٣ ايار ١٩٥١ في مدينة زلاتوست بجمهورية روسيا وتدرج في مراحل الدراسة حيث حصل على بكالوريوس العلوم الاقتصادية من جامعة لينينغراد (بطرسبورغ - حاليا) .

وتعلم لعبة الشطرنج في سن مبكرة حيث كان بطل مدينته في عمر لا يزيد على عشر سنوات ثم ذاع صيته في سائر جمهوريات الاتحاد السوفيتي وخرج الى المستوى العالمي عندما حاز على بطولة العالم للاحداث سنة ١٩٦٩ في السويد محرزا النقاط التي تؤهله ايضا للقب استاذ دولي كبير .

وفي عام ١٩٧٢ اشترك لاول مرة في فريق الاتحاد السوفيتي للاولمبياد الشطرنجي العشرين بمدينة سكوبية اليوغسلافية فاحرز اعلى نتيجة ١٢-١ مع تسجيل تعادل متفوقا على البطل العالمي السابق تال وسبيسكي وكرجنوي ثم بادر الى الاشتراك في مباريات التصفية لاختيار من يتحدى بطل العالم انذاك روبرت فيشر الذي تهرب عام ١٩٧٥ من منازلة كاربوف الذي حصل على لقب البطولة العالمية تلقائيا وفقا لقوانين الاتحاد العالمي للشطرنج .

ويسجل تاريخ الشطرنج دفاعا مجيدا لكاربوف عن لقبه الكبير فهو فضلا عن مشاركته عشرات المرات في المباريات الدولية بعد حصوله على اللقب . مؤكدا احقيته الكاملة لمستوى القمة . انتصر على متحديه ومنافسه على اللقب بوريس كورجنوي مرتين . احداهما في باغيو بالفلبين عام ١٩٧٨ بنتيجة ٦-٥ مع ٢١ تعادلا والثانية عام ١٩٨١ في موسكو بنتيجة ٦-٢ مع عشرة تعادلات . ولكنه بعد ذلك واجه خصما كفوءا لا يشق له غبار هو النجم الشطرنجي الصاعد غاري كاسباروف الذي يصغره باثني عشر عاما . ففي مباريات البطولة العالمية عام ١٩٨٤ حيث كان على كاربوف ان يحتفظ باللقب اذا فاز على المتحدي كاسباروف بستة نصوص خلال ٤٨ دستا كانت النتيجة ٥-٣ مع ٤٠ تعادلا فبقيت النتيجة معلقة ومؤجلة الى جولة اخرى في نهاية عام ١٩٨٥ خلال صراع عنيف مؤلف من ٢٤ دستا كانت نتيجتها حصول كاسباروف على ٥-٣ مع ١٦ تعادلا والفوز باللقب العالمي .

ان كاربوف بقي منذ ذلك الحين يحاول استعادة اللقب دون جدوى . ويقيت له هذا العام فرصة النجاح في تصفيات المرشحين كي يستطيع - فقط - منازلة كاسباروف .

ونحن نقدم للقراء اليوم احد الدسوت التي جرت في لندن عام ١٩٨٦ بين كاربوف (الابيض) وكاسباروف بدفاع غرونفيلد .

١ - ب - و ٤	ح - ف م ٣
٢ - ب - ف و ٤	ب - ح م ٣
٣ - ح - ف و ٣	ب - و ٤
٤ - ف - ف م ٤	ف - ح ٢
٥ - ب - م ٣	ب - ف ٤
٦ - ب و × ب	و - ر ٤
٧ - ر - ف ١	ح - م ٥
٨ - ب × ب	ح × ح
٩ - و - و ٢	و × ب ر
١٠ - و × ح	

مما سجل خطأ على كاسباروف

١١ - م × و	ح - و ٢
١٢ - ف - ح و ٥	ح
١٣ - ف × ح	ف × ف
١٤ - ب - م ٤	ب - ف ٤
١٥ - ب - م ٥	ب - م ٣
١٦ - ب - ف ٤	ر م - ف ١
١٧ - ب - ف ٦	ب ح × ب
١٨ - ب - و ٦	ب - ف ٤
١٩ - ب - ر ٤	ب - ر م ٣
٢٠ - ح - ر ٣	ب - ر و ٤
٢١ - ب - ف ٣	ب - ر ٥
٢٢ - ر م - م ١	ب - ر ٦
٢٣ - ح - ف ٢	ب - ر ٧
٢٤ - ح - و ٣	ر - ر ٦
٢٥ - ر - ر و ١	ب - ح ٤
٢٦ - ب × ب	ب × ب
٢٧ - ف × ب	م - ف ٢

خطأ آخر يسجل على كاسباروف

٢٨ - ف - ف ٤	ر - ح و ١
٢٩ - ر م - ف و ١	ف - ف و ٣
٣٠ - ر - ف ٣	ر - ر ٤
٣١ - و - ف ٢	ر ١ - ر و ١
٣٢ ح - ف ١	فاستقال الاسود

حيث سيفقد بيدقه المتقدم بتفوق كمي ونوعي ملحوظ لكاربوف .

كاربوف - لندن ١٩٨٦

احتفاء بنازك الملائكة

الريادة بين (التاريخ) و(المعنى)

■ عيسى اسماعيل العبادي

لاخلاف على ريادة نازك الملائكة وبدر شاكر السياب لحركة الشعر الحر في العراق والوطن العربي .

ويرى المؤرخون - ان اول قصيدة تمثل هذا الاتجاه خير تمثيل هي قصيدة « الكوليرا » التي نشرتها نازك الملائكة في مجلة العروبة في عددها الصادر في اول كانون الاول سنة ١٩٤٧ .

وفي ديوان ازهار ذابلة وهو اول ديوان شعر لبدر شاكر السياب وذلك في عام ١٩٤٧ ايضا في القاهرة - نجد قصيدة - هل كان حبا - المؤرخة في ٢٩ كانون الاول سنة ١٩٤٦ .

وفي وقت يرى فيه بعض المفكرين ان الشعر الحر نشأ في اعقاب الحرب العالمية الثانية حين كانت النفس الانسانية تبحث عن منفذ الى افق مشرقة حيث حاولت ذات الشاعر ان تاسو جراحا خلفتها ويلات الحرب فان مفكرين اخرين ومنهم الدكتور محمد مصطفى هدارة يرى ان حركة الشعر الحر لها دوافع نفسية اكثر من اي شيء اخر ويعلل ذلك بان الوطن العربي رزح تحت نير الاستعمار امدا طويلا وشعرت الاقطار العربية بالضيق والاستبداد ونادت نفسها الحرية وكان لابد لها ان تحدث في حياتها نوعا من التجديد تشعر معه بامتلاكها حريتها وثورتها على واقعها وكان الشعر مجالا لاظهار هذه الثورة .

والى جانب الدافع النفسي هناك دوافع اخرى اهمها « النزعة الى تأكيد استقلال الفرد » مما فرض « على الشعراء الشباب البعد عن النماذج التقليدية في الشعر العربي وابراز ذاتيتهم بصورة قوية مؤكدة » .

واذا كانت الاسباب نفسية او فكرية ام انها اسباب تتعلق باللغة الشعرية وايقاع الحياة المعاصرة فان مسالة « الريادة » ومعنى هذه الريادة فكريا و « تاريخيا » شغلت حركة الشعر والنقد العربي خلال العقود الاربعة الماضية .

وسواء كانت الريادة لنازك الملائكة ام لبدر شاكر السياب ، فان الخلاف شب ويشب كل يوم حول « معنى » هذه الريادة .

فاذا كان الشعر الحر « هو الشعر الذي لايتقيد بعدد التفعيلات في البيت الواحد ولايتقيد بقافية معينة » فان الشعراء الاوربيين حين يستخدمون هذا الاصطلاح فانهم يعنون به الشعر المتحرر من كل قيد ومن كل ترتيب ايقاعي مطرد .

لقد ذهبت نازك الملائكة في كتابها « قضايا الشعر المعاصر » الى وضع محددات نظرية للشعر الحر .

واذا كانت محاولة نازك الملائكة تلك « محاولة مرموقة في التنظير لجماليات الشعر الجديد والرد على منتقدي قصيدة « الشعر الحر » من انصار القديم فانها فشلت في اقناع المجددين بانها قادرة على استيعاب الفضاء الواسع الذي تسعى الى خلقه القصيدة الجديدة .

لقد « فان الشعر العربي » في مرحلة الشعر الحر (نازك ، السياب ، البياتي) وامتداداته عند شعراء الخمسينات (يوسف ، عبدالواحد ، الحلي ، شلش) والستينات (سامي مهدي ، حسب الشيخ جعفر ، خالد علي مصطفى) ، ظل يبحث عن فضاءات جديدة بعيدا عن المحددات النظرية التي وضعتها نازك الملائكة .

واذا كان هذا الشاعر او ذاك ، قد استطاع الافلات من تلك « المحددات » عبر عمل شعري او اكثر ، فان الخروج الفعلي على حركة الشعر الحر وعلى « محدداتها النظرية » لم يتم الا على ايدي نخبة من شعراء السبعينات ومن ثم شعراء الثمانينات في العراق مع ظهور ما عرف بـ « قصيدة النثر » .

لقد وضع شعراء قصيدة النثر التي اسميها « القصيدة العربية الجديدة - قصيدة مابعد الشعر الحر » الشعر العربي على عتبة متقدمة تتفاعل مع الحياة الانسانية المتغيرة .

ان شعراء القصيدة العربية الجديدة يسعون دائما الى الكتابة خارج المألوف والسائد محاولين تحفيز المخيلة العربية وادخالها الى دائرة الشعر .

واذا كانت بعض المحاولات تبدو متواضعة فان هذا هو الحال في كل عصر وفي كل « نمط » او شكل ادبي او فني حيث ينبغي هنا النظر الى النماذج العليا والارتفاع معها الى مستوى الشعر .

ان شاعر القصيدة الجديدة وفي الوقت الذي يرى فيه كل شيء فانه لايلتفت الى الوراء الا ليرى النماذج المضيئة للنماذج التي تفي بالحياة وبالديمومة والفعالية الشعرية والفكرية .

لقد شكل الشعراء المجددون في العراق - واقعا شعريا جديدا - يستجيب للحياة الجديدة وغير منفصل عنها . هذا الواقع الشعري الجديد يحظى باحترام المبدعين العرب لقوته واصالته ونظرته المتفتحة الى المستقبل .

وبالقدر الذي يشق فيه الشعراء المجددون بقدراتهم وبسعة الفضاء الذي اطلوا عليه ، فانهم ينظرون باحترام - خارج عن الطاعة - لاولئك الذين هدموا بمعول الابداع جدران التخلف والسلفية الميتة وفتحوا الابواب امام التجديد والتحديث في الشعر العربي .

اننا اذ نحتفي بشاعرتنا نازك الملائكة ، فانما نسعى الى الاحتفاء بالشعر العراقي الذي وضعت « الملائكة » لبنة « ذهبية » من لبناته الجديدة □

متن نازك الشعري



■ خالد علي مصطفى

(اقام اتحاد الادباء والكتاب حلقة دراسية حول الشاعرة العراقية الكبيرة نازك الملائكة ، يومي ٢٣ و٢٤ من كانون الاول ١٩٩١ ، كان هذا البحث من جملة بحوث الحلقة المذكورة ، وقد اجتهد فيه الباحث لتقديم « مقترب منهجي » يساعد على فهم اهم انجازات نازك الملائكة ، وهي الانجازات الشعرية التي تفردت بها الشاعرة في التيار الرومانسي العربي ..)

« آفاق »

١ - الاصول والذيول

اصبح مالوفا ان نقول : ان شعر نازك الملائكة في جملته شعر رومانسي ، لانه غناء من النفس الى النفس مع النفس . كما اصبح مالوفا ان نقول ايضا : ان الرومانسية العربية التي التحقت نازك بعربتها الاخيرة بدون ان تغادرها ، قد ربت ونمت وازدهرت بين الحربين العالميتين الاولى والثانية ، بمصر والمهجر وبلاد الشام ، في حلقات متعاقبة او متزامنة ردا على حركة الاحياء ، واستجابة لمنطق التطور ، وتلمسا - في الوقت نفسه - طريقا جديدا في الابداع - مهما كانت اثارها مختلفة في حقيقة ما انجزته .

غير ان لاصول كل حركة ادبية ذيولا تظل تسحب نفسها على الارض ، حين تظهر حركة ادبية جديدة تطمح الى ان تتخطى اصول الحركة السابقة او تعدل منها ، او تقوضها . من اجل ذلك تصبح ذيول الحركات الادبية عادة عائقا حقيقيا يستقيم مسار الحركة الجديدة ، لان الذيول بطبيعتها تقليدا لاصولها ، سواء عند رواد‌ها ام عند تابعيهم .

لقد حدث هذا للرومانسية العربية ، كما حدث لحركة الاحياء من قبل ولا نعدو الحقيقة حين نقول : ان شعر نازك الملائكة برمته وبدايات السياب في « ازهار ذابلة » و « اساطير » والبياتي في (ملائكة وشياطين) تعد جميعها ذيلا من ذيول الرومانسية بعد الحرب الثانية .

واذا كانت الرومانسية لم تصب الشعر العراقي بشواظ من نارها ، اثناء ازدهارها بين الحربين - الا اذا عددنا محاولة « الزحزحة عن الاتجاه القديم »[1] التي قام بها الشاعر علي الشرقي مقتربا من مقتربات الرومانسية - فانها اي الرومانسية قد اصابته اثناء انحسارها ووجدت في شعر نازك وبدايات السياب والبياتي ذيولا لها بالعراق ، ولكن بعد ان خبت جذوتها .

غير اننا يجب ان نعترف ان لهذه الذيول الرومانسية العراقية من القوة ما جعلها قادرة في البدء على احداث تغيير جذري في بنية القصيدة الايقاعية - وهو التغيير الذي اصطلح على تسميته (الشعر الحر) وكان لنازك والسياب فضل الريادة فيه - بدون ان يرافقه تغيير تعبيري في الشعر لذلك ظلت قصائد (الشعر الحر) الاولى ملحقا من ملاحق الرومانسية ، تتناغم في جوهرها مع القصائد غير الحرة - مقطعية كانت ام شطرية .

اما حين اصاب شعر السياب والبياتي ما اصابه فافترقوا عن الرومانسية بهذا القصد او ذاك ظل شعر نازك عالقا اصرته بذيولها لم تخرج نازك عن هذا (الخط) الى خط اخر مخالف له ، كما انها لم تدخل في حركة تحديث الشعر الحر ، كما اتضحت لدى السياب والبياتي ، بعد ذلك كي تغادرها الى شؤون اخرى .

ثمة مسالة مهمة يستدعيها هذا التمهيد هي ان قوة الرومانسية العربية ، في مدة ازدهارها تكمن في دواوين شعرائها الاولى كـ (الملاح التائه) لعلي محمود طه ، و(اغاني الكوخ) لمحمود حسن اسماعيل ، و(وراء الغمام) لابراهيم ناجي ومن قبلها (الجداول) لايليا ابي ماضي ، على ما فيه من ضغوط الاحيائية وغيرها .. على حين جاءت دواوينهم اللاحقة اما تنويعا لها ، او دورانا حولها ، او تقليدا لها .

يكاد ينطبق هذا الامر على شعر نازك . فاذا استثنينا ديوانها الاول (عاشقة الليل) الذي لايعدو ان يكون تدريبا شعريا ، جاء ديوانها الثاني (شظايا ورماد) وبعض قصائد الديوان الثالث (قرارة الموجة) تعبيرا عن قوة شاعريتها الرومانسية ، ليسير شعرها ، بعد ذلك على النهج نفسه الذي سار عليه اسلافها ممثلو الرومانسية بين الحربين .

قلت : ان التغيير الايقاعي الذي لحق ببعض شعر نازك لم يؤد الى تغيير تعبيري وهذا يعني ان جماليات شعرها في الحر والشطري والمقطعي سواء . اما الاختلافات الجزئية التي نجدها هنا او هناك في هذه الاطر الايقاعية فانها لا تنال من جوهر التعبير النازكي بل تنصرف الى تفصيلات منبثقة عن هذا الجوهر نفسه - وفي ظني ان هذه التفصيلات هي افضل ما قدمته نازك الى الرومانسية وبها يتحدد امتيازها الذي يعبر عن متنها الشعري المستقل .

فغير مقدمة (شظايا ورماد) عن اشكالية شعرية لم يجرؤ احد من قبل على تناولها بمثل الجراة التي تناولتها بها نازك الملائكة ، ويخيل الي ان وعي نازك الحسلس بلهمية بعض القصائد التي عبرت عن قوة الدفع الاولى للشعر الحر هي التي استدعت كتابة المقدمة . ويبدو ان حذر نازك الشعري قد تخلى عنها تماما امام الوهج المنبعث من حركة الشعر المستقبلية ، مما جعل مقدمتها تتخطى ، في منحاها النظري ، اي نموذج شعري تحقق لها ، او لغيرها ، انذاك . غير ان هذه (المقدمة) ظلت يتيمة في فكر نازك النقدي ، مثلما ظل شعرها محتفظا ببنوته لاباء الرومانسية بين الحربين . ويبدو ان نازك قد ادركت هذا التناقض فحاولت التخلص منه ، لا بالمضي على [اصول المقدمة] الى الامام ، بل بالارتماء في احضان الاباء . فجاء نقدها ، بعد ذلك ، تعبيرا عن هذا الخلاص .

لقد جاءت المقدمة باصولها العامة مثالا مثولا شعريا في النماذج التي رافقتها او احاطت بها او وقفت على تخومها . ويبدو ان طاقة المخيلة فيها قد بلغت درجتها القصوى ، بحيث لم تعد نازك قادرة من بعد ، على ان تتخطاها او تحافظ على مستواها - على النقيض مما حصل لشعر السياب والبياتي . من اجل ذلك ساطلق على نماذج نازك هذه : قصائد (مرحلة المقدمة) .

٢ - مرحلة المقدمة

حاولت قصائد (مرحلة المقدمة) ان تحيل المناجاة العاطفية السيالة التي جرى وراءها الشعر الرومانسي العربي ، في اصوله وذيوله ، الى ضرب من الدراما العاطفية ، وقد انتقل التعبير جراء هذا التحول من التصوير الفضفاض الى التصوير ذي الحافات الحادة بحيث اصبحت القصيدة شكلا شعريا صادرا عن زاوية نظر لا تحيد عنها ، وهي زاوية تظل محافظة اثناء تشكلها على مستوى ثابت من حساسية الوعي .

وتبدو هذه الناحية واضحة في قصيدتي (مر القطار) و(الخيط المشدود الى شجرة السرو) من ديوان شظايا ورماد)[2] وفي قصائد (يحكى ان حفارين) و(لعنة الزمن) و(صلاة الاشباح) و(ثلاث مراث لامي) من ديوان (قرارة الموجة)[3] كما ظلت بعض اثار هذا المنحى عالقة ببعض قصائد نازك المتاخرة كـ(النهر العاشق) و(خمس اغان للالم) من ديوانها (شجرة القمر)[4].

في قصيدة (مر القطار) لا تتجلى الاحداث على بساطتها سردا خارجيا متصلا ، بل على هيئة انطباعات صورية متقطعة حينا متواشجة حينا اخر ، صادرة من عقل شخصية تتحدد حساسيته بالصور الانطباعية نفسها ، تعبيرا عن مستوى العقل الثابت . ان الانطباعات الصورية في تقطعها وتواشجها تشكل نسق الحدث في القصيدة كما انها تحدد زاوية النظر فيها بثلاث استنارات .

الاولى : مشهد عام لعربات القطار ، وما تحمله من (راكبين ومتعبين) بضجرهم ، وحقائبهم ، تحت اكداس الغبار ، وانتظارهم الطويل الذي اوصلهم الى الاحساس بتوقف الزمن : « هذي العقارب لا تسير » .

الثانية : لقطة خاصة منتزعة من المشهد العام ، لفتى منطو على نفسه عاجز عن فهم لغز الوجود وتكرار فصوله وابطاله .

الثالثة : مشهد الخفير الذي يطل من « خلف الزجاج ويهز في يده السراج ، ثم يضيع « خلف الظلام الراكد ... » .

نستطيع ان نلاحظ ان علاقة الاستنارة الثانية بالاولى علاقة اتصال الخاص بالعام ، وهي علاقة في المكان غير ان الاستنارتين تفصحان في الوقت نفسه عن انفصال وهو الامر الذي يحدد علاقة جديدة هي علاقة انطواء الخاص (الفتى) عن العام (الراكبين والمتعبين) وهي كما لا يخفى علاقة في الزمان .

على حين تاتي العلاقة الثالثة مقطوعة عن سابقتيها قطعا فجائيا غير ان (كمال الانفصال) كما يقول البلاغيون القدامى - وهو انفصال في المكان ايضا - فيصل بالاستنارتين السابقتين بزمان واحد : هو زمن ظهور القطار واختفائه .

يقوم بناء القصيدة اذن على تواشج الاستنارات الثلاث وانقطاعها وازدواج دلالات العلاقات فيما بينها ، في حركة صورية متصاعدة في الذاكرة وهو في كل ذلك يظل منبثقا من مستوى وعي الشخصية الثابت من خلال انحلال الحدث في الانطباعات الجزئية ، السريعة المتقطعة : الليل في الاعين ، الضجر في النفس ، الصفير ، الحقائب ، الفتى المنطوي على نفسه الدائم الخفير نظرته من وراء الزجاج .. الخ .. وهذا يعني ان عاطفية القصيدة قد تحولت الى حركة انطباعية على شاشة الذاكرة : تبطىء وتسرع ، داخل فضاء القصيدة استنادا الى طبيعة العلاقات بين الاستنارات الثلاث ، وبذلك تكون زاوية النظر استرجاعية بعد ان يكون كل شيء طي الغياب .

حين ننتقل الى (الخيط المشدود في شجرة السرو) نجد ان زاوية النظر فيها اكثر تعقيدا من سابقتها ، لانها تعتمد على اثارة الاخر (الحبيب العائد) من خلال عين الذات الغائبة (الحبيبة الميتة) الغياب هنا يوضح الحضور ان الغياب في قصيدة (الخيط) و(الذاكرة) في قصيدة (مر القطار) هما في الحقيقة زمن مسترجع تلتقي القصيدتان في هذه البنية الداخلية لتفترق كل منهما بعد ذلك في طريق مختلف .

ان (عين الذات الغائبة) هي التي تقص عودة الحبيب اليها ، بخطاب موجه اليه منها ، فنعرف من - الخطاب انفعالات الحبيب ، وهواجسه ولهفته وتوبته ثم فجيعته وهي جميعها ليست الا انبثاقا من عقل المتكلم (الحبيبة الميتة) تعبيرا عن مستوى الوعي لدى المخاطب (الحبيب) ان المتكلم في القصيدة ليس الا قناعا للمخاطب بعبارة اخرى : الموت قناع للحياة وبمقدور القارىء بعد ذلك ان يتابع تحليل القصيدة فيما كتبه الدكتور احسان عباس ، فيتيقن ان « هذا الشكل قد يمس الجانب التحليلي وقوى العنصر الدرامي وجعل للتوازي مجالا واسعا »[5] واذا كانت نازك نفسها قد اعتبرت ان بعض مفاصل هذه القصيدة تعد « نموذجا للتكرار اللا شعوري »[6] فان اعتبارها هذا يلغيه الصور التعليقية الفعلية التي انتشرت في هذه المفاصل .

اما حين ناتي الى قصيدتي (يحكى ان حفارين) و (صلاة الاشباح) ، فاننا نرى ان زاوية النظر فيهما تتحول من مستوى ثابت في وعي الذات الى مستوى اخر في وعي الموضوع : من (الانا) الى ال (هو) ، بحيث يصبح الموضوع قناعا للذات : بعيدا عن عواطفنا واحلامنا وكوابيسنا : لان القناع هو العواطف والاحلام والكوابيس . وهي احدى المرات القليلة التي عزلت فيها نازك (الانا) عن هاتين القصيدتين ، مع اقرارنا التام ان ما يضمره (الموضوع - الهو) ، وما ينبثق عنه ، يتصلان صلة مباشرة بمعطيات جماليات شعر نازك ذي الانعطاف الباطني .

ان انعزال الذات (الانا) عن هاتين القصيدتين ، على هذا النحو ، يجعل من زاوية النظر فيهما قريبة من زاوية نظر (العليم) او (الذات المصاحبة) من غير ان يكون ، في الظاهر ، طرفا في الموضوع ، او صورة منه ، او هدفا له واذا انعمنا النظر في (صلاة الاشباح) ، على سبيل المثال ، نجد ان انعزال الذات قد قلل من المناجاة العاطفية في القصيدة ، وفسح المجال لنوع من البروز السردي بما يحقق موضوعية التصور الشعري ذلك ان وظيفة البروز السردي ترمي الى تكثيف العلاقات بين رموز القصيدة . (البرج ، الساعة ، الحارس ، بوذا ، الشبحان ، يد الرجل المنتصب ...) ، ثم الى تفجيرها بما يتلاءم وحركتها الداخلية ، وهو التفجير الذي يضع (فقدان الفاعلية الانسانية) امام (سطوة القوى الغيبية الاسطورية) ، ومن خلال ذلك كله نستطيع ان نتحرى فضاء القصيدة ، بمكوناته الداخلية ، وتفصيلاته المتنوعة ، ومستوياته التعبيرية المختلفة ، على انها دراما الوعي العاجز امام سلطة الوجود الميتافيزيقية .

ولاشك في ان هذا المنحى التصوري يفسح مجالا لتعدد الايحاءات الانفعالية التي ، تظل انبثاقا استبطانيا برغم تعدد زوايا النظر وتحولاتها .

يتصل هذا المنحى التصوري بمجموعة من القصائد الاخرى التي ظهرت في (مرحلة المقدمة ، كـ (لعنة الزمن) و(ثلاث مراث لامي) و(الزائر الذي لم يجيء) : او وقفت على تخومها كـ (النهر العاشق) و (خمس اغان للالم) اذا استثنينا البروز السردي في (لعنة الزمن) ، والنقاط الاستثنائي من المعهود في (الزائر ...) ، فانها جميعا تعتمد على المبدأ الشعري المعروف : تحويل المعنوي الى حسي حي ، بحيث تصبح كل قصيدة كيانا تاما مكتفيا بنفسه مستعصيا على التجزئة ، دالا على اسطورته الداخلية من غير ان يحيل الى اية اسطورة خارجية ان الخوف في (لعنة الزمن) ، والحزن في (ثلاث مراث لامي) ، والالم في (خمس اغان للالم) ، والسطوة في (النهر العاشق) ، قد تجسدت جميعها وجودا شاخصا ذا صيرورة - وجودا ذا هيمنة فاعلة ، تشارك رموز الطبيعة في كثير من سماته وتخضع له الذات في القصيدة خضوعا استسلاميا مع مايرافق هذا الخضوع من مشاعر الحب التي تكاد تقترب من الغناء الصوفي . لقد اصبحت كيانات القصائد المجسدة هذه رموزا مركبة ذات ايحاءات مفتوحة - طقسية تعزيمية ، وانفعالية حسية هادئة او حادة بحسب ماتفرضه العلاقة بين الرمز و(انا) القصيدة .

واري ان نتوقف قليلا امام قصيدة (النهر العاشق) لان تجسدها التصويري يستبطن كل تلك الايحاءات المتعددة ، فضلا عن انه ذو اقترانات متشابهة بالقصائد الاخرى من حيث الصفة والفعل .

يقوم بناء قصيدة (النهر العاشق) على حركتين متواشجتين : حركة النهر المجسدة على هيئة انسان الهي خارق عاشق : وحركة ذات القصيدة (نحن ...) التي ترتبط بالحركة الاولى ارتباط العابد بالمعبود الحركة الاولى حركة ايجابية في الفعل والشعور : في الفعل : تركض ، وتبسط ، وتطفر ، تعبيرا عن السطوة ، وفي الشعور : تتلهف ، وتسقي الحنان ، وتسكب القبل الطينية تعبيرا عن الحب . بمعنى اخر : تنبثق الحركة الاولى من مولد واحد ، هو : (السطوة/الحب) اما الحركة الثانية ، فهي ذات فاعلية سلبية متضرعة (تصلي ، تشكو ، تقدم النذور ...) في هذا التواشج بين الحركتين تتحول دلالة الرموز الايجابية في الاولى ، والسلبية في الثانية - (وهي دلالات ظاهرة على سطح القصيدة) الى دلالة واحدة « بؤرية ، هي (الموت) - المحطة التي تسعى اليها الحركتان .

يكاد يكون السياق التعبيري في القصيدة واحدا هو : التصوير الخبري الناقل للحركة التجسيدية ذات الدلالة الداخلية وقد عزز ذلك اطار القصيدة الايقاعي الخماسي الذي تنتظم فيه القوافي على نحو ما ، انتظاما متواترا في كل مقطع .

غير ان وحدة السياق التعبيري لم تمنع من حدوث تغيير طفيف في الوظيفة اللغوية ففي الوقت الذي جاءت فيه المقاطع الاربعة الاولى مسندة الفعل الى ضمير الغائب (النهر العاشق) ، انتقلت فيه المقاطع الثلاثة الاخيرة لتكون مسندة الفعل الى ضمير ذات القصيدة (نحن ...) بايقاع قريب من ايقاع الابتهال ، في هذا التغيير الطفيف تتبادل المواقع في المقاطع الاربعة الاولى تكون ذات القصيدة (نحن) في موقع (الفضلة) او (القيد) لتصبح في موقع الاسناد ، في المقاطع الثلاثة الاخيرة ، ويصبح (النهر العاشق) فيها في موقع (الفضلة) غير ان تحول الاسناد في النسق التعبيري من (الهو) الى (نحن) لم يؤد الى تحول في الدلالة ، اذ ظل ضمير الغائب (النهر العاشق) هو الفاعل الدلالي بالرغم من ان : (نحن) اصبحت هي (الفاعل النحوي) ، الا انه فاعل مفرغ ، تعبيرا عن الاستلاب والعجز وهو ما نجده ايضا في الاغنية الخامسة من (خمس اغان للالم) على نحو اوضح ، وفي المقطعين الاخيرين من (مقدم الحزن) في (ثلاث مراث لامي) .

وعلى هذا يتحول (الالم) و(الحزن) و(النهر) الى صور مجسدة مقدسة ولعل في هذا المنحى التجسيدي صلة مباشرة ، او شبه مباشرة ، بكثير من القصائد العراقية القديمة التي تتحدث عن مظاهر الطبيعة (الريح ، المطر ، الفيضان) على انها لارواح الهية مدمرة[7] .

٣ - وفي الختام

في ظني اننا قد توصلنا ، فيما ذهبنا اليه ، الى مقترب منهجي ، يساعدنا على فهم « البقعة الارجوانية »[8] في شعر نازك الملائكة لقد امتنع عن هذه « البقعة ... » الاسهاب العاطفي ، والاستطراد الجانبي ، والصيغ التفسيرية ، الا فيما ندر[9] .

ان جميع قصائد « مرحلة المقدمة » تحتفل بالتفاصيل الصغيرة السريعة ، على هيئة انطباعات تعبيرية جزئية : وهي كفيلة بان توحي بالمشهد كله ، او بحركة القصيدة كلها فالاستنارات الثلاث في (مر القطار) وما يتخللها من التماعات صورية سريعة : وحركة التذبذب النفسي في (الخيط المشدود ...) : وتجسد حركة الزمان ، سرعة وبطئا ، بالعربات واثارها ، وما يترتب عليها من صور الاحساس بالزوال في (يحكى ان حفارين) : وحركة موكب ، الميتين الذين عيونهم لاتموت ، التي توجهها ، يد الرجل المنتصب ، في (صلاة الاشباح) - كل اولئك يجعل مبنى القصائد قائما على « الحدس في التفكير ، والايحاء في التعبير »[10] .

كما اصبحت كل قصيدة من قصائد « مرحلة المقدمة » صورة تامة موحية : ذات ايقاعات متموجة : فالايقاع السريع اللاهث في (الخيط ...) يقابله الايقاع البطيء في (صلاة الاشباح) والايقاع المتقطع في (مر القطار) يقابله الايقاع المسترسل في (ثلاث مراث لامي) ... من غير ان يكون اي ايقاع ثابتا على درجة واحدة ، بل متلون بدرجات متعددة وفق سياق القصيدة التعبيري .

اخلص من ذلك كله الى ان احتفال قصائد « مرحلة المقدمة » بالتفصيلات الدقيقة ذات المنحى الانطباعي ، وبتجسيد المعنوي وبالتموج الايقاعي ، يمنحها مقتربا رمزيا لاتخطئه العين ومما يعزز ذلك ، ان جميع التجليات التعبيرية في قصائد « مرحلة المقدمة » تنعطف الى الباطن - الى قرار عميق يتسرب خفيفا تارة ، وظاهرا تارة اخرى في ثنايا البنى المتعددة الصور ولعل قصيدتي (الافعوان) و(صلاة الاشباح) - برغم مظهرها الموضوعي - من اشد القصائد انعطافا الى الباطن ، مع ما يرافقه من ايحاء بالغموض .

ومن ناحية ثانية ، فان ما تستبطنه قصائد « مرحلة المقدمة » يفرض عليها انساقا تعبيرية قادرة على تمثله ، او الايحاء به وبالماكن ، ذكرى الاشياء الغائبة ، هو القرار الذي تتكشف عنه هذه القصائد ، كان حتما على انساقها التعبيرية ان تدل على التلاشي والضمور ، اما في الحلقة المعاكسة ، حين تكون الصور دالة على الحضور ، فانها تكون ذات وظيفة تتحدد بموجبها المسافة التي تكون فيها ، ذكرى الاشياء ، عميقة في الغياب ان قيمة ماهو غير مقصود في صور الحضور ، رهن بتحديد ماهو مقصود في صور الغياب .

وبامكان اي منا ، بعد ذلك ان يملأ جدولين متقابلين بصور الحضور والغياب : ويستدل من خلال علاقة كل جدول بالاخر ، على ان صور الغياب قوة طاردة لصور الحضور : كي تظل « ذكرى الاشياء الغائبة » هي الشاخصة وحدها .

ان قصائد مرحلة المقدمة هو الانجاز المهم الذي تقدمت به نازك الملائكة الى الرومانسية العربية من غير ان يشاركها به احد ، على الرغم من ظهوره في ذيولها وبهذا الانجاز يتحدد متن نازك الشعري الخاص بها □

■ الهوامش :

(١) ديوان علي الشرقي جمع وتحقيق ابراهيم الوائلي وموسى الكرباسي دار الشؤون الثقافية ط ٢ ، بغداد ١٩٨٦/ص ٢٣ .

(٢) ينظر (شظايا ورماد) : نازك الملائكة ، ط٢ ، المكتبة التجارية بيروت ١٩٤٩ .

(٣) ينظر (قرارة الموجة) : نازك الملائكة ، ط١ ، دار الاداب بيروت - ١٩٥٧ .

(٤) ينظر (شجرة القمر) : نازك الملائكة ، ط١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٦٨/ص ٥٢ ، ١٣٥ .

(٥) اتجاهات الشعر العربي المعاصر : احسان عباس الكويت ١٩٧٨/ ص٤٢ ، وتنظر ص (٣٦ - ٤٢) من المصدر نفسه .

(٦) ينظر (قضايا الشعر المعاصر) : نازك الملائكة ط١ ، بيروت ١٩٦٢ (دار الاداب)/ص ٢٥٣ .

(٧) ينظر (ما قبل الفلسفة) : هـ. فرانكفورت واخرون ترجمة ، جبرا ابراهيم جبرا دار مكتبة الحياة ، بيروت ١٩٦٠/ ص ١٤٧ .. ١٦٤ .

(٨) (البقعة الارجوانية) ، او (الرقعة الارجوانية) ، وردت هذه العبارة في كتاب الشاعر الروماني هوراس (فن الشعر) ، ترجمة : (لويس عوض ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٤٧/ص ٧٠ ويفسره المترجم على انه ، تعبير رشيق اراد به هوراس الدلالة على فقرة او ما اليها ، عني الكاتب بجمال الاسلوب فيها عناية ، فائقة لاتتمشى عادة ، مع اجزاء العمل الاخرى (....) الارجوان عند الرومان ومقلديهم هو لون الابهة والجاه ... » نفسه/ص ١٠١ .

(٩) تسهب نازك ، احيانا ، في التمهيدات الزمانية والمكانية لقصائدها بطريقة وصفية ديكورية ، متنوعة من عناصر الظلمة والاشكال الشبحية ، كمقدمات قصائد (مر القطار) ، و (الخيط ...) و (لعنة الزمن) وتلجا نازك في بعض الاحيان الى تفسير الرمز وتحديد دلالته ، كما يتضح ذلك في مختتم قصيدة (الخيط ...) وفي شعر نازك تكثر الصفات البديهية التي تجعل الصورة ذات ذيول زائدة وجميع هذه الآفات الشعرية تشيع لدى شعراء الرومانسية .

(١٠) حاولت ان استدل على المصدر الذي وردت فيه هذه العبارة ، فلم افلح وقد جاءت في معرض الحديث عن المذهب الرمزي ، واغلب ظني انها للدكتور محمد غنيمي هلال .

نازك الملائكة

صفحات من حياة نازك الملائكة (٣)

البيت والولادة

■ د . حياة شرارة

وكانت تنشر شعرا بقلم - ام نزار الملائكة - اكبر اولادها من الذكور والشاعر المعروف بقصائده الوطنية وسوف تحتذي ابنتها خطيئة خطوها وتنشر تحت اسم - ام نزار - وكانت تعد عدتها لمشاة عزيزة لم تتحقق وهي ان تطبع اشعارها في ديوان بعد ان جمعت مختارات منه .

ورثت الجدة هواية حب الشعر الى ابنائها ، وقد تزوجت مرتين ، انجبت من زوجها الاول عبدالرزاق الجلبي سليمة وعبدالصاحب وعقيلة ، وبعد وفاة زوجها وفي ... [illegible] تزوجت بعد ... من صاحبه جميل الجلبي وولدت منه ... اولاد ... واعتاد ابناؤها ان يلعبوا مع اولاد ابنتها ... الشعر ... ويقرؤوا فيه . وكانت الجدة ... من الشعر والحكايات الشعبية عن الجن ... وتقرا لهم الشعر ... عند ... الى فراشهم ... النعاس وهم ... الامراء والزيبق والشطار ... الحلوة الغريبة . ولم تقتصر الجدة ... على الشعر والقصص فكانت تلقي عليهم الحزورات ليحتسبوها ... على التفكير واعمال الذهن ... يتحدث اليهم ... عن شخصية ... والنبي محمد حسن كبة .

ان شخصية هذه الجدة التي تجمع بين الذكاء واللين ... الشعر ... جعلتها قريبة من نفوس احفادها ، فاصبحوا يبثونها اسرارهم ويطلعونها على ما يعتلج في دواخلهم من هموم وفرح واحلام . وعندما نظم ابنها جميل اول قصيدة له - حفيد الدكتور جميل الملائكة عضو المجمع العلمي العراقي - وهو ما زال في الصف الخامس الابتدائي .

الحس بالخجل من عرضها على احد الكبار ، فلم يجد اقرب من امه اليه ، فهي لن يعرف الخوف او الخجل الى نفسه سبيلا مهما كان رايها فيه ، وقد شجعته على نظم الشعر والثنت عليه فطلبت نفسه ، واعطت القصيدة الى شقيقه عبدالصاحب الذي يكبره باكثر من عشر من السنين ، فامتدحه وطلب منه ان يستمر في قرض الشعر ، وهكذا اجتاز الخطوة الاولى الصعبة التي يختلج فيها الخوف والفرح والقلق في النفوس الفتية .

ولدت هذه الجدة لابنتها البكر سليمة عبدالرزاق الملائكة (ام نزار) في بغداد ٢٣ شباط ١٩٠٩ ، ونشأت فتاة حلوة كحلوة القوام مربوعة القامة ، ذات شعر كستنائي اللون مسترسل الى كتفيها ، عيناها واسعتان وملامحها معتدلة الحجم ، بشرتها تميل الى البياض تتهادى في مشيتها على جانبيها كالبطة . كانت رقيقة المشاعر ، هادئة الطبع ، متحمسة لما تؤمن به ، واكتشفت بمكنات الحياة وهي ما زالت طفلة غرة لم تكمل عامها الرابع ، فقد اصيب والدها بالحمى الشديدة وهو مسافر وتوفي في بعض الطريق ولم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره ، وترك وراءه ثلاثة اطفال ، حملت هذه الصبية والدتها على العودة الى كنف ابيها محمد حسن كبة في سامراء بصحبة اولادها ، غير ان عم سليمة الحاج جعفر الجلبي وكبير الاسرة ابقى الطفلة تحت رعايته في بغداد وكان يحبها كما يحب ابنتيه بتول وعائشة ، فلقيت في ظله العناية والعاطفة الابوية ، وكان رجلا قوي الشخصية ، طويل القامة ، بهي الطلعة ، ابيض البشرة ، متورد الخدين ، له عينان شهلاوان ، ولحية غير كبيرة ، شعره خفيف ، يعتمر الكشيدة وهي لباس الجلبية والتجار والاثرياء في ذلك الحين ، وقد حل محل ابيه عندما مرض - كما تقتضي الاعراف القديمة - فظل يتصرف امور التجارة وادارة الخان الذي يقع في الجهة اليسرى من مدخل سوق الصفافير حاليا ، واوكل تربية الطفلة سليمة الى اخته فاطمة ، وكانت شابة متدينة تؤدي الفرائض الدينية من صلاة وصوم وتلاوة القران ، فعلمتها اصول الدين ورعتها ، ولم تتزوج العمة فاطمة فظلت مصاحبة لابنة اخيها حتى وفاتها[1] .

لم تستطع سليمة ان تدخل المدرسة لعدم وجود مدارس للفتيات المسلمات في تلك الفترة ، وعندما فتحت اول مدرسة وروضة بالقرب من دارهم ، ذهبت اليها اختها نفيسة وابنتا عمها عائشة وبتول ، اما هي فكانت مشغولة بحياتها العائلية بسبب زواجها المبكر ، غير انها تلقت تعليمها في « كتاب للانات كان يجاور البيت .

كان ابن عمها صادق الملائكة يعيش معها تحت سقف بيت واحد واكبر منها بحوالي اربعة عشر عاما ، قد احبها وفكر منذ صغرها ان يتزوجها حتى يحقق حلمه في الاقتران بها . وكان شابا فارع الطول ، نحيف الجسم ، وجهه اقرب الى الطول ويضيق عند الحنك ، عيناه ... [illegible] ... الى الاسلام ... يرتدي الجبة ... دراسته في ... السيد محمد ... غير ان ... ويرى ... يساعده على ... عندهم ... فترة ... خلسة ... حيث ... على ... الفرنسية .

ظلت الكتب والمجلات المصرية كالمقتطف ، الرافد الاول الذي يتعرف من خلاله على الانجازات العلمية الجديدة والمعارف الحديثة وكانت النهضة الادبية والاجتماعية التي تشهدها مصر موضع تفاؤله وفرحته ويتتبعها اولا باول . اما حركة تحرير المراة التي قادها فكريا قاسم امين في مصر والزهاوي في العراق فقد تحمس لها ايما حماسة وانعكست فيما بعد على سلوكه مع زوجه في البيت وفي تربية ابنائه وبناته ومعاملته لهم بتفهم واحترام وحثهم على الدراسة والسير في طريق المعرفة .

في عام ١٩٢٢ تزوج من ابنة عمه سليمة الملائكة واعطيت لهما حجرة في الطابق الثاني من البيت الكبير الذي يعيشان فيه ، وصار لهما ركنهما المستقل الخاص الذي عرفا فيه الاستقرار والمحبة واستطاعت فيه الصبية سليمة[2] .

ان تشبع طموحها في التعلم والدراسة فمد لها زوجها يد العون للاطلاع على عيون الشعر العربي القديم منه والحديث وحفظه ، وكان يشرح وييسر لها ما يصعب عليها فهمه وبدا يأسر فكرها ، ويعتلج في داخلها توق عظيم لتعبر به عن لواعج نفسها ، وكان صادق ينظم الشعر ويكتب النثر ، ووجدت السبيل امامها مفتوحا للانطلاق فيه ، غير ان هذا لم يتحقق لها الا بعد مضي سنوات طويلة على زواجها ، فقد كانت تنفق جل وقتها على تربية اطفالها والعناية بشؤون عائلتها التي اخذت تكبر وتكبر بعد كل عامين على التوالي .

في يوم الاربعاء المصادف ٢٣ اب ١٩٢٣ ، احست سليمة باوجاع متقطعة وتعب في اوصالها ، وعرفت نساء الدار ان ساعة الولادة قد ازفت ، فاستدعين قابلة العائلة - الجدة فاطمة - التي تسكن غير بعيد عنهم ، وتتميز بنظافتها الفائقة ومهارتها في عملها ، وكان وجهها ناصع البياض وعيناها السوداوان يحيطهما الكحل فتبدوان اكبر حجما واكثر جمالا .

خفت فاطمة لمساعدة سليمة وتبديد مخاوفها من الام المخاض التي تجهلها ، وما ان ازفت الساعة العشرة مساء حتى تعالى بكاء الطفلة ، فاذا به يداعب اذن امها كصوت عذب لم تسمع له مثيلا من قبل ، وسكنت الامها ونسيت اوجاعها ، وملات الفرحة نفس ابيها اما بقية افراد البيت فلم يرتاحوا لكون المولودة الاولى كانت بنت - انثى - غير ان والديها طغت عليهما سعادة غامرة ولم يحفلا بما يفكر به الاخرون ، واختار والدها اسم نازك لابنته ، اما لماذا وقع اختياره على هذا الاسم فقد روت نازك حكايته للموسيقار محمد عبد الوهاب عندما التقت به في دمشق عام ١٩٧٤ ، واخبرته ان نازك هو اسم الثائرة السورية نازك العابد التي كان والدها معجبا بشخصيتها ووطنيتها □

د . حياة شرارة

١ - السيد حيدر الحسيني الحلي ، العقد المفصل في جزءين ١٣٣١ هـ ، ص (ي)

٢ - ص (يبج)

٣ - ديوان محمد سعيد الحبوبي نسخة مزيدة ومصححة جمع زيادتها المرحوم محمد الحبوبي صححها وشرحها وترجم اعلاه ورتبها عبدالغفار الحبوبي - بغداد ١٩٨٣ ص ٣٢ - ٣٣

المصدر السابق ص ٣١ - ٣٣

٥ - ثمة اختلاف في سنة ولادتها ، فقد ذكرت نازك الملائكة التاريخ المذكور اعلاه في المقدمة التي كتبتها لديوان امها ، انشودة المجد ، بينما وضع بدوي طبانة تاريخ ميلادها عام ١٩٠٨ في كتابه ، ادب المراة العراقية ، الصادر عام ١٩٤٨ ، واعتمدت على المعلومات التي وردت في مقدمة نازك في التعرف على بعض تفاصيل حياة والدتها .

٦ - ام نزار الملائكة - ديوان ، انشودة المجد ، بغداد المقدمة بقلم نازك الملائكة ص ٧

يتبع

هكذا من الأصل

ملحمة أم المعارك .. ودروس البطولة والفداء معاني ملحمة « الخفجي » العظيمة

■ اللواء الركن علي محمد الشلال

ان المنازلة في ام المعارك حدث مركزي في تاريخ العراق والعرب الحديث فحري بنا دراسته وتفحصه ومعاينته باهتمام وتركيز على شتى المستويات الفكرية السياسية والعسكرية والتخطيطية الشاملة حيث تأتي ايجابية هذا الحدث بما حقق من انجاز وما اطلق من تفاعلات ومؤثرات بعيدة المدى وبهذا المقياس تكون ملحمة ام المعارك المجيدة مهمة وايجابية حيث انها جسدت من المعاني النضالية العظيمة وابرزت من المنطلق القومية وحققت من الانتصارات العسكرية والجماهيرية والمعنوية الشيء الكثير وانطوت على دروس مهمة لابد من استيعابها استيعابا فكريا نافذا وترجمتها ترجمة عملية سليمة لانارة طريق الغد العربي المرتجى ودفع امتنا باتجاه تحقيق اهدافها العادلة - من هنا كانت عظمة (ام المعارك) وافضالها على النفسية والعقل العراقي والعربي فبقدر ما كانت المعركة مرآة ورمز الارادة للنهوض العربي والتحدي للامبريالية والصهيونية كانت كشافا لامراض وعمالة وخيانة بعض الحكام العرب الذين يعدون من اسباب معوقات التقدم والنهضة . ان الطبيعة المساومة والعملية لبعض قادة الدول العربية مسألة معروفة وهي ليست قليلة في تأثيرها السلبي على الاحداث ولكن ما هو اكثر تأثيرا وحسما على الاحداث هو نضال الجماهير العربية في سبيل دعم العراق والوقوف مع التطلعات الشعبية العربية التي يمثلها العراق خير تمثيل وهذا الدعم النضالي هو الذي جعل التضحية والاقدام والنصر اكيدا رغم عجز بعض حكام العرب عن ادراك كنه القوة الكامنة لدى الجماهير العربية بل رغم تخوف هؤلاء الحكام من اكتشاف الجماهير لابعاد قوتها الكامنة تلك وما يشكل ذلك من خطر على مراكز الحكام والمصالح الضالعة للطبقة الحاكمة وعمالتهم لاسرائيل وامريكا ولقد مثلت ام المعارك ميزان التجاذب بين الجماهير العربية المناضلة المتحفزة لخوض المعركة ضد دول الحلفاء العدوانية والصهيونية وبين الحكومات العميلة التي تدعي صلة نسب غير اصيلة بالعروبة وهي التي انحرفت عنها وجافتها حتى الخصام .

فالتاريخ في اعتقادنا هو ارضية حركة نضال الجماهير ضد اعداء ومعوقات تقدمها وهو سجل لجدلية هذا الصراع ولاتجاهه بمجمله لصالح التقدم وطريق التقدم والثورة هو طريق متعرج وطويل بالضرورة فالثورة هي طموح الى الطفرة والتغيير النوعي المتقدم سهلة المنال وبالطبع فان الاعداء يتشبثون بالحياة ومقاومة التقدم وهؤلاء (الصهيونية الامبريالية والرجعية) هم مجرد عقبات يمكن مع التصميم والتضحية تجاوزها وتخطيها في اتجاه تحقيق الاهداف العربية العادلة في الوحدة والتقدم وبهذا المعنى المهم كانت ام المعارك حدثا رئيسيا لا يمكن لاي تطور سلبي لاحق الغاء اثره النفسي الايجابي الحاسم عند الجماهير العربية فام المعارك الجماهير المبادرة والصراع والبطولة وحشد الطاقات في سبيل المعركة هو ما يبقى في الذاكرة التاريخية والصورة المؤثرة لدى العراقيين والعرب ففي هذه الذاكرة التاريخية والضمير الشعبي يترعرع الاحساس بحاجات المجتمع والوعي على الطريق السليم للمستقبل والمستقبل نحو [illegible] المجابهة مع العدو الامريكي والصهيوني ودور الجماهير الاساس في عملية النهضة والحضارة . ان ما نشهده من تآمر وتراجع وتخاذل بعض الحكام العرب لا يعطل مسيرة العراق حيث لن يثني ابناء الرافدين فكرا ونضالا عن متابعة مسيرتهم الظافرة بل انهم على يقين ان ما نعانيه اليوم من آلام ليس سوى ضريبة الولادة العربية العظيمة وان هذه الآلام تتناسب مع اهمية امتنا وبلدنا والدور التحرري الكبير الذي يفرضه الواقع التاريخي والجغرافي والمادي والمعنوي لامتنا العريقة .

لا نعجب وان لا نتبرم امام ما يحدث فالتاريخ علمنا ان نهضات الامم العظيمة لا تؤمن بالسهولة والرخص ومن هنا زاد العراقيون من صمودهم وتمسكهم بالاهداف والايمان بالجماهير وبطاقاتها الهائلة ووعيها وتصميمها فهل يمكن ان نتشاءم وتهبط معنوياتنا اليوم فينال ذلك من قدرتنا على الصمود والثبات والتضحية بعد ان تبين لنا حقا وبالملموس التأثير الايجابي لام المعارك على العرب عموما .

وهكذا نرى ان معطيات ام المعارك ودروسها ونتائجها الجوهرية تدفع في اتجاه الاستمرار في المعركة رغم شد بعض الانظمة العربية في اتجاه اعتماد الركض خلف امريكا والاسترضاء لوعود الامبراطورية الامريكية ولسوف تظل بطولة الجندي العراقي وتضامن الجماهير العربية واندفاعها نحو المنازلة في ام المعارك الشاهد الحي لصالح تصعيد المجابهة مع كل الاعداء وبان اهمية ام المعارك تكمن في انها بداية مرحلة جديدة من المواجهة المحتدمة مع الاعداء الى نهاية المطاف في هذه المنازلة المستمرة ...

فام المعارك هي البطولة والصمود والتضحية .

■ نواف ابو الهيجاء

الخفجي .. المعركة . والمكان . وما تعنيان . علامة بارزة في سياق . ام المعارك . الخالدة . . اذ كانت اندفاعة القوات العراقية المباغتة . صاعقة الجمت الستة المتبجحين بالقضاء على جميع القدرات العسكرية العراقية . بعد حوالي (٣٦) الف طلعة جوية .

[illegible] بوش و[illegible] المعتدين . كانوا قد ترنموا منذ صباح يوم ١٩٩١/١/١٧ واعلنوا [illegible] [illegible] النصر . الذي مزقته فجر يوم ١٩٩١/١/١٨ صواريخ الحسين وهي تصيب حيفا وتل ابيب .

[illegible] للتأكيد على . المستعمر . [illegible] هيمنته . مع الصهيونية . [illegible] وسائل الاعلام في الغرب . واللجوء الى فرض الرقابة على جميع المراسلين وعلى رسائلهم من جبهة القتال . بل ان ادارة العدوان العسكري متعمد في كثير من الحالات وصول اي صحفي او مراسل الى . حفر الباطن . .

كان جورج بوش يتحدث . يزهو قيصر . فجر ذلك اليوم التاسع والعشرين من شهر كانون الثاني ١٩٩١ . عن المنجزات العسكرية العظيمة المتمثلة في تدمير معمل الحليب . والبيوت الآمنة . والجسور . ومن عليها . وسكك الحديد . والمدارس والمستشفيات . مؤكدا . شلل . القدرة العراقية في مجالات الاتصال والمبادأة . على الصعيدين السياسي والعسكري . حين نزل الخبر كالصاعقة عليه وعلى قائد قواته . شوارزكوف . وعلى وزير دفاعه . ديك تشيني . .

كانت قوات محمد القاسم قد اجهزت في غضون فترة زمنية قصيرة على المدينة . الخفجي . واحكمت سيطرتها عليها . مما اذهل . التحالف . الذي كان يظن ويعلن ان قوات العراق قد فقدت القدرة على الحركة . ولم يبق امامها سوى . الاستسلام . !!

لم تكن الاهمية العسكرية لمعركة (الخفجي) هي الهاجس المقلق لبوش وزمرته فقط . بل ما كانت لها من مدلولات في الصعد الاعلامية والنفسية والسياسية .

فهي دلالة ملموسة على قدرة القيادة السياسية والعسكرية على اتخاذ القرارات . مثلما هي دلالة على قدرة القطعات العسكرية العراقية على المبادأة . حد المفاجأة المذهلة للعدو على الرغم من تفوقه التام في مجالات الاتصال والاستخبار .

لكن الاهم والاخطر . ان يدرك العدو بعد كل ما بذله ان (الروح المعنوية) للقوات العراقية المسلحة لما تزل في اوجها . وان الغارات التي تجاوزت عدد طلعاتها ستا وثلاثين الفا لم تستطع ان تهز قناعة المقاتل . ولا ان تربك تخطيطا للقائد . ولا ان تحدث ترددا لدى ضابط عمليات . او ادارة عمليات .

ومع ان بوش وجنرالاته وحلفاءه كانوا متأكدين من الانفصالات بين القطعات وبين القيادة . في بغداد . كانت شبه مستحيلة . الا ان احتلال - الخفجي - كان اكبر من ان تحتمله العقلية المتكبرة الاستعلائية . والى الحد الذي جعل هؤلاء القادة السياسيين والعسكريين على السواء . موضوع تندر حتى في اوساط الصحافة الامريكية والبريطانية والفرنسية بالذات .

ان ما يعنينا هنا : ان العدو قد (تفاجأ) بان القدرة العراقية التي كانت تواجه اقوى قوى الشر في العالم . لم تكن مقيدة . وانها ذات جذور عميقة . وليست . نبتا شيطانيا مائيا . كما في حبال اللعبة التي وقعت في الاضطراب فراحت في كل ساعة تعلن ما يناقض اقوالها بعد ساعة او قبل ساعة .

وما احدثته معركة الخفجي التاريخية حقيقة هو في توكيدها على اليقين العقائدي للقيادة السياسية العراقية ولقوات العراق المسلحة . وهما جزء حيوي اصيل وقيادي من شعب العراق - ومن امة العرب .

ولو كان دهاقنة الشر قد فكروا . منذ البدء . بان العراق قد قال (لا) وهو يدرك ان - الموازين - فنيا هي في صالح كفة الاعداء . لادركوا ان جعبة هذا العمق لا تنضب . وبالتالي فان مآل ومصير اهدافهم العدوانية الخبيثة . الخيبة والخسران .

بيد ان هؤلاء غفلوا . وبنوا حساباتهم كلها . ضمن هذا الاطار . ان قدراتهم التقنية والتدميرية الهائلة ستكون قادرة على . فعل . اي شيء يريدونه والوصول الى اي . هدف . يريدون الوصول اليه .. وهذا ما لم يحدث . ليس بدءا من ملحمة . الخفجي . بل بدءا من وصول الرد العراقي الصادق الى (تل ابيب) و(حيفا) ثم انتقاله الى . الرياض . و. حفر الباطن . والواقع الجغرافي الاوسع لمسرح التحشد العدواني .

واذا كان الفعل العسكري دائما يأتي في سياق . تحقيق الغايات . السياسية . فهذا ما ينطبق كذلك على ثمان واربعين ساعة مكثت خلالها قوات محمد القاسم البطلة في مدينة . الخفجي . . لتهز قناعات جمع الكفر والشر والجريمة ولتؤكد وترسخ قناعات جمع الايمان الذي يقوده الفارس المجاهد صدام حسين .

معركة . الخفجي . التي كانت من تخطيط وتصميم ومبادرة الفارس صدام حسين برهان اكيد لمن يريد هذا البرهان على قدرة القيادة الفذة العسكرية - السياسية . في ادارة المعارك الكبرى . وفي قنواتها المتشعبة . في ان معا . وصولا الى تحقيق الهدف المرسوم . وهو المتمثل في احباط غاية العدوان . وايصال المعتدين الى اليأس . عاجلا ام آجلا .

فالمجد لفارس الامة المجاهد صدام حسين

والخلود لشهداء الامة في القادسية وفي ام المعارك .

والهزيمة والاندحار للحلف الامبريالي - الصهيوني - الخياني .



نظرة تحليلية للنظام الدولي الجديد

■ م . ليث فرحان الشبيلات - عضو مجلس النواب - الاردني

ليث فرحان الشبيلات

يخطئ من يظن ان النظام الدولي بشكله الجديد الذي تتربع عليه الولايات المتحدة سيستمر عقدا او عقدين من الزمن على اقل تقدير فمع ان ظاهر الامر يدل على ان هذه القدرة العسكرية العظمى المخيفة قد تحكمت بشؤون العالم ولن تستطيع الا معجزة تغيير الامر الواقع لكن حقيقة الامر تدل على ان المعجزة قد تكون اقرب بكثير مما يتوقع احد . ففي ظل نظام قائم على التسلح ، والتسلح فقط ، دون اي اعتبار لاية [illegible] لا توجد صداقات مستمرة واحلاف [illegible] بل يلتقي الامر بتلاقي المصالح .. ففي نهاية الحرب [illegible] وبدايات الحرب الحالي كانت فرنسا وبريطانيا تسعيان لتجنب صدام عسكري واصبح فيما بعد مصالحهما في افريقيا وانقلب الحال الى تحالف بينهما في وجه المانيا .

اما الاتحاد السوفيتي فقد دخل حليفا لبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة مرتين (مرة كروسيا القيصرية ومرة كاتحاد سوفيتي شيوعي) لينقلب بعد الحرب العالمية الثانية الى العدو الرئيسي [illegible] . وبظهور قوة المانيا مرة اخرى وبانهيار الشيوعية في الاتحاد السوفيتي قفز هذا الاخير الى [illegible] امريكا وبريطانيا تحسبا من القوة الصاعدة [illegible] .

[illegible] الحلة الجديدة للنظام العالمي لابد [illegible] لنفس النظام منذ نشأته [illegible] انه ليس نظاما جديدا بل انه نظام استعماري قديم تتجدد الوجوه فيه كلما حسمت المعركة لصالح طرف من اطراف الصراع العالمي .

هذا النظام بدأ بمؤتمر فرساي بعد الحرب الكونية الاولى واوجد عصبة الامم كاداة لتطبيقه وفرض شروط المنتصرين على العالم واصابنا منه في هيئة الانتداب والاتفاقيات سايكس بيكو المستندة الى وعد بلفور .

وتم تجديد النظام الاستعماري الذي اعاد ترتيبه المنتصرون في الحرب الكونية الثانية واوجدوا [illegible] منظمة الامم المتحدة . وقد اصابنا منه ما اصابنا [illegible] دولة « اسرائيل » الى ما نراه اليوم من تصفية للقضية الفلسطينية .

بعد الحرب العالمية الثانية دخلت الولايات المتحدة الامريكية في سباق هائل للتسلح مع الاتحاد السوفيتي [illegible] حربا اقتصادية حسمت ، كما [illegible] ، لصالح الولايات المتحدة الامريكية [illegible] النظام الشيوعي تحت وطأة الضغط [illegible] (اضافة الى ما كان يحمله [illegible] بسبب عقيدته اللاانسانية) وكانت [illegible] وضعها ريغان [illegible] .. ولكن هذا لا يعني ان الولايات المتحدة قد خرجت من هذه الحرب الباردة سالمة . بل ان كل [illegible] الى ان وضعها الاقتصادي خرج مهزوزا [illegible] (١٩٢٩-١٩٣٣) اضافة الى ما [illegible] من بذور الانهيار الاجتماعي .. [illegible] مديونية الاتحاد السوفيتي التي تصل الى [illegible] بليون دولار [illegible] اليوم فان مديونية الولايات المتحدة بلغت ٣٫٥ ترليون دولار ، [illegible] ١٠٠٠ بليون ديون خارجية .

[illegible] القدرة العسكرية . وان البنوك الامريكية [illegible] النقد الدولي والبنك الدولي جميعها تحت [illegible] امريكا عدم مسؤولية امريكا [illegible] الولايات المتحدة اليوم في وضع اقل [illegible] الاتحاد السوفيتي بمرات .. وهذا يدخلنا في [illegible] النظام الدولي الجديد وسيئته للولايات المتحدة اليوم .. حيث يؤكد عديد من الخبراء [illegible] ان سياسات الرئيسين ريغان وبوش [illegible] امريكا الى انهيار اقتصادي عنيف ، انهيار لن يؤثر على الولايات المتحدة فحسب بل وسيأخذ العالم [illegible] نحو الفوضى والمجهول .

فمن الذي يسيطر على سياسة الولايات المتحدة ؟ وما الذي جرى في العقود الماضية ؟ وما الذي يجري اليوم ؟

ان الباحث المدقق في تاريخ الولايات المتحدة يجد ان للجزيرة البريطانية الاثر الاكبر على سياستها ذلك ان الانجلو سكسون هم النخبة الحاكمة المتنفذة في [illegible] وهم المسيطرون على البنوك الامريكية (وليس اليهود كما يريد الكثيرون حيث ان اليهود يسيطرون على اسواق سمسرة المال) ويذهب عدد من المفكرين في الغرب الى ان فكرة انشاء الصهيونية بدأت عند الانجلو سكسون لاستغلالها من قبلهم في السيطرة على العالم باسلوبين : الاول بانشاء دولة في قلب مفترق الطرق التجارية العالمية في فلسطين . تتعاون مع دولة عنصرية اخرى انشأتها بريطانيا في جنوب افريقيا تؤمن ما تبقى من طرق المواصلات لفرض السيطرة البريطانية على افريقيا اضافة الى الهند والشرق الاوسط وقتئذ . والثاني يعتمد على كون الصهيونية والسيطرة عليها من قبل الانجلو سكسون هي الوسيلة الانجع لتمكين قبضة سيطرتهم على سياسات اكبر قوة عالمية : الولايات المتحدة .. فالاقتصاد امريكا يرى انها بعد عهد الرئيس كندي ابتعدت عن بناء الاقتصاد الحقيقي (Physical Economy) حيث كان لمشروع كندي غزو الفضاء الاثر الاكبر في تقوية الاقتصاد المادي الحقيقي للولايات المتحدة وجعلها تتربع على عرش التقدم التكنولوجي .

فبعد كندي انزلقت الولايات المتحدة بشكل كبير نحو ما يسمى بالمجتمع ما بعد الصناعي (Post Industrial) : مجتمع الاتصالات والمعلومات والنظم وما نتج عن ذلك من خلخلة قاعدتها الاقتصادية المادية (Har d Ware) فمالت اكثر نحو اقتصاد اقرب الى اقتصاد خدمات منه الى اقتصاد انتاج بالمقارنة مع منافستيها الرئيسيتين المانيا واليابان اللتين وان كانتا متقدمتين نفس تقدم الولايات المتحدة ، ان لم يكن اكثر ، في نظم الاتصالات والمعلومات والتحكم الا انهما ابقتا على بنية تحتية قوية متنامية من الاقتصاد المادي الحقيقي (الصناعي) بحيث اصبحتا متفوقتين بشكل واضح في جميع الصناعات المادية (سيارات ، طائرات ، مصانع ، مولدات الخ ..) واصبحتا دولتين دولتي اقتصاد مادي حقيقي قوي . ونتج عن ذلك انتقال اعتماد الولايات المتحدة على اقتصاد مادي حقيقي الى الاعتماد على قوة الدولار : تلك القوة المتهاوية في حقيقتها والتي تعززها القوة العسكرية الامريكية فقط .

ولقد كلفت الحرب الباردة امريكا ايضا ثمنا باهظا من الاخرى ..

فبينما انهار الاتحاد السوفيتي لعدم قدرة اقتصاده على تامين الثروة اللازمة لتحمل هذه الحرب الا ان اقتصاد الولايات المتحدة استطاع من خلال سيطرتها على ما يسمى بالعالم الحر استقطاب ثروات العالم (سلبا ونهبا في كثير من الحالات وديونا في حالات اخرى) لانعاش الاقتصاد ولابقائه مستمرا على وتيرته اللازمة لارضاء الشعب الامريكي ومستوى معيشته حتى اصبحت الولايات المتحدة اليوم اكبر دولة مدينة في العالم حيث يبلغ مجموع دينها العام فقط ٣٫٥ ترليون دولار ومجموع مديونيتها الخارجية العامة والخاصة ١٠٠٠ بليون دولار اي خمسة عشر ضعف الدين الخارجي للاتحاد السوفيتي الذي يسعى صندوق النقد الدولي الى اذلاله والاجهاز عليه وجعله تابعا للسيادة الامريكية . ولقد استطاعت الولايات المتحدة الامريكية ومازالت ان تنجو من الضغط الذي يجب ان يمارس على من هو في وضعها المالي لكونها هي الخصم والحكم في نفس الوقت . وبما ان امريكا لن تضغط على امريكا لسداد دينها ولتعديل قيمة عملتها فان هذا الاقتصاد الكاذب لابد وان ينهار يوما ما .

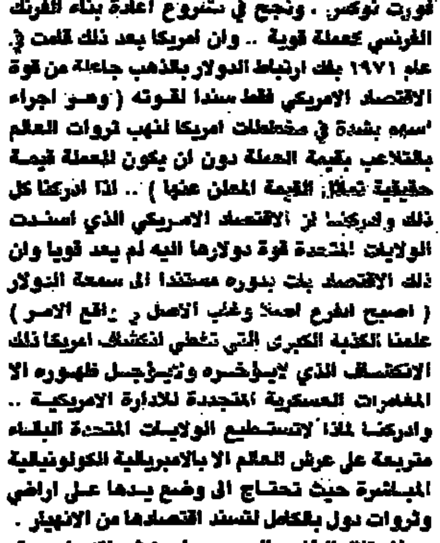
وكعادة الامبراطوريات فان ابقاء الاقتصاد المحلي عائما يتطلب سلب ونهب خيرات الشعوب الاخرى ويحتاج الى حروب . وكان هذا احد اهم اسباب العدوان الامريكي ضد العراق اضافة الى ما تسببه الحروب من الهاء للشعب الامريكي عن شكاويه الداخلية الاقتصادية وحشد التأييد وراء الرئيس الذي تتهاوى شعبيته بسبب سوء ادارته الداخلية .

وقد شنت الادارة الامريكية هذه عدة عمليات عسكرية في جرينادا وبنما وعلى ليبيا قبل العدوان على العراق ويتوقع ان تشن عمليات عسكرية قادمة ضد ليبيا وضد البرازيل بقرار من مجلس الامن لحماية بيئة الامازون ووضعه تحت الوصاية الدولية (اي السيطرة الامريكية على احد اكبر مصادر الثروة في العالم) .

ولما كانت بريطانيا وامريكا قد خرجتا بعد الحرب العالمية الثانية بالسيطرة على صندوق النقد الدولي حيث لا يتخذ قرار اليوم في هذا الصندوق دون موافقة واشنطن عليه فقد اقنعت البنوك الامريكية الكبرى المهددة بالافلاس (والتي يعيش كثير منها حالة افلاس حقيقية لولا الدعم السياسي لها) الرئيس ريغان باستعمال صندوق النقد الدولي كبوليس اقتصادي لتحصيل ديونها في امريكا اللاتينية .. وبقية العالم فانقلب صندوق النقد هذا الى آلة هي اشد تدميرا لسيادة الدول واقتصادها من دبابات الجيش الاحمر .

وعلى سبيل المثال فقد نهبت الولايات المتحدة من جنوب امريكا في عقد الثمانينات ما يزيد على ٥٠٠ بليون دولار نهبا متمثلا بفائض التجارة اضافة لهرب رأس المال . اضافة الى نهب الربا الفاحش الذي يظهر في التقارير التي تؤكد ان مديونية امريكا اللاتينية كانت ٢٤٢ بليون دولار في عام ١٩٨٠ وقد دفعت حتى عام ١٩٩٠ اكثر من ٣٠٠ بليون دولار فوائد في الوقت الذي ربت فيه قيمة الديون الى اكثر من اربعمائة بليون دولار والامر متشابه فيما يخص بقية اقطار العالم .. الا ان اقتصاد امريكا في العقدين الماضيين قد انتقل اكثر الى الاعتماد على قوة الدولار منه على القوة الحقيقية للاقتصاد .

واذا ادركنا ان قوة الدولار اصلا كانت مرتبطة بالذهب حسب اتفاقيات بريتون وودز التي ابرمت بعد الحرب العالمية الثانية .. وان الولايات المتحدة الامريكية رفضت في [illegible] المتحدة ذهبا مقابل الدولارات التي تملكها فرنسا وقام بتسلم ما يزيد على خمسة بليون دولار من الذهب من فورت نوكس . ونجح في مشروع اعادة بناء الفرنك الفرنسي كعملة قوية .. وان امريكا بعد ذلك قامت في عام ١٩٧١ بفك ارتباط الدولار بالذهب جاعلة من قوة الاقتصاد الامريكي فقط سندا لقوته (وهو اجراء اسهم بشدة في مخططات امريكا لنهب ثروات العالم بالتلاعب بقيمة العملة دون ان يكون للعملة قيمة حقيقية تماثل القيمة المعلن عنها) .. اذا ادركنا كل ذلك وادركنا ان الاقتصاد الامريكي الذي اسندت الولايات المتحدة قوة دولارها اليه لم يعد قويا وان ذلك الاقتصاد بات بدوره مستندا الى سمعة الدولار (اصبح الفرع اصلا وغاب الاصل في واقع الامر) علمنا الكذبة الكبرى التي تغطي انكشاف امريكا ذلك الانكشاف الذي لا يؤخره ولا يؤجل ظهوره الا المغامرات العسكرية المتجددة للادارة الامريكية .. وادركنا لماذا لا تستطيع الولايات المتحدة البقاء متربعة على عرش العالم الا بالامبريالية الكولونيالية المباشرة حيث تحتاج الى وضع يدها على اراضي وثروات دول بالكامل لتسند اقتصادها من الانهيار .



فاحتلال الخليج اليوم يجعل من ثرواته وارصدته محسوبة لصالح المحتل الامريكي على ورقة الميزان الاقتصادي والمالي كما ان مخططات الولايات المتحدة لاحتلال الامازون وخيراته تقع ضمن نفس الاهداف وذلك من خلال قرار من الامم المتحدة شبيه بقرارات العراق تحت حجة حماية البيئة وهو امر وارد في العام القادم الذي تتهور فيه البرازيل بعقد قمة ايكو ٩٢ التي تبحث في تدويل مشاكل البيئة وضرورة تقليص السيادة الوطنية لبلدان العالم (Soft sovereignty) امام المشاكل الدولية بحيث يحق لجيوش الامم المتحدة التدخل في سيادة كل دولة بحجة البيئة/ الاقليات / اية امور مشتركة اخرى تهم ما يسمى الامور العالمية . [illegible] ١٩٩١ [illegible] وستصبح الحكومة العالمية التي [illegible] يهود في بروتوكولاتهم وعلى لسان قادتهم امرا [illegible] عنصرية تميز بين الشمال الابيض والجنوب [illegible] المتخلف .

[illegible] اليوم تنهب امريكا العالم [illegible] حلفاءها وهؤلاء الحلفاء يجلسون على حذر متخطين بسبب قوتها العسكرية . [illegible] الاقتصادان العملاقان الالماني والياباني نفسيهما لوراثة مسؤوليات قيادة العالم وتحسبا حال سقوط امريكا المتوقع في اية لحظة .

ومن الاسباب المعجلة لانهيار الاقتصاد والمجتمع الامريكيين التطرف في تطبيق الليبرالية في السنوات العشر الماضية حيث طبقت سياسة ملتون فريدمان الليبرالية الراديكالية الرافضة لاي تدخل حكومي في وضع اية معايير للسوق واية ضوابط للشركات (Deregulation) وكان من جرائها مثلا تردي صناعة الطيران التي كانت متقدمة تكنولوجيا في السبعينات .

كما كان من جرائها افلاس النظام البنكي الامريكي الذي دمره الانفلات الكامل في ظل سياسة كاملة من عدم التدخل الحكومي للضبط والتصحيح المعلن . فعدا عن عشرات بل مئات البنوك الصغيرة التي افلست فان حالة اكبر سبعة او ثمانية بنوك امريكية مزرية .. فاكبر بنك (ستي كوربا) يعتبر مفلسا من الناحية الفنية (خسارة ٢٧٠ مليار =٤ مرات مديونية الاتحاد السوفيتي) ولا يبقى قائما اليوم الا بسبب الدعم السياسي كما ان البنوك الاخرى [illegible] معظمها [illegible] في محاولة لمعالجة اوضاعها .. والبنوك الامريكية جميعها تعتمد اعتمادا كبيرا على تنظيف مال المخدرات والذي تبلغ قيمة تجارته السنوية ٦٠٠ مليار دولار (٣٠٪ اكثر من قيمة مجموع انتاج البترول العالمي) ولذلك فان كثيرا من السياسيين الذين يمثلون مصالح البنوك والصناعات الكبرى مثل جورج شولتز اصبحوا يطالبون بمعالجة مشكلة المخدرات بالسماح بتداوله والغاء القوانين التي تحرمه . كما ان البنوك الآن تحاول تغطية خسائرها بنهب المواطن الامريكي المستهلك حيث بلغت نسبة الفائدة على [illegible]

[illegible]



النظام الامريكي الجديد .. [illegible]

[illegible] قوى مهددة للولايات المتحدة .. كما ان انفجار السكان بسبب الفاقة للانظمة العميلة خصوصا عندما يكتشف الناس ان خيراتهم تنهبها امريكا بواسطة هذه الحكومات العميلة .

ولقد اصبح سلاح الغذاء سلاحا ومنهجا منذ ذلك الوقت لدى الولايات المتحدة كما ان تخفيض الزيادة السكانية العالمية اصبح ايضا سلاحا ومنهجا للدولة الامريكية وهذه السياسة المالثوزية والتي يؤمن بها المالثوسيون على سياسة امريكا وما يسمى بنادي روما وامثال مؤسسة [illegible] . والتي كان برتراند راسل من اكبر المؤمنين بها . هي سياسة (دعهم يموتوا) (Laissez Mourir) تجعل الولايات المتحدة الامريكية تتبنى سياسات اقتصادية ومالية وصحية وعسكرية لتحقيق الابادة الجماعية في مناطق مختلفة من العالم : فالسياسة المطبقة على العراق هي سياسة ابادة جماعية والسياسات المطبقة على افريقيا سياسة ابادة جماعية [illegible] وتسبب المجاعات تلو المجاعات في الوقت الذي يوجد فيه فائض مستمر من الغذاء يتلف عمدا في الولايات المتحدة . والسياسات المطبقة على امريكا الجنوبية [illegible] وغيرها في بقية مناطق العالم الثالث (الجنوب) .

كما ان السياسة المطبقة من الولايات المتحدة الامريكية على اوروبا الشرقية المتحررة من الاتحاد السوفيتي سابقا ليست سياسات صديقة بل انها تطبق عليهم اولوية المطالبة بالدين وضرورة تطبيق اقتصاد السوق الحرة الذي لم يطبق في بلد الا ودمره والحقه بالعبودية فهي تتهرب من اعطاء قروض لاوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي لاسباب متعددة من اهمها الخوف من تنامي اوروبا قوية من ضمنها الاتحاد السوفيتي بقيادة المانيا كما ان تنمية اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي تحتاج الى وسائل مماثلة موجودة في الولايات المتحدة المفلسة التي استهلكت القروض الكبيرة التي اقترضتها وليس لديها القدرة على سدادها [illegible]

[illegible]

كرنفال الاضواء والالوان في حفل اختتام المهرجان القومي لام المعارك

توزيع درع ام المعارك على الفنانين المبدعين العرب الذين انشدوا للقائد المنصور وللعراق الصامد

■ بغداد/ اياد البكري وحسن عبدالحميد :

في كرنفال الاضواء والالوان اختتمت يوم امس (الاربعاء) فعاليات المهرجان القومي الاول لام المعارك بحضور السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام وجمهور كبير غصت به مدرجات المسرح الوطني ، كرس حفل الختام بليلة عراقية حافلة بالاناشيد الوطنية التي تغنت بالقائد صدام حسين والعراق الشامخ احياها الفنانون العراقيون . اضافة الى توزيع الجوائز والهدايا (درع ام المعارك على الفنانين العرب) وقام بتوزيعها السيد وزير الثقافة والاعلام وكانت كالآتي :

□ الجوائز التقديرية للمهرجان القومي لام المعارك الى المبدعين في المهرجان :

١ ـ الوفد الفني التونسي وتسلمها الفنان محمد الكرفي نقيب الموسيقيين التونسيين .

٢ ـ الوفد الفني اليمني وتسلمها الفنان علي الاسدي نقيب الفنانين اليمنيين .

٣ ـ الوفد الفني المغربي وتسلمها الفنان الدرهم محمد .

٤ ـ الوفد الفني الفلسطيني وتسلمها الفنان محمد الجمل عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين .

٥ ـ الوفد الفني الاردني وتسلمها الفنان مالك ماضي .

٦ ـ الوفد الفني الفلسطيني / فرع العراق وتسلمها الفنان محمد ابو هاشم .

٧ ـ الوفد الفني الموريتاني وسلمت الجائزة لممثل السفارة الموريتانية في بغداد لسفر الفنانة المطلوبة بنت الميداح .

٨ ـ الوفد الفني العراقي وتسلمها الفنان ياسين الراوي .

□ الهدايا التقديرية للمهرجان القومي لام المعارك للفرق الغنائية العربية التالية :

١ ـ فرقة جيل جلالة من المغرب وتسلمها الفنان طاهر الاصفهاني

٢ ـ فرقة الثلاثي الكوكباني اليمن وتسلمها الفنان عبدالوهاب حسن

٣ ـ فرقة ابناء كنعان الفلسطينية وتسلمها الفنان لبيب محمود

٤ ـ فرقة الكرامة من تونس وتسلمها الفنان سمير ادريس

٥ ـ فرقة رؤى الاردنية وتسلمها الفنان وضاح زقطان

٦ ـ فرقة الشعلة الاردنية وتسلمها الفنان محمود المقوحي

٧ ـ فرقة الاهالي الاردنية وتسلمها الفنان ايمن تيسير

٨ ـ مؤسسة المسرح والفنون الشعبية الفلسطينية وتسلمها الفنان محمد علي الشرقاوي

□ اما جائزة الابداع في الاداء الانفرادي ، فقد كانت من نصيب كل من :

١ ـ الفنان التونسي لطفي بوشناق

٢ ـ الفنان التونسي صلاح مصباح

٣ ـ الفنان التونسي صالح حميدات

٤ ـ الفنانة التونسية سوسن الحمامي

٥ ـ الفنان الاردني مالك ماضي

٦ ـ الفنان الفلسطيني زيد تيم

٧ ـ الثنائي المغربي مصطفى وسناء

٨ ـ الفنان سمير الصفدي في الفرقة القومية للفنون الشعبية الاردنية

□ كما منحت جوائز تقديرية للمبدعين في المهرجان في المجال الفني والتنظيمي لكل من الفنانين .

ـ حسين قدوري والشاعر رعد بندر وعلاء مجيد وسعد محمود حكمت وجاسم اللامي والفنان محمد عثمان من الفرقة السمفونية الوطنية العراقية وهادي الشاطي من الفرقة النغمية المركزية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وسامي كاظم من فرقة شباب القائد للاتحاد العام لشباب العراق وكريم هميم من معهد الفنون الجميلة ومدرسة الموسيقى والباليه والفنان سامي هيال من معهد اعداد المعلمات ـ الرصافة ـ وشعبة الموسيقى العسكرية ود. عبدالكريم لعيبي من الكادر الاذاعي والتلفزيوني .

□ وفي ختام توزيع الجوائز والهدايا قدم الفنان فاروق هلال المشرف الفني على المهرجان هدية الفنانين العرب للسيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام ونسخة من درع المهرجان .

□ الليلة العراقية ابتدات باوبريت غنائي للفنان طالب القره غولي المشرف الفني على الليلة العراقية في المهرجان بعنوان (ياعراق الطيبات) شارك فيه كل من المطربين : محمود شاكر وعماد مجدي واحمد نعمة وفريدة وقاسم اسماعيل . بعدها قدم المطرب سعدون جابر انشودة تقدم لاول مرة بعنوان (كيف .. كيف .. تتوقف ياانزيف) كلمات والحان الشاعر الليبي علي الكيلاني . اما الثنائي فاضل وفوزية فقد قدما انشودة (صلي يايمه لوطنه) . وقدم المطرب كريم محمد انشودة (وياك ياصدامنا كلمة ورجال) الحان محمد نوشي وكلمات كاظم السعدي . بينما قدم المطرب مضر محمد انشودة (يادنيا خير وسلام على عراق السلام) كلمات طاهر سلمان والحان سرور ماجد ، كما قدمت المطربة فينوس اغنية (عراقنا الحبيب) كلمات فاضل الكعبي والحان ياسين الشيخلي . وقدم المطرب جميل جمل اغنية بالانكليزية بعنوان) طفلي الجميل) من الحان الفنان وليد حبوش وتتحدث عن الحصار الظالم .

فرق المجاميع العراقية قدمت اناشيد (ياشرع ويا قانون) كلمات صالح فرحان والحان طالب القره غولي . (لا اكبر لا) كلمات كاظم اسماعيل الكاطع والحان ياسين الراوي . (مثل جيل هذا الوطن) كلمات مكي الربيعي والحان سرور ماجد .

واختتمت الليلة العراقية بتقديم انشودة (راية الرشيد) للمجاميع العراقية والعربية وهي من كلمات رعد بندر والحان فاروق هلال وتوزيع حسين قدوري .

وبعد توزيع الجوائز والهدايا على الفنانين العرب قدم المطرب التونسي لطفي بوشناق انشودة (الله اكبر) كلمات والحان علي الكيلاني ، كما قدم المطرب التونسي صلاح مصباح انشودة (والله لو كل العالم عدانا) في اختتام المهرجان القومي الاول لام المعارك رفع الفنانون العرب المشاركون في المهرجان برقية الى الرئيس القائد المنصور صدام حسين قراها الفنان محمد الجمل عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين □

وزير الثقافة والاعلام يسلم جائزة درع ام المعارك لرئيس الوفد الاردني

المطرب التونسي صالح حميدات





المطربة التونسية سوسن الحمامي مع والدتها في حفل الاختتام



جائزة الابداع للفنان لطفي بوشناق



المجاميع العربية تنشد راية الرشيد في اختتام المهرجان □ تصوير علوان الصالح

ليلة عراقية تغنت بحب القائد صدام حسين



الثنائي فاضل وفوزية قدما صلي يايمة لوطنه في حفل الاختتام

جمهور كبير حضر حفل الاختتام

ذكريات من الذاكرة

■ بقلم عبد القادر البراك

كيف تعرفت على مؤرخ العراق الكبير الاستاذ المحامي عباس العزاوي ؟

لم تشتد الرغبة باقتناء ومطالعة كتب مؤرخ العراق الكبير المرحوم الاستاذ المحامي عباس العزاوي في يوم من الايام منذ نشرها بين الناس الى حين انتقاله الى عالم البقاء ما بلغته هذه الايام . فلقد كانت محدودية الاقبال على مؤلفاته الكثيرة تحمله على عدم طبع كميات كبيرة منها مع ان طبع الكميات القليلة يكلف اضعاف ما تكلفه الطلبات القليلة العدد . وبالرغم من ان اكلاف الورق والطبع كانت قبل اقل من نصف قرن اقل بكثير من كلفتها في السنوات التي تلت اقدام العزاوي على طبع مؤلفاته فاكاد اشك في ان مردودات بيع هذه المؤلفات والمخطوطات تسد اكلاف الطبع ولا اقول ثمن الجهد الذي كان يبذله من عمره وصحته ووقته الذي لو كرسه للمحاماة لعاد عليه بالارباح الطائلة ولا تسد المبالغ التي كان يدفعها لقاء ما يقتنيه من الكتب والمخطوطات باللغات العربية والتركية والفارسية وغيرها من مكتبات العالم الاسلامي التي كان يقصدها في كل صيف . والتي كانت ترتفع الاسعار فيها بمجرد وصول العزاوي الى المدن التي تقوم فيها هذه المكتبات .

ولا احسب ان مؤرخاً عربياً تفرغ لمثل ما تفرغ العزاوي الى تاليفه ووضعه من كتب التاريخ على حدة فبالرغم من انه كرس كتاباً واسعاً لتاريخ (العراق بين احتلالين) اي منذ سقوط بغداد عام ٦٥٦ الى الاحتلال البريطاني للعراق عام ١٩١٧ فانه كرس العديد من مؤلفاته التي يقع بعضها في اجزاء متعددة . واسعة مثل تاريخ (عشائر العراق) الذي يعرف بالعشائر العربية والكردية من ارض الرافدين مثل (تاريخ النقود والمسكوكات العراقية) و(تاريخ علم الفلك في العراق) و(تاريخ الضرائب والرسوم) و(تاريخ الموسيقى في العراق) و(تاريخ النخيل في العراق) و(تاريخ الادب العربي في العراق) وبحوثه الاخرى عن (الكاكائية والفرق الغالية) و(ذكرى ابي الثناء الآلوسي) و(قصائد عبد الغفار الاخرس في مفتي بغداد عبد الغني جميل) رجل الانتفاضة المشهورة ضد الوالي العثماني علي رضا اللاز) وكثير غيرها من المطبوعات التي نفدت من الاسواق . فان العزاوي قد ترك ـ بالاضافة الى تلك المؤلفات الواسعة ـ العديد من امثالها ما زالت تنتظر الاحياء والنشر لو كانت امكانيات وزارة الثقافة والاعلام التي اخذت على عاتقها نشرها مساعدة . اذ لو تهيأ للوزارات المذكورة اعادة طبع ما سبق طبعه من مؤلفات العزاوي . وما تركه من مخطوطات لاسدت الى تاريخ العراق اجل خدمة ولاتاحت للمؤرخين المعاصرين من (المواد الاساسية) ما تصلح لان تكون من اهم المراجع التي يمكن الركون اليها لتدوين العديد من كتب التاريخ وفق الاساليب العصرية القريبة من افهام الاجيال المعاصرة التي عز ويعز عليها الرجوع اليها بعد ان احتوتها المكتبات الخاصة وبعد ان كاد يغطي التراب المخطوطات منها المحفوظة في بعض المخازن الرسمية .

ولا يضارع العزاوي مؤرخ عراقي . في استيعابه للعديد من جوانب تاريخ هذه البلاد خاصة في الفترات المظلمة والمجهولة التي لم يطبع الا اقل القليل من المخطوطات التي تتحدث عنها من امثال الكتب التي كان يعتمد عليها العزاوي في تصنيف ما صنف من كتبه القيمة .

ولئن قدر للعزاوي من ينصفه من كتاب التاريخ فلا اقل من ان يعقد مقارنة بينه وبين المؤرخ المصري الشهير (الجبرتي) الذي كانت ولا تزال وستظل كتبه التاريخية المرجع الموثوق الاول لكل من تصدى ويتصدى لبحث التاريخ المصري في الفترات المظلمة من العهود التي مرت بوادي النيل . ولعل وصف (شوقي) امير الشعراء لكتب تاريخ (الجبرتي) هو الوصف الذي ينطبق على مدون العزاوي في صحفه فلقد قال

شوقي في (الجبرتي)

(صحف) الشيخ ويومياته

كزمان الشيخ سقماً واضطراب

من فصول كجليد لم يذب

وفصول تشبه التبر مذابا

و(الجبرتي) ـ على فطنته

مرة يغبى ودهراً يتغابى

ذلك ان العزاوي قد قلد الجبرتي في تسجيل كل ما عثر عليه من وثائق وما عاصره من وقائع . وهو يقصد (التغافل) او (الغفلة) ليتجنب خطر السلطة التي لا يسرها تدوين التاريخ كما كان ـ وكذلك كان العزاوي بالنسبة للاوضاع التي كانت سائدة في العراق فقد كان يتحاشى التعليق والتفسير والافاضة فيما يتطلب منه ذلك خشية ان يكون فيما يضيفه الى النصوص والوقائع ما يغضب طائفة او جماعة لا يريد اغضابها او التعرض لساعة من المتنفذين فيها . على ان احياء كتب (العزاوي) من قبل مؤرخين موثوقين يحقق الغايات المرجوة من اهم (الكنوز) التي احتوتها مؤلفاته والتي تعتبر المادة الخام لكل بحث جديد يكتب عن تاريخ العراق في العهود المظلمة التي مرت به والتي ما زال العرب يعتمدون في التعرف عليها من مؤلفات الاجانب التي لا تخلو من المقاصد البعيدة عن الغرض التاريخي المجرد □

يتبع

حفلات فنية للمعتصمين

قدم الينا المطرب علي البصري من معسكرات الاعتصام القائمة امام مبنى الامم المتحدة . حيث ينظم حفلات فنية للفرق السينمائية القادمة من المحافظات والمقيمة في بغداد .

يعد هذا النشاط مساهمة من لدن الشباب في النشاط الفني والثقافي المتاجج في معسكرات الاعتصام

وعن هذا يقول . اننا نوجه دعوة الى الفرق الشبابية كافة لمشاركتنا في هذا النشاط الحيوي وقد طرحت فكرة على الاستاذ داود القيسي نقيب الفنانين لتقديم هدية لاحسن فرقة تؤدي اداء جيداً في حفلاتها . وتسهيل مهمة الفرق لتقديم نشاطاتها □

علي البصري

قراءة في تقارير محطة تلفزيون التاميم

وجه الاشرار عدة ضربات لمحطة (دارمان) واذاعة الدبس . وكانت تلك الضربات تهدف الى حرمان ابناء المحافظة من الاطلاع على الجرائم التي ارتكبها الاشرار بحق العراقيين . ولمن لا يعرف عن محطة (دارمان) شيئا نقول : انها محطة رئيسية تقع على طريق شوان . تبث البرنامج المركزي لاذاعة بغداد ، والبرنامج الكردي . ومرسلات (F.M) عدد (٢) واحدة احتياط . وتغطي معيدات البث في مناطق كفري ، اطراف جمجمال ، اربيل . وتعرضت هذه المحطة لضربتين في يوم ١/٢٠ و١/٢١ . وتشير تقارير محطة تلفزيون التاميم الى تلك الضربات .. فنقرا فيها ما ياتي :

تقرير الضربة الاولى :

في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩١/١/٢٠ اغارت مجموعة من الطائرات على محطة اذاعة (الدبس) حيث اصيبت البناية الرئيسية للمرسلات بصاروخين واربعة صواريخ بجوارها . وجراء القصف استشهد اربعة من ابطال قواتنا المسلحة واصيب ثلاثة من منتسبي المحطة بجروح واصابات مختلفة .

احدثت هذه الغارة اضرارا في مختلف اجزاء المحطة تتراوح بين (١٠٠) بالمائة و(٥٠) بالمائة .

التقرير الثاني :

في الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم السبت الموافق ١/٢٦ اغارت طائرات الاعداء على محطة تلفزيون (دارمان) والقت عدة صواريخ مستهدفة المحطة . سقط احداها بين الصارية وقاعة مرسلات (F.M) وجراء القصف اصيب ثلاثة من افراد المحطة بجروح واصيبت قاعة المرسلات (F.M) والاجهزة الملحقة بها باضرار (١٠٠) بالمائة .

التقرير الثالث .

في الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والاربعين من مساء يوم الاثنين المصادف ١/٢٨ اغارت طائرات الاشرار على محطة تلفزيون دارمان للمرة الثانية والقت عدة صواريخ وجراء ذلك حدثت اضرار في المحطة بين (١٠٠) بالمائة و(٥٠) بالمائة

التقرير الرابع :

في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الخميس ١٩٩١/٢/٢١ قامت طائرات الاعداء بالاغارة للمرة الثالثة على محطة مرسلات دارمان والقت عدة صواريخ على الابنية والصارية مما ادى الى تدمير وسقوط الصارية واصابة صارية سيارة اذاعة الطوارىء بعدة شظايا وحدوث قطع في الربايط ولم يعد الاستفادة من الابنية للتشغيل بعد هذه الضربة ممكنة .

وفي هذه الضربة ايضا استهدفت اذاعة الدبس للمرة الثانية والقيت على المحطة عدة صواريخ نتج عنها اصابة صارية المايكرويف وتدميرها واصابة المحطة الثانوية للكهرباء باضرار كبيرة ، سقوط صاروخ على البناية الرئيسية المتضررة بشكل كبير .

لم نرغب في رسم صورة لهذه الضربات وانما تركنا الامر للقارىء بعد ان قدمنا له هذه المعلومات وعليه تصور حجم هذه الغارات على محطة تلفزيون واذاعة فرعية □

■ سلام الشماع / محمد جبر

اذاعة الدبس تعرضت لعدة ضربات

محطة تلفزيون التاميم التي دمرت جراء العدوان

الملف شاهد على وحشية الاعداء

فيصل الياسري

قدرات فنية وابداعية .. اخراج وتمثيل .. حديث سياسي .. اقتصادي .. اجتماعي حربي .. وطني .. وانساني ..

الشاعرية العراقية تنبعث من هذا البرنامج .. انه « الملف » .

الملف ـ منذ اول حلقة عرفناه انه برنامج ناجح .. سنواصله .. ولا اريد هنا ان اقول ـ ان هذا البرنامج هو مرايا الحرب العدوانية على وطننا الحبيب .. حديث السادة الوزراء كشف حقائق وحقائق .. وصور لم نشاهدها من قبل .. وافلاما اغنت الحقائق فجاءت السمعية منها والمرئية لتثبت انها حقيقة الحرب الثقيلة التي اطلق عليها هذا الوصف ومنحها هذا الاسم العميل للشيطان بوش واعوانه .

فاية ثقافة في هذه الحرب .. نعم اية ثقافة . كما يحدثنا المبدع فيصل الياسري .. هنا لست بصدد ما يطرح في هذا الملف من حقائق .. والكل علم لماذا هذه الحرب العدوانية الكونية على عراقنا الجميل .. لكن حديثي يتعلق بالمخرج والمقدم فيصل الياسري .. عرفته فناناً مبدعاً منذ زمن طويل .. وعرفته رجلا دؤوباً في عمله ومتطوراً في ذهنيته وعقله .. مشدوداً دائماً لاغناء الافكار ومنحها قيمة جديدة ..

الفنان الياسري لا يجيد التصنع او التمثيل وانما يجيد الحقيقة في التقديم وكل شيء عادي .. حديثه وطريقة اخراجه للكلمات اسمعها عبر الشاشة الصغيرة كما وكاني اجالسه على مائدة الطعام .. احس بانفعاله الحقيقي عبر الشاشة كما هو انفعاله الطبيعي في حياته الاعتيادية .

فيصل الياسري .. تجربة غنية .. وعمر طويل في العملية الابداعية .. لا اريد ان اكشف عن العمر الذي يحمله هذا المبدع فيصل الياسري .. ومروره بالحياة ليس عبثا بقدر ما استفاد من كل تجربة وتجربة .. والغربة الطويلة عن ارض الوطن .. لم تسرق منه ، اسم المشخاب ، ولقبه الياسري .. الله يا ام المعارك .. نحن ما نزال في بداية المشوار الطويل لبناء الوطن .. وكل ابناء العراق رفعوا راية الله اكبر .. الجندي الباسل .. الشرطي الامين .. المهندس المبدع .. الطبيب الانساني .. المعلم المجاهد .. الكاتب الصريح .. الكاسب الخير .. الموظف الشريف .. والفنان المبدع فيصل الياسري وبرنامج ... « الملف » □

■ مخلد المختار

الفنان والتجسيد

الفنان مقداد عبدالرضا وفق دافع الانبهار بفنه ، يمثل شخصية معينة ، فانه يغنيها بحماس ، وهو حماس نبع من روح فنانة واعية ، صلحية ، وقور ، ومن توترات حية وتوصف حيوي وانشاء روحي حقيقي ، لذلك فان سر هذه الشخصية الفنية يستمد تطوره الخاص من وحي باطنيته التي تبقى مشدودة الى مكان ولادته .

في هذا الايام استمتع بكل ما في هذه الكلمة من معنى بالدور الذي لعبه مقداد عبدالرضا في مسلسل « النسر وعيون المدينة » الذي يعاد عرضه في القناة الثانية ، واذا كنت في مشاهدتي الاولى له ، قد انشغلت بمتابعة احداثه اكثر من متابعة فن ابطاله فانني في المرة الثانية لمشاهدته ، انتبع مسار المقدرة الفنية على تجسيد نبوغها في فن التمثيل كما هي عند مقداد عبدالرضا . والحق انه لايوجد تدرج مراتب اكثر وضوحاً كما في فن التمثيل ، تدرج يؤدي الى تطور انسانية هذا الفن . بمعنى اننا في المسلسل نتابع تسابق مهارات فردية في سياق مجموعة من الاحداث المتلاطمة ، واستطيع القول ، ان مقداد عبدالرضا في هذا المسلسل اعطى فناً من دمه الذي هو مليء بالمعنى المؤثر ، هو دائما شيء ما يلغ وناضج ومكتمل بذاته ومغلق مراراً بمهاوي القلق الباحث عن الجديد والعميق ، وهو يحتوي دائما على نهج واضح القسمات .

فتحية تقدير لهذا الفنان ، وهو يوقظ فينا شعوراً بالاطمئنان ، على ان الفن التمثيلي العراقي تسكنه اساليب بلغت قمة الرشد الفني □

■ عادل الهاشمي

«الباحثون» في خميس الفيلم العراقي

ضمن فعالية خميس الفيلم العراقي يتم اليوم عرض الفيلم العراقي (الباحثون) وهو من انتاج دائرة السينما والمسرح واخراج محمد يوسف الجنابي .

(الباحثون) الفيلم الروائي الوحيد الذي اخرجه الجنابي حيث سافر بعدها لدراسة الدكتوراه ثم عاد ليتسلم مسؤولية شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني . وهو اول فيلم يكتبه صباح عطوان للسينما واول فيلم يمثل فيه الفنان كنعان وصفي بعد عودته من القاهرة .

الفيلم ادار تصويره الفنان الراحل عبداللطيف صالح وقام ببطولته كل من كنعان وصفي ، نزار السامرائي ، خليل الرفاعي ، محسن العزاوي ، عادل عثمان ، عيسى البيرم والوجه الجديد ثائرة عبدالحسين .

عرض الفيلم لاول مرة يوم الاثنين الموافق ١٩٧٩/١٠/١٥ في صالة سينما بابل واستمر عرضه لمدة ثلاثة اسابيع فقط .

تدور احداث الفيلم في مناطق الاهوار الجنوبية حيث مجموعة من الباحثين تبحث عن النفط في تلك المنطقة مستعرضاً اوضاع تلك المنطقة مركزاً على شخصيات الباحثين والتي تختلف طبيعتها وتركيبتها من شخصية لاخرى فاحد الشخصيات يبحث عن لغز حفيظ احد اساطير الاهوار المعروفة والآخر يبحث عن شخص ليثار منه وهكذا الآخرون لكنهم جميعاً في النهاية يلتقون عند هدف البحث عن النفط في تلك المنطقة .

الفيلم يقدم صورة جميلة لمنطقة الاهوار ابدعها المصور الراحل عبداللطيف صالح وقد استغرق تصوير الفيلم (٤٥) يوما كانت ايام التصوير في الاهوار (٣٣) يوما . ولسنا بصدد تقييم الفيلم نقدياً اذ ليس من المعقول نقد الفيلم بعد ثلاثة عشر عاما على عرضه الاول حيث كتب عنه في وقته في الصحافة العراقية بما فيه الكفاية □

■ مهدي عباس

نادي السينما يقدم اجمل امرأة في المملكة

يعرض نادي السينما اليوم (الخميس) فيلم « اجمل امرأة في المملكة » تمثيل كارول الفي وجون سينج وسيرجيو فيرستانو واخراج سيرلز هيراريو وذلك في الساعة الرابعة والنصف بمسرح الرشيد □

امسية شعرية نقدية في ديالى

■ بعقوبة /مراسل الجمهورية

ضمن نشاطات منتدى الابناء الشباب ديالى بايام ام المعارك الخالدة ينظم في الساعة الخامسة من مساء اليوم امسية ثقافية يقدم فيها الشاعر ، امير الحلاج ، قراءات شعرية تعقبها دراسة نقدية للقصائد المقروءة يقدمها السيد عصام صبري

تقام الامسية على قاعة المنتدى في بناية سراي بعقوبة والدعوة عامة □



امير الحلاج

هكذا من الأصل

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ مدير التحرير لؤي مجيد حسن □ محررو الصفحة الاولى : زهير العامري - نصير النهر - رافد حداد □ هيئة التحرير ابتسام عبدالله - فياض قاسم - ندى شوكت - باسل الخطيب - علاء محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون في الخارج موسكو عبدالوهاب الخشان - بيروت يوسف مالك - انقرة علاء العاني - روما صلاح البزاز - عمان فاروق محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد . مخرجو الصفحات الداخلية سعدون فياض - علي رضا - سناء عبدالمطلب - عبدالكريم سيفو - صباح محسن - فاتن الجميلي □ الرسامون : جبار مجيل - احمد امين - سمير حسين - سمير العاصي □ رسامو الكاريكاتير : مؤيد نعمة - ناصر تامر - ضياء حسن □
□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٨٨٥٢١٠١ - رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ - ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ □

١٥٠ فلسا
٨ صفحات

امين بغداد : شبكات مجاري بغداد ستنجز خلال الاشهر الاربعة القادمة

[illegible] والعماري الى أماكن أخرى

■ بغداد/سناء النقاش : اعلن السيد سهيل محمد صالح امين بغداد ان الامانة ستتمكن من انجاز اعمال شبكات المجاري في عموم مدينة بغداد خلال اربعة اشهر . وقال في حديث للجمهورية ، ان الملاكات الفنية والهندسية في الامانة باشرت باصلاح وصيانة شبكات المجاري لاسيما المتضررة جراء القصف العدواني الثلاثيني مشيرا الى ان ابرز اسباب عطلات المجاري وتخسفاتها يعود الى كون مدينة بغداد رخوة و(نزيزة) . واضاف ان امانة بغداد وبالتنسيق مع وزارة الداخلية انجزت تنظيف وتبليط منطقة حي طارق وجاءت بنتائج ايجابية جيدة في نوع الخدمات المقدمة للمواطنين .

وبين انه تم تنظيف المنطقة بالكامل اذ سيباشر بنقل سكان هذه المنطقة بالكامل الى منطقة اخرى هيأت لهذا الغرض وبمساحة (١٠) الاف دونم فيها منازل ويصلها الماء من منطقة قريبة تبعد اربعة كيلومترات ويمتد فيها شارع مبلط بطول ٨ كيلومترات وهي خارج بغداد وسينجز العمل فيها خلال هذا العام وبمدة استثنائية حال استكمال الموافقات اللازمة لذلك وبذلك يكون لاهالي الفضيلية مدينتهم الخاصة بهم . واشار الى تخصيص قطعة ارض خارج مدينة صدام لفتح محلات نظامية تدار باسلوب حضاري وخلق سوق عصري بديل لسوق مريدي المتخلف الذي يتعامل في العديد من الاحيان باساليب غير قانونية . موضحا ان سوق العماري على طريق بعقوبة القديم سيشمله التغيير ايضا .

استمرار العمل في شبكة مجاري بغداد

وبين امين بغداد بان حملة اعادة وترتيب الاسواق ومعالجة مشاكلها المختلفة تتواصل وتمتد الى اكمال خطة احياء الاسواق التراثية كسوق حمادة في جانب الكرخ ومتابعة المتعهدين الذين يقومون بتنظيف عدد من اسواق بغداد ومناطقها السكنية وتوجيه الانذار لمن لايقوم بواجبه كاملا مشيرا الى قيام الامانة بالغاء العقد معه واخذ دورها في متابعة العمل من خلال ملاكاتها العاملة . فضلا عن ترحيل عدد من معامل الدباغة الموجودة في الكاظمية ومنطقة الشيخ عمر الى منطقة بديلة في النهروان لما تسببه هذه المعامل من اضرار وتلوث في البيئة .

واوضح بان خطة الامانة الجديدة تعمل على تنظيم وضع الباعة المتجولين وتوجيههم للعمل في مناطق معينة وبشروط محددة ضمن اسلوب صحي وحضاري بما لايضر المواطن وصحته وبما لايؤثر على البيئة . وكشف عن تخصيص ساحتين لمكاتب بيع السيارات الاولى في الكرخ قرب قرية الذرى (قرية المعوقين) والاخرى في الرصافة بمنطقة الحبيبية قرب دائرة شرطة المرور في حين تبقى عقود الايجار مع اصحاب المعارض لمن اراد الابقاء على عقده .. مبينا ان هناك مقترحا حول اختيار مكان في كسرة وعطش لاستيعاب كافة معارض سيارات بغداد وسينجز العمل فيها خلال هذا العام وبعد استحصال موافقة وزارة المالية □

توزيع مكرمة القائد لعوائل الاكرمين في البصرة

■ البصرة/واع : وزعت امس بمحافظة البصرة مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على عوائل الاكرمين الذين تصدوا للاعمال المشينة في صفحة الغدر والخيانة . وقام بتوزيع المكرمة الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الجنوب حزب البعث العربي الاشتراكي وسط احتفال جماهيري عاهد فيه المشاركون من خلال هتافاتهم واهازيجهم السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء مشاريع استشهاد دائمة للبذل والعطاء من اجل ان يبقى العراق قويا شامخا لاتطاله يد الاعداء والطامعين . وحضر حفل توزيع المكرمة الرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي □

بحث خطة التعاون بين العراق واليونسيف للسنوات المقبلة

ارتفاع نسبة الوفيات في الولادات ٣٥٠٪ بعد العدوان جراء نقص الأدوية واللقاحات وسوء التغذية

■ بغداد / بشرى محمد شبيب . ناقش الاجتماع الموسع الذي بدا اعماله امس الاربعاء في وزارة الصحة خطة التعاون المشتركة بين العراق ومنظمة الامم المتحدة للطفولة ، اليونيسيف ، للسنوات من ٩٩٣ - ٩٩٨ . واستعرضت الجلسة الاولى التي حضرها الدكتور اوميد مدحة مبارك وزير الصحة وزير العمل والشؤون الاجتماعية وكالة والسيد وكيل وزارة الثقافة والاعلام وممثلو الوزارات والمنظمات ذات العلاقة عددا من التقارير والدراسات المقدمة من وزارات الصحة والتربية والعمل والشؤون الاجتماعية والمنظمات المعنية بالطفولة والناشئة والتي تناولت محاور عديدة اهمها مشروع عن الام والطفل وامراض سوء التغذية والامراض النفسية في العراق ، وبرنامج التلقيحات الموسع في العراق وتدريب الملاكات العاملة في مجال الطفولة فضلا عن المحور البيئي وتردي الاوضاع البيئية والصحية نتيجة للعدوان الامريكي الاطلسي على العراق وبينت الدراسات المقدمة للاجتماع من قبل المختصين والمعنيين في الوزارات والجهات ذات العلاقة ان وفيات الاطفال دون سن الخامسة قد ارتفعت بشكل كبير نتيجة لسوء التغذية وقلة الادوية واللقاحات وانتشار امراض سوء التغذية التي كانت قد اختفت في العراق منذ سنوات عديدة وزيادة نسبة المصابين بالامراض والاوبئة وتلكؤ برامج التلقيحات الموسع بسبب قلة الادوية واللقاحات والمستلزمات الصحية وفشل سلسلة التبريد وارتفاع الاصابات بشلل الاطفال والكزاز والدفتيريا والامراض التنفسية عند الاطفال . فضلا عن انخفاض الرضاعة الطبيعية بسبب الحالة النفسية للام نتيجة العدوان وغيرها ..

تقارير وزارة الصحة بهذا الشان اوضحت ان الوفيات في الولادات الحية بعد فرض الحصار الجائر والعدوان الثلاثيني ارتفعت الى (٨٠) وفاة لكل الف ولادة حية تضاعفت تدريجيا نتيجة لسوء التغذية وقلة الادوية واللقاحات المطلوبة لتصل الى (٣٥٠) بالمائة فضلا عن الولادات المبكرة وحالات الاجهاض التي حدثت والتشويهات الخلقية نتيجة لتردي الاوضاع الصحية والبيئية ونقص الادوية والاغذية .

ارتفعت نسبة الوفيات في الولادات الحية الى (٣٥٠) بالمائة بعد العدوان الامريكي الاطلسي على العراق مقارنة مع (٢٢،٧) لكل الف ولادة حية قبل الحصار الغذائي والدوائي الظالم .

شعار منظمة اليونيسيف

واستعرض السيد الوزير في كلمته الجهود المبذولة لتوفير افضل مستوى صحي للمواطنين بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة والنشاطات المشتركة مع منظمة اليونيسيف وليس ادل من ذلك اجتماعنا لوضع ستراتيجية التعاون بين حكومة العراق واليونيسيف . مشيرا الى ان الحرب العدوانية على العراق قد خلفت اثارا خطيرة وكان للاطفال حصة الاسد في هذه الماساة واثار الدمار التي لحقت بالمواطنين الابرياء والبنى الارتكازية والضرر الذي لحق بالمؤسسات الصحية والمدنية . واكدت السيدة كارين لوكهوك/ مساعد المدير التنفيذي لشؤون العمليات في كلمتها التي القتها ان منظمة اليونيسيف تامل ان يستمر التعاون مع العراق في الظروف الصعبة كما كان في الظروف الاعتيادية لانها تشعر بالمعاناة التي يعيشها شعب العراق وبالاخص الاطفال والنساء والشيوخ نتيجة للحرب ، مشيرة الى ان المنظمة تولي اهتماما كبيرا لوضع خطة ستراتيجية مع العراق للتعاون المشترك . ونقلت السيدة لوكهوك اعجاب المنظمة بنشاطات العراق الصحية خاصة نشاطه في مجال خفض نسب الوفيات بين الرضع وبرنامج التلقيحات الموسع وتطوير عمل المراكز الصحية وان العراق صار يعد رائدا لدول العالم الثالث في هذا المجال . واعربت عن املها ان يحقق العراق جميع برامجه قبل حلول عام (٢٠٠٠) رغم الظروف الصعبة التي يعيشها مؤكدة ان المنظمة ستقدم كل ما بوسعها لتقديم المساعدات واعطاء الاولوية للاطفال في العراق في جميع المجالات وصولا لحياة كريمة □

السيد طه ياسين رمضان يحيي المواقف الأصيلة والمشرفة للشعب الأردني الشقيق

■ بغداد/واع : حيا السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية المشاعر والمواقف القومية الاصيلة والمشرفة للشعب الاردني الشقيق من خلال منظماته ونقاباته الجماهيرية والمهنية في تضامنهم الكامل مع الشعب العراقي في تصديه للمؤامرات الامبريالية المشبوهة التي تستهدف القضاء على ثقة ابناء الامة العربية بمستقبلهم . وقال السيد طه ياسين رمضان خلال لقائه امس بوفد مجمع النقابات المهنية في محافظة اربد الاردنية برئاسة السيد اسماعيل السعدي ان ملحمة ام المعارك الخالدة بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين عبرت عن التلاحم العميق بين ابناء الشعب العربي بكل منظماته واتحاداته الجماهيرية والمهنية واكدت عمق الرابطة القومية بين ابناء هذه الامة التي تزداد قوة وتماسكا بمستقبلها المشرق

واضاف ان تضامن وتكاتف قوى الخير والعدل والسلام بين العرب والشرفاء في العالم سينتصر على قوى الضلالة والشرك وان السلام العادل لا يمكن تحقيقه الا بالنضال الجهادي المستمر مشيرا الى ان السلاح الوحيد الذي ضرب معقل الشر والكفر في تل ابيب هو السلاح العراقي من خلال صاروخي الحسين والعباس اللذين صنعهما العقل العراقي . وبارك السيد اسماعيل السعدي الانجازات الرائعة التي حققها العراقيون في اعادة اعمار ما دمره المعتدون الاشرار في زمن استثنائي اذهل الاعداء الذين كانوا يرومون ايقاف المشروع النهضوي للعراق والامة العربية وامتلاكها لناصية العلم والتقدم □

وزارة الداخلية تنفذ حملة لابادة الكلاب السائبة

■ بغداد/ واع : تنفذ وزارة الداخلية ليلة ٣٠ - ٣١ من الشهر الحالي في بغداد والمحافظات حملة واسعة لابادة الكلاب السائبة . ودعت الوزارة في بيان لها بهذا الخصوص المواطنين الى التعاون مع المفارز المكلفة بالحملة وعدم الاقتراب من اماكن عملها .. وفي ما ياتي نص البيان :

بيان من وزارة الداخلية الى المواطنين الكرام ..

بالنظر لما يسببه انتشار الكلاب السائبة في الاحياء والمناطق السكنية من اضرار على الصحة العامة وسلامة المواطنين وراحتهم .. فان هذه الوزارة وبالتنسيق مع الجهات الصحية وامانة بغداد والبلديات في المحافظات ستقوم بحملة واسعة لابادة الكلاب السائبة في بغداد وجميع المحافظات ليلة ٣٠ - ٣١ كانون الثاني الجاري وستستخدم البنادق في الابادة راجين اطلاع المواطنين □

وزير الداخلية

الطقس اليوم

■ بغداد/الجمهورية :

يتاثر القطر بالمنخفض الجوي الممتد من البحر المتوسط والمنخفض الجوي من الجزيرة العربية ويكون الطقس على العموم غائما مصحوبا بتساقط امطار تكون رعدية احيانا كما يكون غائما جزئيا على فترات ويتصاعد غبار في اماكن متفرقة من المنطقتين الوسطى والجنوبية .

ويقول المشرف الخفر لهيئة الانواء الجوية باجيك يورك : من المتوقع ان يطرا ارتفاع قليل في درجات الحرارة والرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة نهارا .

ودرجات الحرارة العظمى والصغرى المتوقعة لهذا اليوم .

بغداد ١٤-١

الموصل ١٠ - صفر

البصرة ١٦-٣

الرطبة ١٠ - صفر □

شاهدة تروي تفاصيل مهاجمة قوات العدوان لقافلة رحلة الايتام

المعتدون قصفوا دور الرعاية في بابل والنجف وكربلاء وواسط

■ بغداد/ شكرية السراج : في هذا الزمان الذي تعددت معدنه وتقلصت مخيلته ! يقف الانسان مشدوها امام الحقيقة التي اراد الاعداء ان تطمر عبر وسائلهم الخبيثة وابواق دعاياتهم الناعقة الزاعقة وشلال الكذب الاعلامي الذي كانوا يصورون به الاحداث كما يرى الجمل الاعور الاشواك ! ويخادعون به الراي العام العالمي عبر ، ديمقراطيتهم ، وانسانيتهم وعن حربهم النظيفة تجاه العراقيين واطفالهم ونسائهم وشيوخهم ! والرواية الماساوية التي تتحدث عنها مندوبة ، الجمهورية ، في هذا اللقاء مع مسؤولة الرعاية الاجتماعية التي رافقت مجموعة كبيرة من الايتام والمقطوعين وفاقدي الرعاية الاسرية الذين احتضنتهم الدولة في دور رعاية خاصة بهم .. وتلك الرحلة الصعبة التي حدثت خلال فترة العدوان ، الحضاري جدا ، على العراق .. وهي وثيقة نعلنها للراي العام وصرخة مدوية بوجه ، بوش ، راعي ، الانسانية ، قاتل اطفال العراق .. تقول السيدة سميرة العزاوي مديرة دور الدولة لمندوبة ، الجمهورية ، وهي تستذكر مامرت به لانجاز مهمتها في اخلاء هؤلاء الاطفال اليتامى .. في البدء وضعنا خطة متكاملة للاخلاء مستفيدين من دور مماثلة لدور الرعاية الموجودة في بغداد والتي تعرضت لقصف العدوان .. وذهبنا الى محافظة كربلاء وقسم منهم ارسل الى واسط وبابل .. وتم اخلاءهم خلال ساعات بعد ان وفرنا بصعوبة بالغة المستلزمات المطلوبة وتم وضع خطة لسواق الحافلات في الدور مع جلب سيارات اضافية من الوحدات الاخرى التابعة لدائرتنا .. وفي ليلة العدوان ارسلنا عددا منهم الى دار الوزيرية في محافظة واسط وتمت اقامتنا الدائمية معهم .. وفي يوم ١٩٩١/١/٢٠ تعرضت تلك الدور في محافظات النجف وبابل وواسط الى تخريب نتيجة لقصف الطيران مما اضطرنا الى اخلاء جميع المستفيدين في تلك المحافظات الى كربلاء وفق خطط بديلة كنا قد اعددنا لها حيث اصبح جميع المستفيدين في محافظة كربلاء والبالغ عددهم (٢٥٠) طفلا من الايتام والمقطوعين وفاقدي الرعاية الاسرية واوضحت بان العملية تمت بشكل جيد بعد ان جلبنا المواد الغذائية من دور بغداد وقمنا باعداد الطعام بشكل مركزي لسهولة السيطرة على المواد الغذائية وتوزيعها وازدادت متابعتنا لهم لغرس الطمانينة في نفوسهم واشعارهم بالامن بالرغم من شدة القصف المعادي لان من بينهم صغار تتراوح اعمارهم بين ايام الى اربع سنوات عاشوا لحظات رعب مخيفة وهلع وقسم منهم اجهشوا بالبكاء ولفترات طويلة نتيجة نوبة الهلع التي اصابتهم .. بعد وقف اطلاق النار تم وضع خطة لاعادة المستفيدين الى بغداد

واضافت : سرقت سيارات الدار وبقينا على تلك الحال لمدة خمسة ايام حيث انتشرت الامراض بين الاطفال نظرا لبرودة الجو وانعدام النظافة والسيارات التي ارسلت سيارة لنقل الوجبة الثانية دمرت في الطريق بين بابل وكربلاء من قبل المجرمين مما اضطررنا الى مغادرة المدينة مشيا على الاقدام وبصحبة قرابة (٦٠) طفلا باتجاه محافظة بابل واستمر السير يومين علينا الامرين من البرد والخوف والسير وسط الاراضي الموحلة ولكن الله كان معنا وثقتنا بانفسنا وقيادتنا الحكيمة على راسها الرئيس القائد صدام حسين ، حفظه الله ، وصلنا الى بغداد بسلام □

المعتدون استهدفوا الاطفال الايتام في دور الرعاية

هيكل : امريكا تريد الوطن العربي ارضا مفتوحة امامها وضربت العراق من اجل مصالحها

■ لندن / مراسل الجمهورية : اكد الكاتب الصحفي الكبير محمد حسنين هيكل : بان الولايات المتحدة تريد تسوية العالم العربي كله على هواها ، تريده ارضا مفتوحة امامها بلا عوائق ولا تضاريس . مشيرا الى ان واشنطن فعلت مافعلته في العراق لكي تسوي الارض في منطقة الخليج وهي منطقة حيوية بالنسبة لها وليس لسبب غرام مفاجىء بالشعوب الصغيرة والدول المغلوب على امرها .

محمد حسنين هيكل

واضاف السيد هيكل في حوار شامل اجراه معه السيد فيليب جلاب رئيس تحرير صحيفة ،الاهالي، ونشر في صحيفتي ،الاهالي، التي تصدر في القاهرة و ،القدس العربي، التي تصدر في لندن بان حالة العالم العربي لا تسر . ولم يحدث في التاريخ القريب للامة العربية ان وصلت الى هذا الدرك سياسيا واقتصاديا وعسكريا في مواجهة المتربصين بها . وقال هيكل : انه منذ علم تم تدمير العراق بمساهمة عربية . ورأينا عربا او (اعرابا) في غاية السعادة لتدمير العراق . وقال عن الازمة التي تمر بها الامة العربية ان هذه الازمة لم تبدأ من (حرب الخليج) . وانما كانت هذه الحرب نتيجة لازمة . وربما كانت (حرب الخليج) بمثابة نوع من التاكيد لوجود الازمة وازدياد درجة حدتها وفي ظني ان الازمة ترجع الى ضياع المشروع العربي القومي وهذا ما حدث منذ سنوات بعيدة . وقال السيد هيكل عن الاطراف التي كان لها علاقة بحرب اكتوبر / تشرين الاول ١٩٧٣ بان بعضهم راح يجري وراء ارتفاع اسعار البترول وطرف اخر جرى وراء سراب الانسحاب وطرف الى اتفاقيات منفردة وطرف جرى الى معسكر من المعسكرات . كل واحد راح يحصي غنائمه ويحاول ان ينفرد باكبر قسط منها مع الطريقة التي يتصورها ، والنتيجة ان المشروع العربي القومي بدا يتصدع ثم وقع من تاثير الاختلاف على الغنائم . والنتيجة ايضا ان الجماعير العربية التي حملت مسؤولية المشروع العربي القومي وجدت نفسها في النهاية وليس في يدها مما حلمت به وتوقعته وانتظرته . والامة التي كان في مقدورها ان تبعث رسالة الى المستقبل لم يكن امامها في اكتوبر / ١٩٩١ الا ان تبعث وفودها الى مدريد في مؤتمر للصلح على الشروط ،الاسرائيلية، ،الاسرائيلية، وبعد مدريد واشنطن والشروط ،الاسرائيلية، لاتزال قائمة وبعد واشنطن موسكو . ووصف هيكل مؤتمر التسوية بين ،اسرائيل، والاطراف العربية بانه (مؤتمر للتنمية المشتركة للمنطقة يبحث في انشاء سوق شرق اوسطية تدخلها ،اسرائيل، مع العرب . اي ان البترول العربي عليه في النهاية ان يتحمل تكاليف مستقبل اسرائيل) . وقال هيكل ان مؤتمر موسكو هذه المرة سوف يشكل لجانا لحل مشاكل الشرق الاوسط . وكل اللجان فيما هو ظاهر معباة بالرموز . لجنة لقضايا نزع السلاح في المنطقة مقرها موسكو . لجنة لقضايا الامن الاقليمي مقرها واشنطن . لجنة للتنمية المشتركة في المنطقة مقرها بروكسل . لجنة مشاكل اعادة اقتسام المياه مقرها اسطنبول . لجنة مشاكل البيئة مقرها القاهرة . هذا ماهو مطروح الان . وبهذه المناسبة لا اعرف اذا كانت لجنة نزع السلاح سوف تبحث مشكلة اكثر من ٢٠٠ قنبلة نووية تملكها اسرائيل فعلا . ام ان الموضوع سيكون من اوله الى اخره حظرا على السلاح يطبق على الدول العربية التي لاتملك مجتمعة مفاعلا نوويا يستحق هذا الوصف . وقال هيكل من كان يتصور ان هذا يمكن ان يحدث . من كان يتصور (مثلا) ان ،اسرائيل، سوف تواصل لاحتلال الضفة الغربية والقدس وسوف تضمهما عمليا الى اراضيها تحقيقا للحلم الصهيوني القديم . وسوف تزرعهما كما حدث فعلا بالمستعمرات الجديدة وفق سياسة للاستيطان تجري تحديا لنا وللعالم ولما يسمونها (الشرعية الدولية) ثم ان شركات ومؤسسات في مصر ستكون بين الموردين للطوب (الطابوق) الذي تبنى به المستعمرات ،الاسرائيلية، الجديدة . واضاف هيكل ان ،اسرائيل، الان واستعدادها لسوق شرق اوسطية مشتركة، وتنمية شرق اوسطية مشتركة تعد مشروعات لتقسيم المياه ، وهي في الواقع تريد ان تاخذ نصيب الاسد من مياه الاردن وفروعها ، والمياه الجوفية في فلسطين ، وهي تحصل على هذه المياه فعلا ولكنها تريد صك تنازل ، تريد امضاء على ورقة ، وهي ايضا تريد خطوط انابيب تحمل مياه من تركيا لتصل الى النقب في اسرائيل وتمتد بعد النقب الى السعودية ، وربما الى دول اخرى في الخليج ، وتعد اسرائيل ايضا مشروعات لتصيب من مياه النيل الذي سيصل الى قربها في العريش ، وهذا موضوع في منتهى الصعوبة ، اسرائيل تعد ايضا مشروعات لخط سكة حديد من (اشدود) الى (الكويت) ، وتعد ايضا مشروعات لخطوط انابيب ومناطق تخزين ، وهي تعتبر نفسها مركز الصناعات المتقدمة المقبل في المنطقة كلها ، واظن ان تاثيرات مثل هذا كله مع مصر يمكن ان تكون مزعجة . واضاف ان العرب الان في حالة ضعف كامل وليس في ايديهم الان اوراق

البقية ص٢

> النفط وامن اسرائيل هدفا واشنطن في المنطقة

> بوش يخوض الان معركة بقاء نتيجة مغامراته الخارجية

الأجهزة الصحية تشدد على ترحيل «علاوي الأسماك»

■ بغداد/نبيل الوادي : دعت الاجهزة الصحية المختصة على ضرورة الغاء وترحيل (علاوي الاسماك) القديمة المنتشرة في بغداد لما تسببه من اضرار صحية وبيئية . اعلن ذلك الدكتور مهدي السعدون مدير الرقابة الصحية لمحافظة بغداد وقال : ان عملنا يعتمد الدقة في تشخيص الظواهر السلبية وخاصة المشاريع الصناعية والانتاجية خدمة للصالح العام وان تلك المواقع (العلوة الثانية ، الشريعة ، زائدا مجزرة الشيخ معروف) لها تاثير بيئي وصحي غير سليم وبقاؤها يعد منافيا لابسط الشروط الصحية ولقد اتفقنا مع امانة بغداد قبل فترة وجيزة على اعادة النظر في ، العقود المبرمة ، بين تجار الاسماك مع (باعة الجملة) بانهاء عقودهم وترحيلهم الى العلاوي الحديثة التي اعدتها امانة بغداد مؤخرا في منطقة التاجي . واكد الدكتور السعدون .. ان المعلومات المتوفرة لدينا تؤكد بان عددا منهم قد استاجر من هذه المكاتب بعد قيامنا المباشر بوضع الشروط الصحية المناسبة لعلاوي الاسماك والتي اتسمت بالنموذجية كونها مراكز تسويقية تم انشاؤها لاول مرة في القطر . واوضح الدكتور السعدون ، ان اربعة علاوي جملة ثبتت في عام ١٩٩٠ وهي خارج مدينة بغداد عند المداخل اي الطرق التي تربطها بالمحافظات . كذلك بناء اسواق في كل من مناطق الكرخ والرصافة والكاظمية ومدينة صدام لباعة الاسماك (المفرد) □

شباب العقبة : ام المعارك نصر كبير للأمة العربية

■ بغداد/واع : استنكر الاتحاد الوطني لشباب الاردن فرع العقبة بشدة الجرائم البشعة التي ارتكبتها امريكا وحلفاؤها خلال عدوانهم الظالم على شعب العراق . واكد الاتحاد في برقية تلقاها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة مرور عام على العدوان الغاشم على العراق ان معركة ام المعارك قد حققت النصر الكبير والشموخ لكل جماهير الامة العربية □

الرفيق مزهر مطني عواد : نقوي ارادتنا ضد الحصار ولانتوقع المساعدة من اعدائنا

■ بغداد/واع : اكد الرفيق مزهر مطني عواد عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي ان العراق يعيش اليوم حالة جهادية تتطلب من ابنائه جميعا التعبير عن المضمون الفعلي للجهاد وهم يرفعون شعار/ تهديم الحصار الاقتصادي المفروض على شعبنا) . وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال لقائه امس بخلية الاعلام في فرقة المتنبي التابعة الى شعبة الفراهيدي ضمن تنظيمات فرع الرشيد للحزب . والتي قدمت وثيقة عهد بالدم للرئيس القائد ان علينا ان لا نتوقع الخير من اعدائنا او المساعدة بل يجب ان نطلب القوة من انفسنا ونقوي ارادتنا ضد الحصار المفروض على شعبنا الذي نعتز ونفتخر به لانه كان قدوة لشعوب العالم من خلال قراره الحاسم وقوله كلمة (لا) للقوى الاستعمارية العدوانية والذي عبر عنه قائده السيد الرئيس المناضل صدام حسين والتي كتبتموها بدمائكم الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واضاف ان وثيقتكم والتي تعبرون من خلالها عن معاني الصمود والتحدي وتجددون قسمكم ووفاءكم وعهدكم لسيادته تحتم عليكم كشباب ان تقودوا زملاءكم ومن هو بعمركم وان تناضلوا على جهات عديدة سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية من اجل كسر الحصار الاقتصادي الجائر .

وقال الرفيق مزهر مطني عواد ان عهدكم يجب ان يعبر عن الحالة التي تضمن التطبيق العملي ضمن الفكرة العلمية التي امنتم بها كحالة جهادية في هذه المرحلة التاريخية التي واجه بها العراق (٣٣) دولة تتزعمها امريكا وحلفاؤها الاطلسيون والصهاينة المعتدون . وحضر اللقاء الرفيق امين سر فرع الرشيد واعضاء قيادة شعبة الفراهيدي للحزب □

فريق طبي يقدم الخدمات الصحية للمواطنين في المناطق الحدودية

■ بغداد/ الجمهورية : زار فريق طبي من دائرة صحة الانبار قضاء القائم لتقييم الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين في المناطق الحدودية .

واجرى الفريق الطبي الذي ضم اطباء اختصاصيين في الجراحة العامة والعيون والنسائية والاطفال والجلدية فحوصات اولية لعدد كبير من المواطنين وتقديم العلاج اللازم للمرضى واحالة عدد منهم للمستشفيات المركزية لتلقي العلاج فيها □

برامج لاستثمار طاقات الشباب في العطلة الربيعية

■ بغداد / مها الاشتري : اعد نادي العلوم في الرصافة التابع للاتحاد العام لشباب العراق خطة علمية لاعضائه من الشباب خلال العطلة الربيعية المقبلة . الدكتور عبدالزهرة الجوراني المشرف على النادي افاد ان الخطة تتضمن اقامة دورات علمية للطلائع والشباب وتوفير المستلزمات الضرورية ووضعها في خدمة الشباب المبدعين والموهوبين في صناعة الاجهزة العلمية فضلا عن استقبال المجاميع الثقافية والعلمية للبحوث والدراسات اضافة الى برنامج خاص لممارسة هواية تحنيط الحيوانات . واضاف كما تضمنت الخطة ايضا برنامجا خاصا بتطوير قابليات الشباب في مجال الكهرباء وتوفير مختبرات خاصة وباشراف مختصين في هذا المجال . وبين المصدر ان نادي العلوم في الرصافة يضطلع بنشاطات علمية واسعة واستقطاب طاقات الشباب بممارسات وفعاليات هادفة والعمل على تهيئة المستلزمات المطلوبة كافة من اجل ممارسة الشباب لهواياتهم العلمية بشكل متقدم □

واحدة من النشاطات الطلابية

تكريم ٥٠ وكيلا للمواد الغذائية

■ القادسية/ اسعد جابر : كرمت غرفة التجارة في محافظة القادسية (٥٠) وكيلا للمواد الغذائية والطحين لدورهم المتميز في تطبيق نظام البطاقة التموينية وحضر حفل التكريم السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية والرفيق امين سر فرع القادسية للحزب ورؤساء الدوائر التجارية في المحافظة □

ضبط ٣٠٠ طن من النحاس المهرب

■ بغداد/ قاسم المالكي : تمكنت اجهزة شرطة الكمارك من ضبط ٣٠٠ طن من مادة النحاس المهرب . العميد حسين مصطفى عبدالكريم مدير شرطة الكمارك في قيادة قوات الحدود اكد لمندوب ، الجمهورية ، ان معلومات وردت الى اجهزتنا تفيد بان عددا من اصحاب معامل صهر النحاس يقومون بشراء هذه المادة من المهربين .. وفي ضوء تلك المعلومات تم تشكيل فريق عمل لعدد من الضباط والمراتب وبعد عمليات رصد لهؤلاء تم القاء القبض عليه وضبطت في حوزتهم كميات تزن ٣٠٠/ طن من مادة النحاس □

افتتاح ١٥ جمعية تعاونية انتاجية واستهلاكية في بغداد والمحافظات

■ بغداد/صلاح العبد : بلغ عدد الجمعيات التعاونية الانتاجية والاستهلاكية التي تم افتتاحها خلال النصف الثاني من شهر كانون الثاني الجاري (١٥) جمعية تعاونية في بغداد ومحافظات الانبار والنجف وديالى وذي قار .

وقال السيد سعدالله عطية رئيس الاتحاد العام للتعاون ان الجمعيات المذكورة باشرت اعمالها في تقديم مختلف انواع الخدمات التسويقية والانتاجية للمواطنين مشيرا الى ان الجمعيات التعاونية الاستهلاكية تضم شعبا واقساما للمواد الغذائية واخرى لبيع الملابس الولادية والنسائية والرجالية فضلا عن اقسام للسلع والمواد المنزلية والمعمرة . واضاف ان الايام المقبلة ستشهد افتتاح عدد اخر من الجمعيات التعاونية وفي مختلف محافظات القطر بهدف توفير السلع والمواد الضرورية الى المواطنين باسعار تعاونية مخفضة .

واوضح بان الاتحاد العام للتعاون افتتح في نهاية الاسبوع الماضي الجمعية التعاونية للاسر المنتجة في ناحية الراشدية في بغداد التي شغلت على اقسام وشعب لخياطة وتفصيل مختلف انواع الملابس النسائية والبناتية واشار بان المعرض الذي سيستمر لمدة اسبوع يكون البيع فيه بشكل مباشر الى المواطنين □

[illegible] هياكل القطاعات الصناعية

■ بغداد/هناء عباس : اوصت ندوة علمية عقدت في وزارة التخطيط بقيام وزارة الصناعة والمعادن والاتحادات المهنية (الصناعات والعمال والتعاون) باعادة النظر بمكونات هيكلها الصناعي في ضوء المؤشرات الانتاجية وامكانية توفير مستلزمات الانتاج .

وطالبت الندوة بفرز وتحديد النشاطات الانتاجية التي تتصف بتدني مستوياتها الانتاجية وانخفاض درجة النضج فيها . وفي ضوء المناقشات التي حضرها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط اوصى المنتدون قيام الاتحاد العام للتعاون بتشكيل لجنة من المختصين لدراسة وتقييم مساهمته في الصناعات التحويلية في ضوء نشاطه الحالي ودراسة امكانية مساهمة في صناعة جديدة اخرى فضلا عن مساهمته الحالية في كل من صناعة المنتوجات والملابس والاثاث وتوقش في الندوة التي حضرها ممثلون عن الوزارات الانتاجية والجامعات ومجموعة من المختصين في وزارة التخطيط نوقش واقع مؤشرات الانتاج والانتاجية للقطاعات المساهمة في الصناعات التحويلية في العراق وحسب الفروع الصناعية والاهمية النسبية لمساهمة كل من القطاع الاشتراكي والمختلط والتعاوني والخاص واتجاهات تطورها والعلاقة بين كل من الانتاج ممثلا بالقيمة الاجمالية المضافة والانتاجية والتشغيل في القطاعات المساهمة وفي الصناعات التحويلية □

معمل للانسجة الصوفية

[illegible]

■ بغداد/هدى جاسم : يقيم المعتصمون اليوم مهرجانا كبيرا امام ممثلية الامم المتحدة في شارع ابو نؤاس ويحضره جميع المعتصمين في كل المخيمات امام السفارات ويشترك في المهرجان عدد من الفنانين العرب والعراقيين . وتوجه اليوم ايضا المواطن خليل نيلب حمادي الى الاردن ليتوجه من هناك الى عدد من الدول العربية والاجنبية للاعتصام وسيطلق المواطن خليل نيلب في سماء عمان حمامة السلام التي تحمل معها صورة لطفل عانى من اثار الحصار وصورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وسيحمل معه وثائق تدين العدوان على العراق

واعتصم المواطن عليوي شدهان جبر ومجموعة من المواطنين العرب والعراقيين امام السفارة الايرانية لمدة ساعتين لمناسبة عيد الخطوط الجوية العراقية مطالبين برفع الحظر عن الطائرات العراقية حاملين معهم علم العراق وعلم الخطوط الجوية العراقية ... وتعالت الهتافات بحياة العراق والقائد .. وانطلق من البصرة الى بغداد المواطن عبدالمنعم محمد سيرا على الاقدام حاملا راية الله اكبر وصورة للسيد الرئيس القائد . وتطوع يوم امس المواطنان سعدي جاسم محمد وحيدر حسين علي كفدائيين لجبهة التحرير العربية ايمانا منهما وتعبيرا عن موقف المعتصمين تجاه القضايا العربية الكبيرة . معظم المسلمين في الولايات المتحدة يقفون مع العراق ويرفضون التدخل الامريكي □

المعتصمون يواصلون احتجاجهم